الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣١ أيار ٢٠٢٢ | الموافق ٣٠ شوال ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٤٣ السنة السادسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 31, 2022 | No. 3743 | 15th year

وفود اجتماعات لجنة تعديل الدستور ناقشت الإجراءات القسرية الأحادية الجانب من منطلق دستوري

الوفد الوطني يطرح اليوم مبدأ «الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها»

موفق محمد

يطرح الوفد الوطني المشارك في الجولة الثامنة لاجتماعات لجنة تعديل الدستور المصغرة اليوم الثلاثاء عنوان مبدأ «الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها» للنقاش.

وفي تصريح هاتفي لـ«الوطن»، أشارت عضو وفد المجتمع المدني ميس كريدي، إلى أن أعمال اليوم الأول تضمنت عقد جلستين صباحية ومسائية تمت خلالهما مناقشة مبدأ «الإجراءات القسرية الأحادية الجانب من منطلق دستوري»، الذي طرحه عدد من أعضاء وفد المجتمع المدني للنقاش.

وحصلت «الوطن» على نسخة من مبدأ «الإجراءات القسرية»، ذُكر فيها أن ثمانية أعضاء في وفد المجتمع المدني طرحوا المبدأ وهم: أنس زريع، سمر ديوب، صونيا الحلبي، عصام الزيبق، علي عباس، ماهر ملندي، موسى متري، ميس كريدي.

وتضمن المبدأ أربعة عناوين فرعية هي: «تشكل الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري إرهاباً اقتصادياً يمس بالحقوق الأساسية التي يكفلها الدستور وهي تحد من القدرة على تأمين متطلباته الأساسية»، و«تلتزم الدولة في السعي إلى رفع التدابير القسرية الأحادية الجانب وبمطالبة الدول التي قامت بفرضها بدفع التعويضات المناسبة جراء ذلك وتعد مناهضة ورفض هذه العقوبات واجباً وطنياً على كل سوري»، و«إن الحق في التنمية وفي إعادة إعمار ما دمره الإرهاب والعدوان الخارجي هو حق مشروع للشعب السوري كأحد الحقوق الأساسية المكفولة في الدستور»، و«إن حق اللاجئين السوريين في العودة الآمنة والطوعية إلى وطنهم هو حق إنساني لا يجوز ربطه بأي شروط سياسية خارجية».

أنباء عن تعزيز الجيش على خطوط التماس في ريف حلب الشمالي

دمشق: من حقنا استخدام كل الوسائل المشروعة لمواجهة أي إجراءات يتخذها نظام أردوغان

حلب- خالد زنكلو

جددت سورية أمس التأكيد على رفضها الأعمال العسكرية العدائية التي تشنها قوات الاحتلال التركي منذ عدة أيام على مناطق وقرى في شمال شرق سورية، وشددت على حقها المتأصل في القانون الدولي باستخدام كل الوسائل المشروعة التي يكفلها هذا القانون ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة لمواجهة أي إجراءات يتخذها النظام التركي وعملاؤه من التنظيمات الإرهابية.

واعتبر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته «سانا»، أن ما يقوم به النظام التركي لإنشاء ما تسمى «منطقة آمنة» على الأراضي السورية هو عمل مشين من أعمال العدوان وجزء من سياسة التطهير العرقي والجغرافي التي تمارسها حكومة رجب طيب أردوغان في الأراضي السورية المحتلة وهي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يرفضها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

المصدر الذي أعاد التأكيد على أن سيادة سورية واستقلالها وسلامة ووحدة أراضيها لن تكون محل ابتزاز أو مساومة، طالب بخروج جميع القوات الأجنبية غير الشرعية من الأراضي السورية والتوقف عن دعم الإرهاب أينما وجد كما تدعو إلى دعم جهود الدولة السورية في نزع كل سلاح غير شرعي واستعادة الأمن والاستقرار والرفاه الاقتصادي والاجتماعي في جميع أنحاء البلاد وبما يستجيب لتطلعات السوريين جميعاً.

تحذيرات دمشق من مغبة أي عدوان تركي جديد على أراضيها، جاءت وسط أنباء عن تعزيز الجيش العربي السوري من وجوده على طول خطوط التماس مع مناطق سيطرة قوات الاحتلال التركي في ريف حلب الشمالي، ومع تراجع خطاب رئيس النظام التركي فيما يخص إنشاء ما يسمى «المنطقة الآمنة»، حيث أربك الموقف الروسي الحاسم على ما يبدو، النظام التركي بشأن مسألة البدء بعدوان جديد على الأراضي السورية.

وتمكنت موسكو، بعد تحريك ذراعها العسكرية في مناطق سورية مرشحة للغزو التركي، من تضييق خيارات أردوغان وإيصاد كل الأبواب في وجه مطامعه ومناوراته السياسية والعسكرية، ما قيّد مسألة اتخاذ قرار بتحديد ساعة الصفر، التي يبدو أن موعدها سيطول أو لن يتحدد لمباشرة تنفيذ وعيده، على الرغم من استكمال استعدادات جيش الاحتلال لشن العدوان، بخلاف التصريحات الرسمية التركية بخصوص ذلك.

المراقبون أكدوا على أن عملية الغزو، الشاملة بمفهوم أردوغان، أصبحت في خبر كان، ولم تعد على أجندته في المدى المنظور مع ثبات الموقف الروسي الرافض لها تحت أي ذرائع، ومواصلة موسكو توجيه الرسائل العسكرية الضاغطة والمحذرة من التدخل العسكري داخل المناطق السورية، ولفتوا إلى أن العملية قد تحدث ولكن على نطاق ضيق جداً ومحدود داخل شريط حدودي ضيق بريف الحسكة الشمالي وبضوء أخضر أميركي هدفه إنقاذ أردوغان من ورطته أمام الرأي العام التركي الذي هيأه للعدوان.

على الأرض، واصلت قوات الجو الروسية، وعبر الحوامات أمس، مراقبة الشريط الحدودي بين سورية وتركيا وخطوط التماس بين مناطق هيمنة «قسد» ومناطق سيطرة الاحتلال التركي ومرتزقته، بعد توجيهها سلسلة تحذيرات نارية برية وجوية ضد الاحتلال التركي خلال الأيام الماضية.

وقالت مصادر أهلية لـ«الوطن»: إن سرباً من المروحيات الروسية حلق ولليوم الثاني على التوالي، في سماء خطوط التماس بريف حلب الشمالي الأوسط، وصولاً إلى أبو راسين في ريف الحسكة الشمالي الغربي وبلدتي الدرباسية وعامودا بريفها الشمالي.

رئيس الحكومة بحث مع معاون الرئيس الإيراني تعزيز العلاقات الثنائية وتوسيعها

المقداد: محاولات النظام التركي إنشاء ما تسمى «منطقة آمنة» له عواقب ديموغرافية وبيئية خطيرة

الوطن

بحث رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس مع معاون الرئيس الإيراني – رئيس منظمة حماية البيئة علي سلاجقة، سبل تطوير وتعزيز العلاقات الثنائية وتوسيعها وفتح آفاق جديدة لها والارتقاء بها إلى مستوى العلاقات الإستراتيجية والتاريخية التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين.

كما تناولت المباحثات، أهمية التعاون الثنائي لمواجهة ما تتعرض له المنطقة عموماً من تغيرات مناخية وظواهر جفاف وتصحر وعواصف رملية تؤثر في البيئة ووضع خطط علمية وخطوات تنفيذية لإيجاد حلول ملموسة تسهم بتخفيف آثار الظواهر البيئية الضارة وتحسين المؤشرات البيئية في البلدين حيث لفت عرنوس إلى خطورة ما يقوم به الاحتلالان الأميركي والتركي في شمال وشرق سورية من تخريب للبيئة والتربة من خلال إجراءات تعسفية وسرقة الثروات الوطنية السورية من نفط وقمح ومياه.

وأوضح عرنوس أن الحكومة السورية تولي كل الاهتمام لتنفيذ المشروعات الاستثمارية الموقعة بين البلدين بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك، وتدعم أي خطوة تسهم في تعزيز العلاقات بينهما في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والعلمية وتوسيع حزمة المشروعات المشتركة بما يحقق الفائدة للبلدين.

من جهته أكد سلاجقة استمرار دعم بلاده لسورية في مختلف المجالات وجدد موقفها الداعم لوحدة الأراضي السورية وسيادتها، معرباً عن رغبة إيران في بناء تعاون بيئي لمواجهة موضوع العواصف الترابية بين الدول المتضررة منها من خلال وضع برامج علمية لمواجهة هذه الظروف المناخية المستجدة.

وخلال لقاء وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، مع معاون الرئيس الإيراني اعتبر المقداد أن ممارسات النظام التركي الاستعمارية في المنطقة تلحق أضراراً بيئية واقتصادية كبيرة في كل من سورية والعراق وإيران ودول أخرى، موضحاً أن محاولاته إنشاء ما تسمى «منطقة آمنة» في شمال سورية وبناء مستعمرات استيطانية عشوائية في الأراضي التي يحتلها، سيؤدي إلى إحداث تغييرات ديموغرافية وبيئية خطيرة في دول المنطقة.

وأدان المقداد العقوبات أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على كل من سورية وإيران لأنها لا أخلاقية وتمثل أبشع أنواع الإرهاب.

من جانبه عبر المسؤول الإيراني عن عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الإيراني والسوري، مؤكداً أن الطريق طويل للحد من مشكلة العواصف الترابية.

وأشار سلاجقة إلى أن الإرهاب البيئي الذي تتعرض له سورية ودول المنطقة كان له الأثر الكبير في زيادة هذه الظاهرة وتوسعها، مشيراً إلى أهمية استمرار التواصل بين الخبراء والمسؤولين السوريين والإيرانيين بهدف التشاور بينهم ومناقشة كل القضايا المتعلقة بتطوير العلاقات البيئية لتصل إلى ما وصلت إليه العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين من تقدم وازدهار.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال استقباله يوم أمس معاون الرئيس الإيراني علي سلاجقة (سانا)

اجتماع ناقش واقع تنفيذ القرارات المتخذة بخصوص إعادة من يستحق إلى منظومة الدعم

عرنوس: الدولة مستمرة بتقديم الدعم للصحة والتربية والتعليم والزراعة والري والمشتقات النفطية والخدمات والخبز

الوطن

أكد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس أهمية التطوير المستمر لمنظومة الإدارة الإلكترونية المتكاملة لعمليات الدعم الحكومي من النواحي الفنية والتقنية والتنسيق بين الوزارات والجهات المعنية لضمان الدقة الكاملة في البيانات وعدم حصول أي أخطاء عند تطبيق أي قرارات تتعلق بإعادة هيكلة الدعم.

وناقش اجتماع برئاسة عرنوس ضم عدداً من الوزراء وممثلين عن الجهات المعنية بتطبيق منظومة الإدارة الإلكترونية المتكاملة لعمليات الدعم الحكومي- واقع تنفيذ القرارات المتخذة وأهمية الإسراع بمعالجة كل الاعتراضات المقدمة على المنصة الإلكترونية وإعادة من يستحق إلى منظومة الدعم، إضافة إلى استعراض تقدم العمل في إنجاز منظومة العمل كاملة لإدارة الملف.

وخلال الاجتماع لفت عرنوس إلى أن الدولة مستمرة بتقديم الدعم لقطاعات الصحة والتربية والتعليم والزراعة والري والمشتقات النفطية والخدمات والخبز لجميع المواطنين بالتوازي مع الاستمرار بإعادة توجيه الدعم لمستحقيه الفعليين.

وتقرر في ضوء المناقشات تكليف وزارة الاتصالات والتقانة متابعة عملية البت بالاعتراضات المتبقية التي ما زالت قيد المعالجة على المنظومة، وتحديد العاشر من الشهر المقبل موعداً نهائياً لتقديم الاعتراضات بالنسبة للعاملين في الدولة والمتقاعدين المستبعدين نتيجة امتلاكهم سيارة سياحية واحدة. والتأكيد على إعادة الدعم مباشرة لأسرة الشهيد وعدم استبعادها من منظومة الدعم في حال انتقال ملكية سيارة سياحية إليها إرثاً مهما كانت نسبة تملكها من السيارة المذكورة، وعدم استبعاد آليات نقل البضائع والركاب العاملة على المازوت والمحدثة وفق قانون الاستثمار من منظومة الدعم ومعاملتها معاملة سيارات النقل العام شريطة أن تكون ملتزمة بدفع الضرائب والرسوم بشكل مشابه لسيارات النقل العام.

كذلك تقرر التأكيد على عدم استبعاد الأسرة من منظومة الدعم في حال كان أحد أفرادها (غير رب الأسرة) يمتلك سجلاً تجارياً بحيث يقتصر الاستبعاد من الدعم على الفرد وليس الأسرة وتطبيق المعالجة ذاتها على أصحاب السجلات السياحية، وتكليف وزارة السياحة التنسيق مع المحافظين فيما يتعلق بتدقيق موضوع المنشآت السياحية المتوقفة أو المدمرة للتأكد من توقفها عن العمل وعدم تحقيق أصحابها أي عائد مادي منها، لإبقاء الدعم الحكومي لهم. وخلال الاجتماع، تم تكليف وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مراجعة قرارها الأخير القاضي بتعديل تسعيرة النقل الكيلومترية لكون شركات النقل ما زالت تتزود بالمحروقات بالسعر المدعوم.

من جهته لفت وزير الاتصالات والتقانة إياد الخطيب إلى الخطوات التي تم إنجازها لتطوير عمل المنظومة وتأمين البنية التحتية اللازمة والانتهاء من ربط الوزارات والجهات المعنية بالمنظومة مضيفاً: إن تحديثات المنظومة شملت إمكانية تصحيح أي أخطاء في البيانات التي تم إدخالها إلى المنصة كما تم وضع آلية مرنة وسريعة لمعالجة الاعتراضات بشفافية.

دائرة الخلافات تتسع.. وهنغاريا: وضع الطاقة صعب أوجدوا الحلول قبل فرض العقوبات!

الاتحاد الأوروبي يفشل في الاتفاق على حظر النفط الروسي

وكالات

فشلت دول الاتحاد الأوروبي في الاتفاق على حظر استيراد النفط الروسي على الرغم من المحاولات حتى اللحظة الأخيرة، قبل انعقاد قمة بروكسل أمس، مما كشف عن الخلاف حول التوسع في العقوبات على موسكو بسبب حربها على أوكرانيا مع تنامي المخاطر الاقتصادية على أوروبا.

الأجواء التي اطلعت عليها وكالة «رويترز»، أظهرت أنه على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي سيكون سخياً في الدعم اللفظي لحكومة كييف، فلن يتم اتخاذ أي قرارات جديدة تذكر بشأن أي من الموضوعات الرئيسة.

ووفق المسودة، سيدعم زعماء الاتحاد الأوروبي إنشاء صندوق دولي لإعادة بناء أوكرانيا، من دون تفاصيل، ويريدون بحث إمكانية مصادرة أصول روسية مجمدة لهذا الغرض.

كذلك، سيتعهّد الزعماء بتسريع العمل لمساعدة أوكرانيا على نقل حبوبها خارج البلاد إلى المشترين العالميين عبر السكك الحديدية والشاحنات، بسبب إغلاق القوات البحرية الروسية الطرق البحرية المعتادة، واتخاذ خطوات للاستغناء عن الطاقة الروسية بشكل أسرع.

اللافت أن الأمر الذي سيكون أكثر واقعية هو دعم الزعماء سياسياً حزمة قروض الاتحاد الأوروبي بقيمة ٩ مليارات يورو، حتى تتمكن أوكرانيا من الحفاظ على استمرار عمل حكومتها ودفع الرواتب لمدة شهرين تقريباً، ولكن لن يتم اتخاذ هذا القرار إلا في وقت لاحق، بعد أن تقدّم المفوضية الأوروبية اقتراحاً حول كيفية جمع الأموال.

رئيس وزراء هنغاريا فيكتور أوروبان، اعتبر أن المفوضية الأوروبية مسؤولة عن صعوبة الأوضاع في مجال الطاقة بسبب عدم إيجاد حلول قبل فرض عقوبات ضد قطاع الطاقة الروسي.

وقال خلال تصريحات صحفية قبل اجتماع قادة دول الاتحاد الأوروبي: «المفوضية الأوروبية هي المسؤولة عن هذا الوضع الصعب في مجال الطاقة، فنحن بحاجة لحلول قبل فرض العقوبات»، مشيراً إلى أنه ليس هناك أي توافق حول الحزمة السادسة من العقوبات بسبب عدم التوافق لحظر النفط الروسي.

وكالة «بلومبرغ» الأميركية أشارت في مقال لها، إلى أن حالة من الإحباط تتنامى في الاتحاد الأوروبي من أن الضرر الذي يمكن للعقوبات أن تلحقه بروسيا قد وصل إلى أعلى مستوى ممكن له.

وأشارت الوكالة إلى أن الاتحاد الأوروبي استنفد الأدوات لإلحاق الضرر بروسيا، لافتة إلى أن العديد من الدول الأوروبية وافقت على التحول إلى الروبل الروسي في مدفوعات الغاز الروسي.

وفيما يتعلق بالحزمة السادسة من العقوبات على روسيا، التي تشهد انقساماً بسبب مسألة حظر النفط الروسي، كشفت الوكالة بأن بعض القادة في الاتحاد الأوروبي يميلون الآن نحو اتفاق غامض من شأنه أن يسمح باستمرار الإمدادات عبر خط أنابيب رئيسي إلى هنغاريا ودول أخرى».

دول الاتحاد الأوروبي تخفق في الاتفاق على حظر استيراد النفط الروسي (عن الانترنت)

جمران: ريف دمشق عطشان والمحافظة لم تصل إلى حلول مع شركة الكهرباء ولا مع مؤسسة المياه

عبد المنعم مسعود

بين محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جمران أن واقع المحافظة صعب في بعض القطاعات الخدمية، معيداً صعوبة الواقع إلى الحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة، مؤكداً أن المحافظة على الرغم من ذلك تسعى للارتقاء بالواقع الخدمي وفق الإمكانات المتاحة.

وقال جمران موجهاً كلامه لمديري المؤسسات الخدمية الذين حضروا جلسة اليوم الثاني من جلسات مجلس المحافظة: إن المواطن يعلم هذا الواقع لكنه يطلب من هذه الإدارات الصدق معه، موجهاً سؤالاً مباشراً لمعاون مدير المياه: هل عندنا مياه للشرب كافية، فأجابه أن المصادر المائية متاحة وجيدة ولكن المشكلة في الطاقة وأنه تم الانتهاء منذ فترة من إنهاء مشكلة مياه الشرب في كل من ببيلا وسيدي قداد وعقربا وبيت سحم.

وأصر محافظ الريف على حل الموضوع، مؤكداً أن الريف عطشان وأن المحافظة لم تصل إلى حلول لإنهاء هذه المشكلة مع شركة الكهرباء ولا مع مؤسسة المياه وحتى بيت سحم التي تحدث عنها المعاون لا تزال تعاني من مشكلة فهناك سوء في توزيع مياه الشرب.

امتحانات الشهادة الثانوية بدأت.. وأكثر من ربع مليون طالب وطالبة نفوسهم تواقة للنجاح

وزير التربية تفقدها من السويداء: الأسئلة مناسبة لمستويات الطلاب ولم ترد أي شكوى

الوطن

بدأت أمس امتحانات الشهادة الثانوية حيث توجه ٢٥١١٦٩ طالباً وطالبة لتقديم امتحاناتهم للشهادة الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي والثانوية الشرعية والمهنية الصناعية والتجارية والنسوية، في جميع المحافظات ونفوسهم تواقة للنجاح وعيونهم ترنو نحو المستقبل.

وأكد وزير التربية دارم طباع خلال تفقده للامتحانات في محافظة السويداء أن الأسئلة مناسبة لمستويات الطلاب ووزعت في وقتها المحدد، مشيراً إلى أنه لم ترد أي شكوى والأمور تسير بشكل جيد وستكون الشهادة الثانوية كما عهدناها شهادة عالمية تتمتع بصفات الشهادات التي يعترف بها في كل أنحاء العالم.

ورصدت «الوطن» أجواء امتحانات الشهادة الثانوية عبر مراسليها في المحافظات، ففي ريف دمشق بين مدير تربيتها ماهر فرج أن الامتحانات أمس كانت هادئة وتميزت الأسئلة بشمولها لكل أقسام الكتاب.

وفي حمص أكد عدد من الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفيزياء في الفرع العلمي لـ«الوطن» أن الأسئلة جاءت سهلة وشاملة ومريحة جداً، في حين رأى عدد من الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفلسفة في الفرع الأدبي أن الأسئلة كانت طويلة وتحتاج إلى هدوء وتأنٍ في الحل.

وكشف مدير التربية بحماة يحيى منجد لـ«الوطن» أن ١٢ حالة غش ضبطت أمس بامتحانات الفيزياء والفلسفة، في حين بيّن رئيس دائرة الامتحانات في تربية اللاذقية علي محمد أنه تم تسجيل ١٧ ضبطاً امتحانياً.

وذكر مدير التربية في طرطوس علي شحود لـ«الوطن» أن الأسئلة الامتحانية وأوراق الإجابة وصلت لجميع الطلاب في وقتها المناسب.

وفي إدلب أكد مدير تربيتها محمد نادر عبدو أنه استطاع عدد من الطلاب الخروج من مناطق انتشار الإرهابيين والوصول إلى مراكز الامتحانات في حماة بعدما سلكوا طرقاً طويلة ما كبدهم ذلك تكاليف مادية بعدما منع الإرهابيون الطلاب الراغبين في تقديم الامتحانات من الخروج من معبر سراقب ترنبة والوصول إلى مراكز الامتحانات.

رفعت إبراهيم البدوي

نصيحة الثعلب

دخلت العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا شهرها الرابع، في ظل عقوبات اقتصادية ومالية غير مسبوقة فرضتها أميركا ودول الاتحاد الأوروبي على روسيا، إضافة إلى حملات إعلامية مسعورة، بهدف الضغط عليها ومنع تعاظم دورها كقوة دولية، بيد أن روسيا وببراعة لافتة استطاعت الحد من تأثير تلك العقوبات وتجاوز مخاطرها وحتى إنها بادرت إلى تسديد ديونها الخارجية كما أنها نجحت في تحصين القوة الاقتصادية للروبل الروسي، بينما انعكست المفاعيل السلبية للعقوبات، على الوضع الاقتصادي العالمي وخصوصاً في البلدان التي أقامت أو تبنت تلك العقوبات، أو التزمت بتنفيذها خصوصاً أميركا ودول أوروبا، لتشهد ركوداً اقتصادياً وارتفاعاً جنونياً في أسعار السلع الحياتية وتضخماً مالياً لم يسبق له مثيل.

وبناء على فشل مفاعيل العقوبات والضغوط على روسيا، شهدت الدوائر المتخصصة في واشنطن نقاشات واسعة وتكهنات مستقبلية مختلفة، تتعلق بجدوى استمرار الدعم الأميركي المالي والعسكري اللامحدود لأوكرانيا، على حين أن انعكاس هذا الدعم بدا واضحاً في سلبياته على الداخل الأميركي الغارق بحالة من الانفلاش والتضخم والعجز المالي غير المسبوق.

في الكونغرس وقف السيناتور راند بول مخاطباً الإدارة الأميركية بالقول: لا يمكننا إنقاذ أوكرانيا بتدمير الاقتصاد الأميركي، لقد وصل التضخم المالي في أميركا لأعلى نسبة منذ ٤٠ عاماً، وأضاف: إن هذا التضخم والغلاء لم يأت من العدم، بل جاء نتيجة الإنفاق من دون احتساب المخاطر رغم العجز الحاصل، والأميركيون يشعرون بالقلق والألم، ويبدو أن الكونغرس راض عن زيادة آلام الأميركيين، وذلك عبر إهدار المزيد من الأموال من أجل الدفاع عن بلد لا تربطنا معه حدود.

يضيف بول: رغم أن معظم الأميركيين يعارضون العداء لروسيا أو محاربتها، إلا أننا في عام ٢٠١٤ قدمنا لأوكرانيا أكثر من ستة مليارات دولار أميركي كمساعدات أمنية ضد روسيا، وفي الشهر الفائت أقررنا مبلغ ١٤ مليار دولار لأوكرانيا أيضاً، ونحن الآن بصدد مناقشة إقرار مساعدات مالية بـ ٤٠ مليار دولار لأوكرانيا، بينما أميركا والشعب الأميركي ومراكز أبحاث السرطان والكوفيد ١٩ أحق بكل تلك المليارات من أوكرانيا، ولم يبق أمامنا إلا الاقتراض المالي من الصين لأجل دعم أوكرانيا، إنكم بذلك توجهون ضربة قاصمة للاقتصاد الأميركي، لا بل إنكم تحطمون الدولار الأميركي فهل أصابكم الجنون؟

على الرغم من الصعوبات وبعض المعوقات المفاجئة التي واجهت روسيا في الميدان، إلا إنها نجحت في تحقيق معظم أهدافها الاستراتيجية في أوكرانيا، وهي ماضية في تحقيق ما تبقى منها رغم الإنفاق الأميركي اللامحدود المترافق مع استمرار أوروبا بتزويد أوكرانيا بكل أنواع الأسلحة الفتاكة لمواجهة روسيا، بيد أن الحديث عن قرب انطلاق المفاوضات بين الطرفين، دفع كل منهما نحو السعي إلى تحسين وضعه الميداني، نظراً لأهمية ذلك في أي مفاوضات جادة لوقف القتال ولو مرحلياً، ثم الانتقال إلى مرحلة التسويات الممهدة للاتفاق على وقف لإطلاق النار، وسط ضباب كثيف يحجب اليقين عن أي توقيت أو سيناريو وقف القتال.

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف صرّح لوكالة «إنترفاكس» قبل أيام قائلاً: إن كل شيء سينتهي بالطبع بتوقيع اتفاق، لكن شروط هذا الاتفاق ستعتمد على الوضع الميداني على الأرض، ما يعني أن لا تسوية ولا اتفاق قبل ضمان إحكام سيطرة روسيا الميدانية على المدن والموانئ الحرة في أوكرانيا تماماً كما حصل في مدينة ماريوبول في إقليمي لوغانسك ودونتيسك.

المستشار في مركز المصلحة القومية بالولايات المتحدة سومانترا ماينرا يُعلّق على تخلي فنلندا والسويد عن حيادهما التاريخي وتقديم طلب للانضمام إلى حلف الأطلسي، فكتب محذراً في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» الأميركية أنه «لا هستيريا الحرب، ولا الرغبة في معاقبة روسيا، ولا التعاطف مع القيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، يجب أن تؤثر داماً في حسابات إستراتيجية دقيقة، وعوض ذلك، فإنه حان الوقت للولايات المتحدة كي تعيد توجيه سياستها بعيداً عن أوروبا والتركيز أكثر على قضايا أكثر إلحاحاً مثل الحدود الجنوبية والتضخم وصعود الصين».

وسط إصرار روسيا على تحقيق كامل أهدافها في أوكرانيا وفي خضم الجدل الحاصل في واشنطن، أطل وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كسنجر عبر منتدى الاقتصاد العالمي في «دافوس» في ٢٣ أيار الحالي، مشدداً على ضرورة أن يبدأ الجانبان الروسي والأوكراني بمفاوضات في مدى الشهرين المقبلين قبل أن تحدث اضطرابات وتوترات لن يتم التغلب عليها بسهولة، وأن الموقف المناسب لأوكرانيا هو أن تكون «دولة محايدة، لا جزءاً متكاملاً من أوروبا».

كيسنجر أسدى بنصيحة إلى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، تقضي بضرورة الشروع بتسوية مع روسيا والقبول بالوضع الميداني وبما هو قائم فيها خسارة المزيد، مشدداً على حمل الدول الداعمة بالضغط عليه ومحذراً الغرب من مغبة إطالة أمد الحرب والحاق هزيمة إستراتيجية بروسيا، منكراً إن روسيا كانت جزءاً أساسياً من أوروبا منذ ٤٠٠ عام، وأسهمت في توازن القوى خلال الأوقات الحرجة التي مرت بها القارة، ولذلك، فإنه يجب على الدول الغربية «تذكر أهمية روسيا وعدم الانغماس في مزاج اللحظة».

كيسنجر السياسي المحنك ذو ٩٨ عاماً والذي أطلق عليه لقب «ثعلب» الدبلوماسية بالولايات المتحدة سومانترا الصينية بعهد الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون، دعا صراحة في كلمته في دافوس إلى عدم المخاطرة بدفع روسيا إلى تحالف أوثق مع بكين، معبراً عن أمله في أن يتسم الأوكرانيون بالحكمة حيال هذه القضية.

لم تأت نصيحة كيسنجر من فراغ بل ممن زاد خبرة بمزاج النخبة الأميركية وإدراكه لمدى خطورة المؤشرات السلبية الاقتصادية والسياسية وانعكاساتها المقلقة على حال الاتحاد في الداخل الأميركي، وكيسنجر صاحب خبرة طويلة ومكتسبة من حنكة ودهاء وعمق استراتيجي في إدارة ملفات ونزاعات معقدة في العالم، وهو الذي نصح أوكرانيا قبل وبعد البدء بالعملية العسكرية الروسية بإيجاد تسوية متوازية معها، والتي كانت في حينها قابلة لتحقيق.

مما لا شك فيه أن روسيا دفعت كلفاً عالية في أوكرانيا لأجل تحقيق أهدافها ولضمان أمنها الإستراتيجي، محرزة بذلك تقدماً ملموساً خصوصاً على جبهة الدونباس وأحكام سيطرتها على موانئ البحر الأسود وتحرير مدينة ماريوبول الذي أدى إلى استسلام الآلاف من النازيين الذين حوصروا في معمل أزوفستال، مقابل صفر إنجاز عسكري لأوكرانيا، الأمر الذي وضع أوكرانيا في خانة المطالب بتسوية وليس في خانة فارض التسوية.

هنا يصيح الكلام عن أي تسوية لإنهاء الحرب في غير محله، إلا بعد القبول بشروط وأهداف الفارض أي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وطبقاً لمصالح روسيا الإستراتيجية، وبالتالي فإن الرئيس الأوكراني زيلينسكي، سيجد نفسه أمام خيارين أحلاهما علقم، فإما القبول بنصيحة الثعلب هنري كسنجر والشروع بتسوية حسب شروط بوتين والقبول بما هو قائم ميدانياً قبل فوات الأوان، وإما تجرع مرارة العلقم التي أصحت بكل الأحوال حتمية.

عائلات جديدة تغادر «الركبان».. والعثور على جثة امرأة مقطوعة الرأس في «الهول»

بينما غادرت أمس عائلتان «مخيم الركبان» الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الأميركي وتنظيمات إرهابية موالية لها وتحتجز فيه آلاف النازحين، نحو مناطق سيطرة الدولة السورية، تم العثور على جثة امرأة مقطوعة الرأس، في «مخيم الهول»، الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي.

وغادرت العائلتان «مخيم الركبان» نحو مناطق سيطرة الدولة في محافظة حمص، ليرتفع عدد العائلات التي غادرت المخيم إلى ٢٨ منذ مطلع الشهر الجاري، حسب ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وتزايدت في الآونة الأخيرة عمليات الخروج من «الركبان» نتيجة سوء الأوضاع المعيشية في المخيم، الذي يحتجز فيه الاحتلال الأميركي ومرتزقته نحو ٧ آلاف مهجر بفعل الإرهاب، ويقع المخيم في أقصى جنوب شرق سورية في منطقة التنف المحتلة عند المثلث الحدودي السوري- الأردني- العراقي، حيث يعيش سكانه أوضاعاً إنسانية صعبة ويعانون نقصاً في الغذاء، وسط شبه غياب لدور المنظمات الإنسانية، ورفض أردني لإدخال المساعدات إلى المخيم عبر أراضيه.

يشار إلى أن الاحتلال الأميركي تنصل في شباط الماضي من مسؤولياته داخل المخيم بخصوص المساعدات الإنسانية، بزعم أن وجوده في المنطقة لقتال تنظيم داعش الإرهابي فقط، على الرغم من استيلائه على المساعدات الإنسانية التي كان يتم إرسالها إلى المخيم.

وفي العام الماضي، أكدت الهيئتان التنسيقيتان السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين في بيان مشترك، أن أميركا تستغل الأوضاع الإنسانية في «مخيم الركبان» للاستيلاء على مساعدات أممية وتقديمها للإرهابيين بعد أن حولت المخيم إلى بؤرة لتدريب وتفريخ الإرهابيين.

وأشارت الهيئتان إلى أن أميركا كعادتها تأمل بالحصول على مساعدات لدعم المجموعات الإرهابية التي تعمل تحت سيطرتها في محيط «مخيم الركبان» الذي أصبح مصنعاً أميركياً لتدريب الإرهابيين المتطرفين.

وطالبت دمشق وموسكو مراراً الولايات المتحدة الأميركية بالانسحاب من الأراضي التي تحتلها في سورية.

من جهة ثانية نقلت وكالة «نورث برس» التابعة لميليشيات «قسد» عن مصدر من إدارة «مخيم الهول» أن بعض اللاجئين أبلغوا عن وجود جثة امرأة مقطوعة الرأس، مرمية في واد بين القطاعين الثاني المخصص للاجئين العراقيين والثالث في المخيم، مشيراً إلى أنه مضى على الجريمة عدة أيام، بناء على الآثار التي تظهر على جثة الضحية.

وسجل «مخيم الهول» الذي تديره «قسد» منذ بداية العام الجاري نحو ١٨ جريمة قتل بين نازحين سوريين ولاجئين عراقيين، بينهم مسعف في نقطة طبية بما يسمى «الهلال الأحمر الكردي»، و٩ عراقيين، وأغلبيتهم قتلوا بأسلحة نارية.

ويتخوف سكان المخيم وخاصة العراقيين من تفاقم الأوضاع الأمنية سوءاً، إذ غالباً ما تستهدفهم خلايا تنظيم داعش الإرهابي في القطاع الذي يؤويهم، وفق تقرير سابق نشرته «نورث برس».

وكالات

زيادة كبيرة بالوثائق المزورة بين طلبات اللجوء في هولندا

اليونان تجبر عشرات اللاجئين السوريين على العودة إلى تركيا

السلطات اليونانية تعيد ٩٤ لاجئاً سورياً بينهم ٣٠ طفلاً عالقين على جزيرة صغيرة وسط نهر إيفروس- ميريتش الحدودي إلى تركيا (عن الانترنت)

أرغمت السلطات اليونانية ٩٤ لاجئاً سورياً بينهم ٣٠ طفلاً عالقين على جزيرة صغيرة وسط نهر إيفروس- ميريتش الحدودي إلى تركيا بعد أن يوفر معدّاً من المياه يزيد على ٥٠٠ متر مكعب في الثانية للجانب السوري، وبعد ذلك يعامين اتفق الجانبان السوري مع العراق على تصريح بـ ٣٥ بالمئة من مياه الفرات لنحو الأراضي العراقية مقابل ٤٢ بالمئة لسورية.

وأورد تقرير وكالة «هاوار» قصة أحد سكان بلدة أبو حسن بريف دير الزور الشرقي الذي تبين بعد إجراء فحوصات لأحد أطفاله أنه مصاب بحالة سمنة شديدة بسبب شربه مياهاً ملوثة.

وقال والد الطفل: إن «أشقاءه يعانون كذلك من نهر الفرات في مناطق متفرقة من الرقة والحسكة ودير الزور وريف حلب.

وفي الثاني والعشرين من آب الماضي، حذرت ٦ منظمات إغاثة دولية، من أن ملايين الأشخاص في سورية والعراق معرضون لخطر فقدان الوصول إلى المياه والكهرباء والغذاء، وسط ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض مستويات المياه بشكل قياسي، بسبب قلة هطل الأمطار والجفاف، واستياء النظام التركي على مياه نهري دجلة والفرات.

ووقعت سورية والنظام التركي اتفاقية في عام ١٩٨٧، نصت على تعهد الجانب التركي بتأمين تدفق مياه دولية، وبحد أدنى ٥٠٠ متر مكعب في الثانية للجانب السوري، وبعد ذلك تقديم المساعدة اللازمة لهم، إلا أن السلطات اليونانية ذكرت أنه لم يكن هناك أي لاجئين في الجزيرة في الآونة الماضية.

وردا على ذلك، بينت الصحيفة أن طالبي اللجوء أرسلوا مقاطع من هواتفهم المحمولة تظهر عناصر يونانيين يقلون على ضفة نهر إيفروس المقابلة للجزيرة، وسألونهم عن عددهم وجنسيتهم، ثم حذروهم بالقول: «ارجعوا إلى تركيا».

وبعد ترحيل طالبي اللجوء من الجزيرة إلى اليونان يقلون على الجزيرة، ويسخرون من اللاجئين الذين وصلوا إلى الجانب التركي.

يشار إلى أن هذه نسبت المرة الأولى التي يتعرض فيها اللاجئون السوريون للإهانة والتعذيب من قبل الجانب التركي والمانيا بعد أن أرسلت السلطات اليونانية ذكرت أنه لم يكن هناك أي لاجئين في الجزيرة في الآونة الماضية.

وردا على ذلك، بينت الصحيفة أن طالبي اللجوء أرسلوا مقاطع من هواتفهم المحمولة تظهر عناصر يونانيين يقلون على ضفة نهر إيفروس المقابلة للجزيرة، وسألونهم عن عددهم وجنسيتهم، ثم حذروهم بالقول: «ارجعوا إلى تركيا».

وبعد ترحيل طالبي اللجوء من الجزيرة إلى اليونان (الجمعة)، كشفت الصحيفة أنها حصلت على تسجيل آخر يظهر عناصر القوات اليونانية يقلون على الجزيرة، ويسخرون من اللاجئين الذين وصلوا إلى الجانب التركي.

يشار إلى أن هذه نسبت المرة الأولى التي يتعرض فيها اللاجئون السوريون للإهانة

حبس النظام التركي لمياه الفرات يتسبب بكوارث بيئية وأمراض في دير الزور

تعديات النظام التركي على مياه نهر الفرات وحبس حصة سورية من مياهه تسبب تزايد انخفاض منسوبها وتحول مجراه إلى مستنقعات (عن الانترنت)

تسببت تعديات النظام التركي على مياه نهر الفرات وحبس حصة سورية من مياهه بتزايد انخفاض منسوبها وتحول مجراه إلى مستنقعات، ما أدى إلى حدوث كوارث بيئية وتلوث نتج عنه انتشار الأمراض، إذ تم تسجيل عشرات حالات التسمم والمشكلات الجلدية في مناطق ريف دير الزور الشرقي.

وسلط تقرير لوكالة «هاوار» الكردية الضوء على مواصلة النظام التركي ممارساته العدوانية وانتهاكاته، إذ ما زال مستمراً في تعدياته وحبس حصة سورية من مياه نهر الفرات من دون إعارة أي اهتمام لما تسببه إجراءاته من أمراض بحق البشر ومن كوارث بيئية.

وقالت: إن «انخفاض منسوب مياه الفرات، التي يتحكم النظام التركي بتدفقها إلى الأراضي السورية، حول مجراه إلى مستنقعات أصبحت «موطناً» للكثير من الحشرات الضارة، ونتيجة لذلك لم تعد مياه النهر صالحة للشرب كما في الماضي».

وتحدث التقرير عن الصعوبات التي يواجهها سكان ريف دير الزور الشرقي نتيجة تعديات نظام الرئيس رجب طيب أردوغان على حصة سورية من مياه النهر، إذ لم يعد بإمكانهم شرب مياه الفرات بشكل مباشر إلا بعد العديد من عمليات التعقيم والتصفية المتكررة والفلترة بأجهزة متطورة، وهذه العملية تفقد المياه عناصرها الأساسية والضرورية التي تدعم الجهاز المناعي لدى الإنسان.

وفي الثامن عشر من الشهر الجاري، حذر تقرير من أن مواصلة النظام التركي حبس حصة سورية من مياه نهر الفرات تنذر بحدوث كارثة إنسانية تهدد نحو مليونين ونصف مليون من السكان المستفيدين منها في عدة محافظات، حيث أدى انقطاع وجفاف مياهه في دير الزور وباقي مناطق شمال وشرق سورية إلى تلوث مياه النهر وانتشار الأمراض التي تسببها وسماعة منه وسط مخاوف لدى الأهالي من تفشي الأوبئة في المناطق القريبة من النهر وعلى ضفافه.

وبنه تقرير الشهر الماضي إلى وجود كارثة بيئية تهدد الأمن الغذائي في الجزيرة السورية، إضافة إلى الكارثة الإنسانية التي تهدد نحو مليونين ونصف مليون من السكان المستفيدين

محكمة إيرلندية تدين جندية سابقة بالانتماء إلى داعش في سورية

أدينت أمس جندية إيرلندية سابقة بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي، حيث اعتبر القضاء الإيرلندي أنها انضمّت وبايعت التنظيم عندما ذهبت إلى سورية عام ٢٠١٥.

في المقابل، رأت المحكمة، حسب وكالة «أ ف ب»، أن ليزا سميث (٤٠ عاماً) التي غادرت الجيش عام ٢٠١١، ليست مذنبة في قضية تمويل منظمة إرهابية بمبلغ قدره ٨٠٠ يورو، خصّص حسب قول سميث لأغراض إنسانية.

وأوضحت أن هذا المبلغ قُدّم لمساعدة مواطن سوري على تلقي علاج طبي في تركيا.

وقررت المحكمة عدم توقيف سميث بانتظار جلسة النطق بالحكم المقررة في ١١ تموز المقبل.

واعتبر القاضي توني هانت من المحكمة الجنائية الإيرلندية الخاصة، أن الجندية السابقة توجّهت في سورية إلى منطقة يسيطر عليها تنظيم داعش وهي على دراية بالوضع هناك. وخلال المحاكمة سعى الادعاء إلى إثبات كيف توجّهت ليزا سميث التي كانت عنصراً في الجيش بين ٢٠٠١ و٢٠١١، إلى منطقة يسيطر عليها داعش عام ٢٠١٥ بعد أن اعتنقت الإسلام.

كذلك تحدّث الادعاء عن شرائها تذكرة ذهاب للتوجه من دبلن إلى تركيا، وعن عبورها الحدود إلى سورية والإقامة في الرقة.

وسبق أن أعربت ليزا سميث على «فيسبوك» عن رغبتها بـ«العيش في ظل الشريعة الإسلامية والموت شهيدة».

وأشار الادعاء إلى أنها قررت الانضمام إلى تنظيم داعش والإقامة في الرقة في سورية، التي كان يسيطر عليها التنظيم.

وبعدما لم تتبيّن في اقتناع زوجها بالاقتداء بها، طُلّقت منه في عام ٢٠١٦ وتزوّجت من مواطن بريطاني كان يشارك في دوريات مسلّحة للتنظيم على طول الحدود العراقية.

مع خسارة داعش للمناطق التي كان يسيطر عليها، أُجبرت سميث على الفرار من الرقة ثم الباغوز بريف دير الزور، آخر معاقل الدواعش قبل عودتها إلى إيرلندا.

وأفى القيض عليها عند وصولها إلى مطار دبلن في الأول من كانون الأول ٢٠١٩ مع ابنتها الصغيرة.

واعتبر محامي الدفاع عنها أن وجود موكلته على أراض تخضع لسيطرة تنظيم داعش الإرهابي «يُعرّضها بحكم الأمر الواقع في التنظيم، مشيراً إلى أنها قدمت فقط نوعاً من المساعدة.

وكالات

بحث علاقات التعاون الثنائية مع معاون الرئيس الإيراني

المقداد: ممارسات النظام التركي تلحق أضراراً بيئية واقتصادية في كل من سورية والعراق وإيران

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال استقباله معاون الرئيس الإيراني – رئيس منظمة حماية البيئة علي سلاجقة والوفد المرافق (عن الانترنت)

أكد وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، أمس، أن ممارسات النظام التركي الاستعمارية في المنطقة تلحق أضراراً بيئية واقتصادية كبيرة في كل من سورية والعراق وإيران ودول أخرى.

وأفادت وكالة «سانا» بأنه، بأن ذلك جاء خلال لقاء المقداد معاون الرئيس الإيراني – رئيس منظمة حماية البيئة علي سلاجقة والوفد المرافق حيث تم بحث عمق العلاقات بين البلدين في كل المجالات السياسية والاقتصادية والبيئية.

وشدد المقداد على أهمية التنسيق والتعاون المشترك بين البلدين لحل المسائل المرتبطة بالمشاكل البيئية وضرورة العمل للحد من الآثار السلبية لها بما في ذلك العواصف الغبارية.

وأكد المقداد، أن ممارسات النظام التركي الاستعمارية في المنطقة تلحق أضراراً بيئية واقتصادية كبيرة في كل من سورية والعراق وإيران ودول أخرى، موضحاً أن محاولاته إنشاء ما تسمى «منطقة آمنة» في شمال سورية وبناء مستعمرات استيطانية عشوائية في الأراضي التي يحتلها سيؤدي إلى إحداث تغييرات ديموغرافية وبيئية خطيرة في دول المنطقة.

وأدان المقداد العقوبات أحادية الجانب المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الغربيين على كل من سورية وإيران لأنها لا أخلاقية وتمثل أبشع أنواع الإرهاب.

من جانبه عبر المسؤول الإيراني عن عمق العلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الإيراني والسوري، مؤكداً أن الطريق طويل للحد من مشكلة العواصف الترابية.

وأشار سلاجقة إلى أن الإرهاب البيئي الذي تتعرض له سورية ودول المنطقة كان له الأثر الكبير في زيادة هذه الظاهرة وتوسعها، مشيراً إلى أهمية استمرار التواصل بين الخبراء والمسؤولين السوريين والإيرانيين بهدف التشاور بينهم ومناقشة كل القضايا المتعلقة بتطوير العلاقات البيئية لتصل إلى ما وصلت إليه العلاقات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين البلدين الشقيقين من تقدم وازدهار.

حضر اللقاء من الجانب السوري معاون وزير الإدارة المحلية لشؤون البيئة معتز دوه جي والوزير المفوض خالد شرف مدير الإدارة الأفروآسيوية وإحسان الرمان من مكتب الوزير ومن الجانب الإيراني السفير الإيراني في دمشق مهدي سبحاني والمستشار لدى منظمة البيئة علي رضا نور محمدي ومعاون الوزير وعضو منظمة الموارد الطبيعية مسعود منصور.

وكالات

سورية تشدد على حقها باستخدام كل الوسائل المشروعة لمواجهة أي إجراءات يتخذها نظام أردوغان

جددت سورية أمس التأكيد على رفضها الأعمال العسكرية العدائية التي تشنها قوات الاحتلال التركي منذ عدة أيام على مناطق وقرى في شمال شرق سورية، وشددت على حقها المتأصل في القانون الدولي باستخدام كل الوسائل المشروعة التي يكفلها هذا القانون ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة لمواجهة أي إجراءات يتخذها النظام التركي وعملاؤه من التنظيمات الإرهابية، مطالبة بخروج جميع القوات الأجنبية غير الشرعية من الأراضي السورية والتوقف عن دعم الإرهاب.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين في تصريح نقلته وكالة «سانا» الإثنين: إن الإجراءات التي تشنها قوات الاحتلال التركي والمأمول بها من قبل الإدارة الأميركية العسكرية التي تشنها القوات التركية المحتلة منذ عدة أيام على مناطق وقرى في الشمال الشرقي من سورية ولاسيما مناطق تل تمر وأبو راسين وغيرها بالريف الشمالي الغربي لمدينة الحسكة والتي أدت إلى سقوط العديد من الضحايا المدنيين والحاق أضرار هائلة في الممتلكات العامة والخاصة والبنى التحتية وتشريد العشرات من العائلات من منازلها وقراها هناك.

ولفت المصدر إلى أن ما يقوم به النظام التركي لإنشاء ما تسمى «منطقة آمنة» على الأراضي السورية هو عمل مشين من أعمال العدوان وجزء من سياسة التطهير العرقي والجغرافي التي تمارسها عصابة طيب أردوغان في الأراضي السورية المحتلة وهي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يرفضها ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني.

وأضاف: إن سورية تحمل كل طرف ينشط بشكل غير شرعي خارج إطار الدولة السورية ومؤسساتها ويسعى إلى تقديم مبررات للنظام التركي لشن حملاته الدموية ضد السوريين مسؤولية أساسية عن منح غطاء لنظام أردوغان الانتهازي والمراوغ لتبرير اعتداءاته وسياساته ومخططاته الاستعمارية في سورية.

وأكد المصدر، أن سيادة سورية واستقلالها وسلامة ووحدة أراضيها لن تكون محل ابتزاز أو مساومة يمارسها النظام التركي المتطرف بالتواطؤ مع حليفه في واشنطن ومع بعض الدول الغربية التي تسعى إلى كسب سياسي رخيص على حساب شعب سورية ووحدة أرضه وبما يتناقض مع الإجماع الدولي حول ضرورة صون واحترام سيادة واستقلال ووحدة أراضي الجمهورية العربية السورية.

وختم المصدر بالقول: إن سورية تشدد على حقها المتأصل في القانون الدولي باستخدام كل الوسائل المشروعة التي يكفلها هذا القانون ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة لمواجهة أي إجراءات يتخذها نظام أردوغان وعملاؤه من التنظيمات الإرهابية وتطالب بخروج جميع القوات الأجنبية غير الشرعية من الأراضي السورية والتوقف عن دعم الإرهاب أينما وجد كما تدعو إلى دعم جهود الدولة السورية في نزع كل سلاح غير شرعي واستعادة الأمن والاستقرار والرفاه الاقتصادي والاجتماعي في جميع أراضي الجمهورية العربية السورية وإنهاء معاناة السوريين جميعاً.

والأربعاء الماضي، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين في رسالة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن أن ما يقوم به النظام التركي لإنشاء ما تسمى «منطقة آمنة» هو عمل عدواني استعماري يسعى من خلاله نظام أردوغان إلى إنشاء بؤرة متفجرة داخل سورية والاستمرار في رعاية وتسليح وتشغيل تنظيمات إرهابية مسلحة لاستخدامها ضد الشعب السوري.

وقالت: إن أي إجراءات يمارسها النظام التركي على الأراضي السورية أفعال غير شرعية ومُلغاة ولا ترتب أي أثر قانوني أو واقعي بل ترقى إلى توصيفها بجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وشددت على احتفاظ سورية بحقها في اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات ينص عليها القانون الدولي من أجل إنهاء ممارسات العدوان الاحتلالي والتطهير العرقي التي يرتكبها النظام التركي.

وكالات

قولاً واحداً

رزوق الغاوي

خلافُ فوق الطاولة واتفاقٌ مشبوه تحتها

ثمة تشابُكٌ معقدٌ مصطنعٌ ومفتعل، بين أطراف المتدخلين في الشأن السوري والجغرافية السورية من دون دعوة، بل على شكل احتلال عسكري أميركي وتركي، دعماً لفصائل إرهابية تقسيمية عنصرية، لكل واحد منها هدفه العدواني ومسوغاته المزعومة والمفروضة وغير المبررة، فمن جهة تواصل القوات الأميركية احتلال مناطق شمال شرق الفرات الغنية بالنفط تحت زعم حماية تنظيم «قسد» من خطر تنظيم داعش الإرهابي، المدعوم أصلاً من واشنطن، فيما تواصل القوات التركية من جهة ثانية، احتلال مناطق عفرين وباقي مناطق محافظة إدلب ودعم التنظيمات الإرهابية التركية وهيئة تحرير الشام في المحافظة.

في إطار هذا الواقع الراهن الممتد من شمال الشرق السوري إلى شماله الغربي، شرع تنظيم «قسد» بدعم أميركي بتنفيذ عملية إحصاء سكانية لمختلف مكونات مناطق الجزيرة السورية، ما أثار قلق ومخاوف سكانها العرب من عملية تطهير عرقي تطولهم، وخاصة بعد إصدار «قسد» قانون «حماية وإدارة أملاك الغائبين»، وتشكيل لجنة من أعضاء التنظيم لإدارة واستثمار أملاك من غادروا منازلهم واغتصاب ريع تلك الأملاك.

في موازاة ذلك، تأتي التصريحات التي أطلقها مؤخراً الرئيس التركي رجب أردوغان حول نية أنقرة تنفيذ عملية عسكرية هدفها إقامة منطقة آمنة شمال سورية بعمق ثلاثين كيلومتراً على طول الحدود السورية – التركية، ما يعني ذهاب أنقرة باتجاه تثبيت احتلالها لجزء من الأراضي السورية، ومن ثم ضمه مستقبلاً إلى تركيا، على ضوء الإجراءات العسكرية والإدارية والاقتصادية والثقافية التي تتخذها أنقرة في المناطق التي تحتلها والتي تمهد لعملية تطهير عرقي كردي وتغيير ديموغرافي فيها يتوازى مع محاولة التطهير العرقي العربي في المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد» التي تتولى بطبيعة الحال حراسة تنظيم داعش بتكليف أميركي.

موقفان اثنان يتبادل صاحباهما الأميركي والتركي من خلالهما تقاذف الكرة بينهما في لعبة مكشوفة، تخدم الأهداف العدوانية المبيتة لكل منهما ضد سورية، ويتقاسمان فيها الأدوار، حيث يزعم الأميركي حماية «قسد» كغطاء لاستمرار احتلاله ووجوده غير الشرعي في الأراضي السورية، في إطار سعيه الحثيث لعرقلة المساعي الروسية، فيما يزعم التركي حماية أمنه القومي عبر إقامة منطقة آمنة، كغطاء مؤقت لمحاولاته الرامية لقضم المزيد من الأراضي السورية وضمها للسلطنة العثمانية.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي سبق له أن أعلن استكمال الاستعدادات للعملية العسكرية الجديدة على الأراضي السورية، لم يحدّد موعدها أو مكان تنفيذها، لإعطاء نفسه فرصة للمناورة والابتزاز والضغط، لاستثمار العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والظرف الدولي المحيط بهذه العملية، ورغبة الولايات المتحدة الأميركية في ضم السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي بغية انتزاع غطاء دولي، أو غطاء أميركي – أوروبي للمنطقة الآمنة التي بدأ الرئيس التركي الحديث عنها قبل ثلاث سنوات.

ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه، فقد لاحت في أنقرة مخاوف من تداعيات العملية العسكرية التركية ومن مفاجآت ميدانية لم تكن في الحسبان في حال وضع تلك العملية موضع التنفيذ الفعلي، وخاصة المعضلة التي سيواجهها تركيا والمتمثلة في الموقف والجهود والإصرار الروسي على خروج جميع القوات العسكرية الأجنبية التي دخلت إلى الأراضي السورية بصورة غير مشروعة من جهة، وعلى الحيلولة من دون تمدد نفوذ حلف شمال الأطلسي «الناتو» على حدودها من جهة أخرى.

في اليوم الأول من أعمال «الدستورية» الوفود ناقشت الإجراءات القسرية من منطلق دستوري

الوفد الوطني يطرح اليوم مبدأ «الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها»

| موفق محمد

شهدت جلسات اليوم الأول في الجولة الثامنة لاجتماعات لجنة تعديل الدستور المصغرة أمس مناقشة مبدأ «الإجراءات القسرية أحادية الجانب من منطلق دستوري» الذي طرحه قسم من أعضاء وفد المجتمع المدني، على أن يطرح الوفد الوطني المشارك، اليوم الثلاثاء، مبدأ «الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها» للنقاش.

وفي تصريح هاتفي لـ«الوطن»، ذكرت عضو وفد المجتمع المدني، ميس كريدي، أن الوفد الوطني سيطرح اليوم، وهو الثاني من أعمال هذه الجولة، عنوان مبدأ «الحفاظ على مؤسسات الدولة وتعزيزها» للنقاش.

وأشارت كريدي، إلى أن أعمال يوم أمس تضمنت عقد جلستين صباحية ومسائية تمت خلالهما مناقشة مبدأ «الإجراءات القسرية الأحادية الجانب من منطلق دستوري»، الذي طرحه عدد من أعضاء وفد المجتمع المدني للنقاش، وتراس الجلسة الصباحية الرئيس المشارك للجنة، عن الوفد الوطني أحمد الكزبري.

وحصلت «الوطن» على نسخة من مبدأ «الإجراءات القسرية»، ذُكر فيها أن ثمانية أعضاء في وفد المجتمع المدني طرحوا المبدأ وهم: أنس زريق، سمر ديوب، صونيا الحلبي، عصام الزبيق، علي عباس، ماهر مندي، موسى متري، ميس كريدي.

وتضمن المبدأ أربعة عناوين فرعية هي: «تشكل الإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري إرهابا اقتصاديا يمس بالحقوق الأساسية التي يكفلها الدستور وهي تحد من القدرة على تأمين متطلباته الأساسية»، و«تعتّرم الدولة في السعي إلى رفع التدابير القسرية الأحادية الجانب وبمطالبة الدول التي قامت بفرضها بدفع التعويضات المناسبة جراء ذلك وتعد مناهضة ورفض هذه العقوبات واجباً وطنياً على كل سوري»، و«إن الحق في التنمية وفي إعادة إعمار ما دمره الإرهاب والعدوان الخارجي هو حق مشروع للشعب السوري كأحد الحقوق الأساسية المكفولة في الدستور»، و«إن حق اللاجئين السوريين في العودة الآمنة والطوعية إلى وطنهم هو حق إنساني لا يجوز ربطه بأي شروط سياسية خارجية».

وذكرت كريدي، أنه خلال النقاش والمداخلات التي

هديل علي

مواربات أوروبية وثبات روسي

عناوين عديدة حملتها وسائل إعلام غربية تتحدث فيها عن ملامح انعطاف سياسي بالمواقف الأوروبية تجاه العملية العسكرية الروسية الخاصة لحماية إقليم دونباس، ولعل أبرز هذه العناوين حملته مواقع إعلامية أميركية أولها مجلة «نيوزويك» التي أعلنت أن ألمانيا وإيطاليا وفرنسا قد بدأت تعيد النظر في مواقفها بشأن الصراع والأزمة الأوكرانية، لمصلحة إنهاء الأعمال القتالية في أقرب وقت ممكن حسب تعبير المجلة، ولكن المثير أيضا هو ما جاءت به وكالة «بلومبيرغ» الأميركية التي أردفت بعنوان أكثر وضوحا من عنوان «نيوزويك» وهو «أن المفوضية الأوروبية تقترح تأجيل حظر النفط الروسي»، هذا العنوان الذي يصل بشكل أو بآخر إلى معنى ما قالته المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا قبل أيام إن حظر الاتحاد الأوروبي النفط الروسي في إطار الحزمة السادسة من العقوبات تحت ضغط أميركي سيكون بمنزلة انتحار جماعي لدول الاتحاد.

السؤال الأبرز الذي يفسر هذه «التكويعات» السياسية كان ما طرحته صحيفة «إزفيستيا» الروسية وهو: ما الذي ينتظره الاتحاد الأوروبي من دون الكهرباء الروسية؟

الإجابة في الصحيفة نفسها كانت على لسان نائب المدير العام للمعهد الوطني للطاقة الأكسندر فرولوف، الذي أكد أن الاتحاد الأوروبي يتعامل مع روسيا منذ فترة طويلة بناء على أسس سياسية، وليس اقتصادية واستثمارية، علما بأن دول البلطيق وفنلندا شكلا الأساس لصادرات الكهرباء الروسية، وإذا توقفت تلك الدول عن تلقي الكهرباء من موسكو، فقد تعاني نقصاً في الطاقة الكهربائية وارتفاعاً بأسعارها بنسبة ٢٠ بالمئة بحلول منتصف حزيران القادم، مع العلم أن أسعار الكهرباء في أوروبا بلغت من دون تلك الأسباب مستويات قياسية على خلفية أزمة الطاقة.

ما نراه الآن من تسويق غربي عموماً وأميركي خصوصاً، لإيجاد طريقة لتبرير الرجوع عن المواقف السياسية الأوروبية تجاه روسيا، وإحداث مقاربة جديدة للتعاطي مع الاحتياجات الأساسية الأوروبية من موسكو، خاصة في مجال الطاقة، دليل على عجز أميركي عن تعويض مستلزمات إنتاج الطاقة الواردة من الشرق الروسي، وإقرار صريح بفشل سياسة العقوبات ضد روسيا، التي نجحت في رد الكيد الغربي الاقتصادي إلى نحر بروكسل، والدليل العملي بعيداً عن عناوين المواقع الإعلامية كان باقتراح الاتحاد الأوروبي تأجيل حظر وارداته عبر خط الأنابيب الرئيسي «دروجبا» للاستجابة إلى اعتراضات هنغاريا حسب زعم بروكسل التي تلطت خلف هذه الاعتراضات واتجهت نحو كسب مزيد من الوقت قبل الخطوة الانتحارية، وقالت إنها تحتاج إلى التفاوض بشأن حزمة متوقفة من العقوبات ضد روسيا هي السادسة، واتجهت نحو حظر النفط المنقول بحراً فقط.

روسيا نجحت وإلى حد كبير في التغلب على سلاح العقوبات الغربي وفرضت إرادتها السياسية من خلال تحقيق نصر اقتصادي تجلى بالتخفيف من أثر العقوبات غير المسبوقة، وسيتبعها حتماً نصر عسكري وتحقيق أهداف العملية العسكرية في أوكرانيا، ليكون الاقتصاد القوي اليوم هو الحصن المنيع لأي دولة في مواجهة التهديدات المعادية.

إيران دعت روسيا وأوكرانيا للحوار وإنهاء الحرب

رئيسي: دول المنطقة قادرة على توفير الأمن والاستقرار من دون أي تدخل أجنبي

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي مع نظيره الطاجيكي إمام علي رحمان أمس في طهران (أ ف ب)

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن دول المنطقة قادرة على توفير الأمن والاستقرار من دون التدخلات الخارجية، في حين جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان دعوة بلاده لروسيا وأوكرانيا للحوار وإنهاء الحرب الدائرة بينهما.

وحسب موقع «فارس» قال رئيسي في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الطاجيكي إمام علي رحمان أمس في علي آن دول المنطقة بإمكانها أن توفر الأمن والاستقرار من دون أي تدخل أجنبي، وأن البلدان اتخذا خطوات جيدة لتطوير العلاقات والتعاون بينهما.

وشدد رئيسي على أن البلدين يتشاركان الفلق بسبب وجود الإرهابيين في أفغانستان، ويؤكدان ضرورة تشكيل حكومة أفغانية تضم كل الأطياف.

واعتبر أن الأطراف التي تدعم الإرهاب في أفغانستان لا يمكن أن تقفز أبداً في مصلحة شعوب المنطقة، مضيفاً: شهدنا ذلك بعد وجود التائو في هذا البلد على مدى الفترة الماضية.

وأشار رئيسي إلى أن وجود الإرهاب في أفغانستان مقلق للغاية، قائلاً: لا يمكن أن نقبل بذلك أبداً، وذلك من أجل الشعب المسلم في أفغانستان وشعوب المنطقة.

من جانبه قال إمام علي رحمان إن وثائق التعاون التي تم توقيعها أمس بين دوشنبه وطهران من شأنها رفع مستوى التعاون بين البلدين، في إشارة إلى عدد من مذكرات التفاهم للتعاون الثنائي في مجالات السياحة والاقتصاد والنقل الطرقي والطاقة والنفط والبيئة والرياضة.

وحول الوضع في أفغانستان قال إن بلاده تدعم كل الإجراءات التي تؤدي إلى الأمن والاستقرار في هذا البلد ومن ضمنها تشكيل حكومة تجمع كل القوميات.

واستقبل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، صباح أمس، نظيره الطاجيكي في قصر سعد آباد في العاصمة طهران.

ووصل رئيس جمهورية طاجيكستان إلى طهران على رأس وفد رفيع المستوى، ومن المقرر أن يتم خلال هذه الزيارة توقيع عدة وثائق للتعاون الثنائي في مختلف المجالات بين البلدين.

وكان رئيسي زار طاجيكستان العام الماضي لحضور أعمال قمة رؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي، حيث تم إبرام ٨ وثائق للتعاون بين طهران ودوشنبه.

من جانب آخر جدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان دعوة بلاده لروسيا وأوكرانيا للحوار وإنهاء الحرب الدائرة بينهما.

وتلقت وكالة الأنباء الإيرانية «ارنا» عن عبد اللهيان قوله خلال اتصال هاتفي مع وزير خارجية فنلندا بيكا هافيستو أمس إن إيران تدعو موسكو وكييف للحوار وإنهاء الحرب، مشيراً إلى أن طريق الحل رهن بأخيار الدبلوماسي والحوار.

وجدد عبد اللهيان التأكيد على جدية بلاده في التوصل إلى اتفاق نووي جيد وقوي ودائم في محادثات فيينا.

كما أشار عبد اللهيان إلى دعم بلاده استمرار وقف إطلاق النار في اليمن ورفع الحصار عنه وحل الأزمة اليمنية في إطار الحوار السياسي اليمني.

بدوره أعرب وزير الخارجية الفنلندي عن أمله في التوصل إلى اتفاق مناسب في محادثات فيينا مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.

وفي سياق منفصل أعلنت الأجهزة الأمنية الإيرانية تفكيك شبكتين لتهريب الأسلحة وضبط عدد من قطع السلاح والمعدات الحربية.

وأوضح قائد الشرطة في العاصمة طهران العميد حسين رحيمي في تصريح أمس أنه تم تنفيذ ١٣٠ عملية أمنية خلال الساعات الـ٤٨ الماضية أسفرت عن تفكيك شبكتين لتهريب الأسلحة والمعدات من الحدود ونقلها إلى طهران بحوزة عناصرهما.

وأكد رحيمي أنه سيتم التصدي لكل من يحمل على نقل أو توزيع أو حمل الأسلحة بكل قوة وحزم مبيناً أن السلطة القضائية ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وكان الحرس الثوري الإيراني أعلن في ٢٢ من الشهر الجاري اعتقال أفراد شبكة إرهابية على صلة بأجهزة استخبارات كيان الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

الصين: حماية السلام في منطقة آسيا والمحيط الهادئ مسؤولية دولها

أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ أن حماية السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وتعزيز التنمية والازدهار مسؤولية مشتركة لجميع دول المنطقة.

وحسب وكالة «سنا» قال شي في نص رسالة موجهة إلى المشاركين في الاجتماع الثاني لوزراء خارجية الصين ودول جزر المحيط الهادئ المنعقد في فيجي: إن الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين الصين ودول جزر المحيط الهادئ تتطور في السنوات الأخيرة باستمرار على أساس الاحترام المتبادل والتنمية المشتركة وقد حققت نتائج مثمرة.

وأشار شي إلى أن بلاده التزمت دائماً بتطوير العلاقات الودية مع الدول الجزرية في المحيط الهادئ وفق مبدأ المساواة بين جميع الدول بغض النظر عن حجمها ودافعت عن العدالة والمنفعة المتبادلة والإخلاص والصداقة.

وأعرب الرئيس الصيني عن استعداد بلاده لمواصلة العمل مع دول جزر المحيط الهادئ وبناء الثقة للتغلب على التحديات والوصول إلى توافق من أجل التنمية المشتركة.

وأكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي يوم السبت الفائت أن علاقة بلاده مع الدول الجزرية في المحيط الهادئ تقوم على المساواة والتمسك بالمبادئ والسياسات القائمة على احترام الدول الأخرى والتعامل معها على قدم المساواة سواء أكانت دولاً كبرى أم صغرى.

وعقد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أمس، محادثات مع كبار المسؤولين من ١٠ دول جزرية مطلة على المحيط الهادئ، في إطار حراك دبلوماسي في المنطقة يثير مخاوف الغرب.

ولن تحضر قمّة أمس غير الدول التي تعترف بسيادة الصين على تايوان، بما فيها تلك التي زارها وانغ خلال جولته الأخيرة، وهي جزر سليمان وكيريباتي وساموا وفيجي.

وكالات

سلوفاكيا منحت أوكرانيا مدافع ذاتية الدفع.. وبايدن: لن نزودها بأنظمة قادرة على مهاجمة روسيا

قتلى وجرحى جراء استهداف القوات الأوكرانية لمدينة دونيتسك بأسلحة أميركية ثقيلة

أفادت سلطات دونيتسك بمقتل ٦ أشخاص وإصابة ١٤ آخرين جراء استهداف القوات الأوكرانية للمدينة، أمس الإثنين، بأسلحة أميركية ثقيلة، لافتة إلى أن ١١٧ طفلاً وقاصراً لقوا مصرعهم خلال ثماني سنوات من الاعتداءات الأوكرانية على أراضي الجمهورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن كلاشينكوف قوله: «ووفقاً للبيانات المؤكدة التي نمتلكها فقد قتل ١١٧ طفلاً وقاصراً دون الثامنة عشرة في أراضي الجمهورية ومنطقة دونيتسك على مر السنوات الثماني الماضية بينهم ٣٥ طفلاً لقوا حتفهم منذ شهر شباط من هذا العام وكان أغلبهم ضحايا الذخائر الأوكرانية غير المنفجرة في نيسان وأيار».

وبين كلاشينكوف أنه ومع انخفاض حدة الأعمال العدائية بدأ الأطفال يخرجون من مخابئهم في كثير من الأحيان ويجدون قنابل يدوية وقاذفات وألغاماً غير منفجرة وأنواعاً أخرى من الأسلحة التي خلفها المسلحون الأوكرانيون وتسببت بموت الأبرياء.

وفي غضون ذلك صرّح وزير العدل في جمهورية دونيتسك الشعبية، يوري سيروفاتكو، بأن نحو ٢,٣ ألف أسير حرب من مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول، يوجدون على أراضي الجمهورية.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال سيروفاتكو في تصريح تلفزيوني: جميع أسرى الحرب موجودون على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، على وجه التحديد لدينا نحو ٢٣٠٠ أسير حرب من آزوفستال، مشيراً إلى أنهم يعاملون مثل أسرى الحرب العاديين، ويتعامل معهم المحققون.

وفي ٢٠ أيار ٢٠٢٢، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير كامل أراضي ماريوبول، ومنها مصنع ماريوبول للصلب «آزوفستال»، بما في ذلك المنشآت تحت الأرض الخاصة به والتي كان يختبئ فيها المسرحون الأوكرانيون ومقاتلو فوج آزوف المتطرف، الذي رفعت ضده قضايا جنائية في روسيا، وأصبح تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية.

وبالمجمل استناداً إلى وزارة الدفاع الروسية، ألقى منذ ١٦ أيار، أكثر من ٢,٤ ألف نازي من فوج آزوف والجيش الأوكراني أسلحتهم واستسلموا بعد أن كانوا محاصرين في منطقة المصنع لمدة شهر تقريباً.

على خط مواز صرّح وزير الدفاع السوفاكي، ياروسلاف ناد، بأن ٨ مدافع ذاتية الدفع من طراز «زوزانا ٢» عيار ١٥٥ ملم، قد سلّمتها بلاده إلى أوكرانيا.

ويصل مدى إطلاق المدافع الذاتية من هذا الطراز إلى ٤٠ كيلومتراً، بالإضافة إلى ذلك، قال ناد في وقت سابق، إن سلوفاكيا يمكن أن تنقل دباباتها من طراز «تي-٧٢» وناقلات الجند المدرعة إلى كييف، ومع ذلك شدد على أن سلوفاكيا لن تنقل المعدات العسكرية من قواتها المسلحة إلا عندما تتلقى «بديلاً مناسباً» لها.

ووفقاً للوزير السلوفاكي، فإن الجيش الأوكراني يعرف بالفعل كيفية استخدام هذه المعدات السوفيتية السابقة، لذلك لن تكون هناك أي حاجة لإضاعة الوقت في التدريب عليها.

وكانت سلوفاكيا قد أبرمت، في أوائل الشهر الحالي، عقداً لإصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية، حيث تشمل الدفعة الأولى من المعدات، التي كان من المفترض أن ترسلها كييف إلى العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، عشرات المركبات الاستطلاعية المدرعة من طراز «بي أر دي إم-٢».

وفي سياق متصل أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس الإثنين، أن الولايات المتحدة الأميركية لن تزود كييف بأنظمة صاروخية قادرة على مهاجمة روسيا.

وحسب «موقع «روسيا اليوم» رداً على سؤال حول نظام الصواريخ الذي سترسله الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، قال بايدن: لن نمنحهم أنظمة أسلحة يمكنها ضرب روسيا.

في وقت سابق، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر أن إدارة بايدن وافقت على قرار إرسال أنظمة إطلاق صواريخ متعددة (MLRS) إلى أوكرانيا.

إلا أن المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أكد أنه لم يتم اتخاذ قرار رسمي بشأن إمداد كييف بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

ميدانياً، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر في إدارة مدينة ميليتوبول إصابة ٣ أشخاص نتيجة للهجوم الإرهابي حسب المعطيات الأولية، ولم يتم الإبلاغ عن تفاصيل الحادث، إلا أن «نوفوستي» أضافت أن انفجار السيارة وقع أثناء توزيع المساعدات الإنسانية، ما أسفر عن إصابة متطوعين.

وأضافت إدارة منطقة زابوروجيه إن المخربين الأوكرانيين وراء الانفجار في ميليتوبول، ومن الضروري تعزيز تدابير مكافحة الإرهاب في المدينة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن تسليم أكثر من ١٣٠٠ طن من المساعدات الإنسانية إلى سكان دونباس ومناطق بأوكرانيا في غضون خمسة أيام.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الوزارة قولها في بيان أمس إنها ومنذ ٢٥ من أيار الجاري قامت الوزارة بتسليم أكثر من ١٫٣ ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومناطق بأوكرانيا، مشيراً إلى أن المساعدات ضمت الأغذية والأدوية والمستلزمات الضرورية.

مقتل ٦ أشخاص وإصابة ١٤ آخرين جراء استهداف القوات الأوكرانية لمدينة دونيتسك (عن الانترنت)

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال مقر الدفاع الإقليمي لجمهورية دونيتسك الشعبية عبر بيان على التليغرام: وفقاً للمعلومات الأولية، نتيجة قصف القوات المسلحة الأوكرانية لدونيتسك، ارتفع عدد ضحايا القصف إلى ٢٠ شخصاً، ٦ قتلى و١٤ جريحاً، من بين القتلى مراهق من مواليد ٢٠٠٨.

إلى ذلك أفاد عمدة مدينة دونيتسك، أليكسي كوليميزن، بأن القصف الأخير للمدينة من قبل المسلحين الأوكرانيين، استهدف حتى المدارس، وتم بواسطة أسلحة ثقيلة أميركية.

وقال كوليميزن على الهواء من القناة الأولى: القصف مستمر، المدفعية الثقيلة تستهدف المدينة، وتم استهداف ثلاث مدارس في المدينة، ويوجد ضحايا.

بدوره أعلن ديمتري كلاشينكوف رئيس مكتب الطب الشرعي بوزارة الصحة في جمهورية دونيتسك الشعبية أن ١١٧ طفلاً وقاصراً لقوا مصرعهم خلال ثماني سنوات من الاعتداءات الأوكرانية على أراضي الجمهورية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن كلاشينكوف قوله: ووفقاً للبيانات المؤكدة التي نمتلكها فقد قتل ١١٧ طفلاً وقاصراً دون الثامنة عشرة في أراضي الجمهورية ومنطقة دونيتسك على مر السنوات الثماني الماضية بينهم ٣٥ طفلاً لقوا حتفهم منذ شهر شباط من هذا العام وكان أغلبهم ضحايا الذخائر الأوكرانية غير المنفجرة في نيسان وأيار.

وبين كلاشينكوف أنه ومع انخفاض حدة الأعمال العدائية بدأ الأطفال يخرجون من مخابئهم في كثير من الأحيان ويجدون قنابل يدوية وقاذفات وألغاماً غير منفجرة وأنواعاً أخرى من الأسلحة التي خلفها المسلحون الأوكرانيون وتسببت بموت الأبرياء.

وفي غضون ذلك صرّح وزير العدل في جمهورية دونيتسك الشعبية، يوري سيروفاتكو، بأن نحو ٢,٣ ألف أسير حرب من مصنع «آزوفستال» في مدينة ماريوبول، يوجدون على أراضي الجمهورية.

وحسب وكالة «نوفوستي» قال سيروفاتكو في تصريح تلفزيوني: جميع أسرى الحرب موجودون على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية، على وجه التحديد لدينا نحو ٢٣٠٠ أسير حرب من آزوفستال، مشيراً إلى أنهم يعاملون مثل أسرى الحرب العاديين، ويتعامل معهم المحققون.

وفي ٢٠ أيار ٢٠٢٢، أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير كامل أراضي ماريوبول، ومنها مصنع ماريوبول للصلب «آزوفستال»، بما في ذلك المنشآت تحت الأرض الخاصة به والتي كان يختبئ فيها المسرحون الأوكرانيون ومقاتلو فوج آزوف المتطرف، الذي رفعت ضده قضايا جنائية في روسيا، وأصبح تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية.

وبالمجمل استناداً إلى وزارة الدفاع الروسية، ألقى منذ ١٦ أيار، أكثر من ٢,٤ ألف نازي من فوج آزوف والجيش الأوكراني أسلحتهم واستسلموا بعد أن كانوا محاصرين في منطقة المصنع لمدة شهر تقريباً.

على خط مواز صرّح وزير الدفاع السوفاكي، ياروسلاف ناد، بأن ٨ مدافع ذاتية الدفع من طراز «زوزانا ٢» عيار ١٥٥ ملم، قد سلّمتها بلاده إلى أوكرانيا.

ويصل مدى إطلاق المدافع الذاتية من هذا الطراز إلى ٤٠ كيلومتراً، بالإضافة إلى ذلك، قال ناد في وقت سابق، إن سلوفاكيا يمكن أن تنقل دباباتها من طراز «تي-٧٢» وناقلات الجند المدرعة إلى كييف، ومع ذلك شدد على أن سلوفاكيا لن تنقل المعدات العسكرية من قواتها المسلحة إلا عندما تتلقى «بديلاً مناسباً» لها.

ووفقاً للوزير السلوفاكي، فإن الجيش الأوكراني يعرف بالفعل كيفية استخدام هذه المعدات السوفيتية السابقة، لذلك لن تكون هناك أي حاجة لإضاعة الوقت في التدريب عليها.

وكانت سلوفاكيا قد أبرمت، في أوائل الشهر الحالي، عقداً لإصلاح المعدات العسكرية الأوكرانية، حيث تشمل الدفعة الأولى من المعدات، التي كان من المفترض أن ترسلها كييف إلى العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، عشرات المركبات الاستطلاعية المدرعة من طراز «بي أر دي إم-٢».

وفي سياق متصل أعلن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أمس الإثنين، أن الولايات المتحدة الأميركية لن تزود كييف بأنظمة صاروخية قادرة على مهاجمة روسيا.

وحسب «موقع «روسيا اليوم» رداً على سؤال حول نظام الصواريخ الذي سترسله الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، قال بايدن: لن نمنحهم أنظمة أسلحة يمكنها ضرب روسيا.

في وقت سابق، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر أن إدارة بايدن وافقت على قرار إرسال أنظمة إطلاق صواريخ متعددة (MLRS) إلى أوكرانيا.

إلا أن المتحدث باسم البنتاغون، جون كيربي، أكد أنه لم يتم اتخاذ قرار رسمي بشأن إمداد كييف بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

ميدانياً، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصدر في إدارة مدينة ميليتوبول إصابة ٣ أشخاص نتيجة للهجوم الإرهابي حسب المعطيات الأولية، ولم يتم الإبلاغ عن تفاصيل الحادث، إلا أن «نوفوستي» أضافت أن انفجار السيارة وقع أثناء توزيع المساعدات الإنسانية، ما أسفر عن إصابة متطوعين.

وأضافت إدارة منطقة زابوروجيه إن المخربين الأوكرانيين وراء الانفجار في ميليتوبول، ومن الضروري تعزيز تدابير مكافحة الإرهاب في المدينة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة الطوارئ الروسية عن تسليم أكثر من ١٣٠٠ طن من المساعدات الإنسانية إلى سكان دونباس ومناطق بأوكرانيا في غضون خمسة أيام.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن الوزارة قولها في بيان أمس إنها ومنذ ٢٥ من أيار الجاري قامت الوزارة بتسليم أكثر من ١٫٣ ألف طن من المساعدات الإنسانية إلى جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين ومناطق بأوكرانيا، مشيراً إلى أن المساعدات ضمت الأغذية والأدوية والمستلزمات الضرورية.

التشيك: العقوبات الغربية على روسيا أخفقت في تحقيق أهدافها

أكد رئيس الحكومة التشيكية السابق يورجي باروبيك أن العقوبات الغربية على روسيا أخفقت في إسقاط الاقتصاد الروسي وتسببت بالأذى لاقتصادات الدول التي فرضتها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أوضح باروبيك في حديث لموقع أوراق برلماني الإلكتروني أمس أن هذه العقوبات فشلت في تحقيق مراميها بإسقاط اقتصاد روسيا فالروبل الروسي يعزز قوته في حين تتراجع مستويات المعيشة في الدول الأوروبية.

وأضاف أن تهيؤات البعض بشأن إمكانية إلحاق الهزيمة بروسيا في أوكرانيا عن طريق إمدادات السلاح الغربية المكثفة بعيدة عن الواقعية، لافتاً إلى أن روسيا تتقدم الآن في أوكرانيا لكن ببطء وإن الناس شرق وجنوب أوكرانيا ينتظرون حدوث تغيير في المناطق التي يوجدون فيها.

من جانب آخر أعلنت السفارة الدنماركية في موسكو أنها علقت قبول طلبات التأشيرات القصيرة الأجل وتصاريح الإقامة في الدنمارك، باستثناء تأشيرات الزيارات الرسمية.

وحسب وكالة «نوفوستي» قالت السفارة الدنماركية في بيان: «حتى إشعار آخر، أوقفت سفارة مملكة الدنمارك في موسكو عملية قبول الطلبات في الاتحاد الروسي للحصول على تأشيرات قصيرة الأجل وتصاريح الإقامة للدنمارك، باستثناء الزيارات الرسمية».

ولفت البيان إلى أنه سيتم نشر المزيد من التحديثات حول استئناف قبول الطلبات على الموقع الإلكتروني للسفارة الدنماركية ومركز تقديم طلبات التأشيرة في روسيا.

وأوضح البيان أنه لحين استئناف قبول التأشيرات القصيرة الأجل وتصاريح الإقامة، يمكن للمتقدمين التقدم إلى مراكز طلبات التأشيرة في البلدان الأخرى.

وكالات

بولندا تحرم أوكرانيا من إمدادات الوقود المجانية

أكدت وزيرة المناخ والبيئة في بولندا أنها موسكفا، أن بلادها أوقفت إمدادات الوقود المجانية إلى أوكرانيا، والآن تقوم بولندا بتزويد أوكرانيا بالوقود على أساس الدفع.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قالت موسكفا في مقابلة مع مجلة Biznes Alert أمس الإثنين: في بداية العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا قدمنا الوقود مجاناً لأوكرانيا، والآن هذه شحنات تجارية.

وشددت الوزيرة على أن بولندا تقوم بعمليات تسليم صادرات منتظمة إلى أوكرانيا، ولكن مع مراعاة أولوية السلامة في بولندا.

وأوضحت المسؤولة: «شركات الوقود في أوكرانيا تتكيف، وشحناتنا هي استجابة للأزمة، لكن هذا القطاع منظم جيداً، لذلك توجد إمكانات سوقية هناك».

وكالات

الوطن
صوت الوطن وصورته
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ - ٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مأتمية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

تحسين الحلبي

تآكل قدرات كيان العدو

في عام ١٩٥٥ وجد الكيان الإسرائيلي بعد مرور سبع سنوات على نكبة عام ١٩٤٨ أن خطر وجود جبهة مصرية وأخرى سورية ضد الكيان بدأ يتزايد فاستنجد رئيس حكومة تل أبيب ديفيد بن غوريون ببريطانيا وفرنسا الدولتين الاستعماريتين اللتين صنعتا الصهيونية وسلمتا لها الوطن الفلسطيني بعد ٢٩ عاماً من احتلال بريطانيا لفلسطين، وبعد عام على هذا الخوف الإسرائيلي من مصر عبد الناصر قامت فرنسا وبريطانيا ومعهما الكيان الإسرائيلي بشن العدوان الثلاثي على مصر واحتلت إسرائيل سيناء وقطاع غزة بحماية هاتين القوتين الاستعماريتين بنوع من الحرب الاستباقية، ولكن في النهاية هزم الغزاة وانتصرت مصر وظل من اصطف إلى جانبها ضد هذا العدوان، وانسحبت كل قوات الغزو بما في ذلك القوات الإسرائيلية.

بعد أكثر من عشر سنوات على هذه الهزيمة قرر الكيان الإسرائيلي بدعم مباشر أميركي هذه المرة، شن عدوان في الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ كحرب استباقية مدعومة جواً بسلاح الجو الأميركي وبشكل سري، فاحتلت القوات الإسرائيلية الضفة الغربية وسيناء وقطاع غزة والجولان العربي السوري، ومع المقاومة وحرب الاستنزاف التي تعرضت لها قوات الاحتلال طوال أربع سنوات وجد الكيان نفسه أمام أخطار لم ينهها عدوان حزيران ١٩٦٧، بل زاد عدد جبهات الحرب والمقاومة ضدها وتجسد ذلك في حرب تشرين ١٩٧٣ التي زعزعت كيانه.

في يومنا هذا وبعد أن اعتقد الكيان الإسرائيلي أن اتفاقيته مع مصر عام ١٩٧٩ ستمنع أي حرب أخرى ضده وأي مقاومة لاحتلاله، ها هو يجد نفسه أمام ثلاث جبهات حرب هذه المرة وذات تنوع بالقوة والوسائل الحربية يعجز عن مواجهتها من جبهة الشمال والجنوب والوسط، وتبين أنه بعد هزائمه العسكرية عام ٢٠٠٠ و٢٠٠٦ في جنوب لبنان وعام ٢٠٠٥ في قطاع غزة وانسحاب قواته وتوغ مستوطناته منه، أصبح عاجزاً عن شن حروب وقائية على غرار عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ وتحول وجوده إلى عبء عسكري على الولايات المتحدة التي لم تعد تجد فيه قوة على تنفيذ وظيفته بعد كل هذه الهزائم وخاصة في العامين الماضيين، فقد اضطرت إلى حشد أكثر من مئتي ألف من القوات في العراق وأفغانستان في تلك السنوات وعجزت حتى بهذه القوات عن حمايته عام ٢٠٠٦ من الهزيمة التي تعيدها على يد قوى المقاومة في جنوب لبنان بعد مباشر من سورية وإيران رغم أن القوات الأميركية لم تكن تبعد عن حدود سورية ولبنان وإيران مسافات كبيرة. وبهذا الشكل بدأ المشروع الصهيوني التوسعي يشهد أزمة وجود جعلت المفكرين الصهيونيين يعترفون ببداية تراجع هذا المشروع بعد أن تبين أن الوجود العالم لا يفكرون بالهجرة إليه، بل إن وزارة الهجرة الإسرائيلية اضطرت لعدم التعويل على هجرة يهود العالم، إلى على إقناع من غادر من الإسرائيليين فلسطين المحتلة وعاد إلى وطنه السابق، وبموجب الإحصاءات العبرية بلغ عددهم ما يزيد على مليونين من الإسرائيليين الذين تحاول القيادة الإسرائيلية إقناعهم بالهجرة مرة ثانية ولكن دون جدوى، وهذا ما يعترف به المحللون في مراكز الأبحاث الإسرائيلية حين يتطرقون إلى أن عالم اليوم اللبيرالي لم يمنح اليهود في أوطانهم منافع ومصالح تزيد عما يحدهم به الكيان الصهيوني الذي ظل ساحة حرب لم تتوقف منذ عام ١٩٤٨ حتى الآن، فاليهودي في أوطانه في العالم لا يضطر للخدمة العسكرية ولا لحماية مستوطنة أو العيش مغتصباً لأرض الفلسطينيين وهو يرى أنهم لن يتخلوا عن استعادة وطنهم وممتلكاتهم فيه بكل الوسائل الممكنة وفي مقدمها المقاومة، وقد تزايد هذا الشعور لدى المستوطنين في الكيان الإسرائيلي خلال العقود الثلاثة الماضية وأصبحوا يشكون في قدرتهم على ضمان أمنهم الشخصي والاقتصادي بالمقارنة مع بقية يهود العالم الذين لم يهاجروا إلى هذا الكيان، وإذا كانت مجلة «نيوز ويك» قد طرحت قبل خمسة أعوام سؤالاً: «هل تستطيع إسرائيل البقاء» من دون أميركا؟» فإن السؤال الآخر والأهم الذي طرحه الكاتب الأميركي الشهير كريغ كارلسترومو في عنوان كتابه في العام نفسه هو: «إلى متى ستبقى إسرائيل والخطر أصبح من داخلها؟» فهو يكشف أنها «محاصرة من يكره وجودها في الجوار ومحاصرة أيضاً ممن يريد استعادة حقوقه منها من الداخل ولم تستطع طوال سبعين عاماً أن تخفض أو تزيل هذه الأخطار». وفي النهاية لن يكون بمقدور الولايات المتحدة فرض بقائها طالما فقدت وجودها من الداخل.

المستوطنون اقتحموا الأقصى وجددوا مسيراتهم الاستفزازية في نابلس والخليل

رام الله: إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمر وعلى العرب ضبط ساعتهم بتوقيت القدس

متظاهر فلسطيني ملثم يتصدى إلى جانب آخرين لعملية اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلية والمستوطنين قرية عوريف جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

مع انتصار الفلسطينيين أمس لقدسهم ومقدساتهم، في مواجهة ما تسمى «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية، واصل المستوطنون أعمالهم الاستفزازية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني في مناطق عدة عبر مسيرات واقتحام المسجد الأقصى، في محاولة يائسة لترميم الهزيمة المدوية التي لحقت بهم وبكيانهم، بعد فشل حكومة الاحتلال عبر «مسيرة الأعلام» تأكيد سيادتها على القدس المحتلة، إذ احتاجت إلى أكثر من ٣٠٠٠ شرطي وجندي وحوالي ٤٠ ألف مستوطن، لترفع علماً في شوارع المدينة المقدسة.

وكالة «وفا» نقلت عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، قوله: إن «ما جرى في مدينة القدس والمسجد الأقصى المبارك أول من أمس، تحول كبير وخطير في حلقة الصراع مع الاحتلال، بحاجة إلى وقفة جدية ومراجعة حقيقية للمتغيرات التي تجري أمام أعين العالم».

وأكد خلال جلسة للحكومة أمس الاثنين، أن إسرائيل تجاوزت كل الخطوط الحمر والخطوط الدولية والاتفاقيات من خلال عدوانها المتكرر على الأقصى والقدس ومحاولتها فرض واقع ي

أكثر من ربع مليون طالب وطالبة نفوسهم تواقة للنجاح وعيونهم ترنو نحو المستقبل..

الأسئلة مناسبة لمستويات الطلاب

وزير التربية يتفقد امتحانات الشهادة الثانوية في السويداء ويفتتح المتحف التربوي

| السويداء– عبير صيموعة

بالتزامن مع بدء امتحانات شهادة التعليم الثانوي بفروعها المختلفة تفقد وزير التربية الدكتور دارم طباع واقع سير العملية الامتحانية بيومها الأول في السويداء، حيث زار مدرستي الشهيد هايل مرشد والشهيد نورس عبد الباقي بعد أن اطلع على واقع العمل في غرفة المتابعة بدائرة الامتحانات لاسيما فتح المظفات واستطلاع رأي المدرسين الاختصاصيين بمستوى الأسئلة وخلوها من الأغلاط العلمية والمطبعية.

الوزير طباع في تصريح للإعلاميين قال: انطلقت امتحانات الثانوية بفروعها المختلفة وعملنا على مراقبة الامتحانات من غرفة المتابعة بدائرة الامتحانات في محافظة السويداء وتواصلنا مع المحافظات جميعها وكانت الأسئلة مناسبة لمستويات الطلاب ووزعت في وقتها المحدد ولم ترد أي شكوى والأمور تسير بشكل جيد وستكون الشهادة الثانوية كما عهدناها شهادة عالية تتمتع بصفات الشهادات التي يعترف بها في كل أنحاء العالم.

كما قام وزير التربية بافتتاح ورشة صيانة المضخات الغاطسة في ثانوية الشهيد سليمان عبد الدين المهنية وافتتاح المتحف العلمي لمديرية التربية في ثانوية الشهيد نورس عبد الباقي لتقنيات الحاسوب الذي نفذته دائرة تقنيات التعليم بمديرية التربية وضم المقتنيات القديمة والوسائل التعليمية المنتشرة في مدارس المحافظة.

وزار الوزير مدرستي «سورية المستقبل» و«السورية الذكية» الافتراضيتين، منوّهاً بريادة المحافظة بهذا النوع من التعليم الذي يصل إلى أبناء الوطن المغتربين ويسمح لهم بتعلم المناهج الدراسية الوطنية، مشدّداً على الجهود المبذولة من جميع المعنيين في المحافظة للخروج بالعملية الامتحانية بشكل متميز، مؤكداً أن محافظة السويداء من أكثر المحافظات نجاحاً وخبرة في هذا الأمر بالتعاون والدعم من المحافظة وجميع المعنيين في مديرية التربية.

وأكد طباع أهمية القانون رقم ٣٨ لعام ٢٠٢١ الذي تحولت بموجبه الثانويات المهنية إلى مراكز إنتاج والذي أتاح الفرصة لتقديم الدعم المادي والفني لها ما يساهم في تأهيل أجيال مدربة مهنياً لرفد سوق العمل بشكل علمي يرفع مستواه الفني ويعود بالنفع المادي على الطلاب والمدربين والمدارس والمعاهد المهنية.

مدير التربية في السويداء بسام أبو محمود أكد لـ«الوطن» أن زيارة وزير التربية كان لها الأثر الإيجابي على كامل القطاع التربوي في المحافظة حيث اطلع على كل الامتحانات في المحافظة وعبر غرفة المتابعة في مركز الامتحانات اتصل بكل غرف المتابعة في المحافظات للاطمئنان على سير الامتحانات، كما التقى عدداً من الطلاب الخارجين من المراكز الامتحانية إضافة لبعض المدرسين.

وأكد أبو محمود أن أجواء الامتحانات كانت هادئة وجيدة، كما أن الأسئلة كانت تناسب مستويات الطلاب جميعاً.

يوم امتحاني هادئ في ريف دمشق

| محمود الصالح

توجه أمس٢٥١١٦٩ طالباً وطالبة لتقديم امتحاناتهم للشهادة الثانوية العامة بفرعيها (العلمي والأدبي) والثانوية الشرعية والمهنية (الصناعية والتجارية والنسوية) في ٢٢٤٩ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات.

وفي ريف دمشق أكد مدير التربية ماهر فرج أن الامتحانات العامة للشهادة الثانوية بكل فروعها أمس كانت هادئة وتميزت الأسئلة بشمولها كل أقسام الكتاب، وكان الوقت المحدد لمادة اليوم الأول كافياً ومناسباً لجميع المستويات، فيما كانت الخالفات ضمن المعقّد، ولا يوجد شيء غير عادي، وكان ما يقارب ٢٥ ألف طالب وطالبة للشهادة الثانوية بفروعها كافة، قد توجهوا إلى مراكزهم الامتحانية في جميع أرجاء محافظة ريف دمشق، وأبدى فرج ارتياحه خلال سير الامتحانات وآلية التواصل مع غرفة المتابعة، مشيراً إلى التشارك مع محافظة ريف دمشق وقيادة شرطة المحافظة ومديرية صحة ريف دمشق من أجل تأمين سيارات نقل الأسئلة وتأمين الحماية للمراكز وتكليف الفرق الصحية وتوزيع سيارات الإسعاف في المناطق.

وأكد فرج جاهزية مستوصفات الصحة المدرسية وتجهيز ٢١ فرقة طبية مزودة بحقائب إسعافية وتوزعت في مختلف مناطق المحافظة.

من جانب آخر أوضح مكتب الإشراف الأول في وزارة التربية لكل من مواد الفلسفة والفيزياء والتربية الدينية الإسلامية أن أسئلة مادتي الفيزياء والفلسفة للشهادة الثانوية العامة والحديث النبوي للشهادة الإعدادية الشرعية تميزت بالوضوح والخلو من الأخطاء العلمية، وشموليتها لموضوعات الكتب، وراعت مستويات التفكير كافة، واتسمت بالمواقف السلوكية التي تبين ربط المادة بالواقع الحياتي، كما ركزت على المهارات الحياتية التي تعالج المشكلات السلوكية في المجتمع، وعلى المسائل العلمية التي تلبي احتياجات سوق العمل وقضايا التفكير المعاصر.

وبخصوص الامتحان النظري للمواد التخصصية لمهن التعليم المهني أكد مدير التعليم المهني والتقني في وزارة التربية غسان قباقيبو أن أسئلة الامتحان النظري لمهن التعليم المهني / الصناعي – التجاري – النسوي / الدورة الأولى لعام ٢٠٢٢ لمواد: البرمجة (٣) أسس مهنية طبية – التحكم الآلي المبرمج – الاتصالات المتنقلة والمقاسم – التلفزيون – الآلات الكهربائية(٢) الآلات المبرمجة –cnc – تقانة الإنتاج – محركات الاحتراق الداخلي ديزل– أجهزة نقل الحركة – تكنولوجيا المعادن وطرائق السباكة – التراكيب النسيجية – حسابات الغزل –تقنيات نجارة الأثاث ومقايستها – أجهزة التبريد – منظومات التدفئة المركزية–فن الحلاقة (٣) فن التقصيل والخياطة – إدارة الإنتاج وجودته – محاسبة المنشآت المالية، تميزت بشموليتها للمنهاج الدراسي ووضوحها ومراعاتها مختلف مستويات الطلاب، وتنوعت بين أسئلة موضوعية ومسائل عملية، إضافة إلى أسئلة اختيارية، كما امتازت بقدرتها على قياس مهارات الطلاب في المعلومات التي تم تناولها خلال العام الدراسي.

٣٤ طالباً جريحاً بينهم ٤ مكفوفين تقدموا لامتحانات الشهادة الثانوية بالمحافظة

مدير التربية بحمص لـ«الوطن»: ضبوط غش بقصاصات ورقية وجوالات وشغب بامتحانات أمس

| حمص- نبال إبراهيم

أكد عدد من الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفيزياء بالثانوية العامة الفرع العلمي لـ«الوطن» خلال جولتها يوم أمس على عدد من المراكز الامتحانية بالمدينة، أن الأسئلة جاءت سهلة وشاملة ومريحة جداً، مؤكدين أن هناك ٥٠ علامة اختياري ولم يحتج حل الأسئلة لأكثر من ساعتين.

بدورهم أجمع عدد من الطلاب المتقدمين لامتحان مادة الفلسفة في شهادة الفرع الأدبي للتعليم الثانوي من المتقنهم «الوطن» على أن الأسئلة كانت طويلة وتحتاج إلى هدوء وتأنٍ في الحل فهي عميقة وبعضها استنتاجي كسؤال التحليل، أما الموضوع فجاء من الكتاب الثاني وهناك ثلاثون علامة اختياري وهذا شيء جيد مؤمنين بأن الأسئلة في العموم جاءت مريحة وليس فيها أسئلة تثقيفية بل جميعها متوقع.

من جهتهم أشار عدد من مدرسي مادة الفيزياء بالمدينة لـ«الوطن» إلى أن الأسئلة كانت موضوعية وشاملة وتراعي الفروق الفردية ولا يوجد أي طلب من خارج الكتاب والوقت مدروس بدقة.

بدوره أكد مدير التربية في حمص وليد مرعي لـ«الوطن» أن العملية الامتحانية سارت يوم أمس بأجواء مستقرة ومادئة في جميع المراكز ولم تحدث أية مشاكل تعكر صفو الامتحانات، وأن أسئلة الامتحانات بحسب الموجهين الاختصاصيين بالمديرية كانت طبيعية وضمن المنهاج وشاملة ونموذجية وخالية من الأخطاء الطبيعية والعلمية ووفق السنوات الماضية، كاشفاً عن تسجيل ٩ ضبوط غش بين طلاب بقصاصات ورقية وجوالات وبينها ضبط شغب واحد خلال امتحانات أمس.

وأشار مرعي إلى تقدم ٣٤ طالباً جريحاً بينهم ٤ مكفوفين لامتحانات الشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي بهدف تحقيق طموحاتهم الجامعية المتنوعة وتعزيز فرصهم في العمل والإنتاج مستقبلاً، لافتاً إلى أن العدد الإجمالي للطلاب المسجلين بجميع اختصاصات الشهادة الثانوية (عامة وشرعية وتجارة و...) على امتداد المحافظة بلغ ٢٥٠٨٤ طالباً وطالبة منهم ٢٠٢٨٦ طالباً وطالبة مسجلين بالفرعين العلمي والأدبي و١٨٧ طالباً وطالبة مسجلين بالثانوية الشرعية.

ضبط بحق مراقب نسي «جواله» في جيبه

| القنيطرة - خالد خالد

اعتبر بعض المعنيين بتربية القنيطرة أن ضبط خمس حالات غش فقط في المراكز الامتحانية بالمحافظة مؤشر جيد على مدى التزام الطلاب بالتعليمات الامتحانية، ولكن تم تسجيل ملاحظتين كان يمكن تفاديهما ولم تؤثرا في سير العملية الامتحانية، الأولى تمثلت في تنظيم ضبط بحق أحد المراقبين الذي نسي جواله في جيبه، حيث تشير التعليمات بعدم إدخال أي هاتف جوال إلى داخل القاعات من قبل أي معني بالعملية الامتحانية، على حين جميع الأشخاص الذين دخلوا المراكز الامتحانية سواء من التربية أو المحافظة أو الهيئة دخلوا إلى القاعات الامتحانية كانوا يحملون هواتفهم، وفي ذلك مفارقة عجيبة وغريبة، بأن ينظم ضبط بحق مراقب نسي هاتفه الخلوي بجيبه وسمح للضبوط بإدخال هواتفهم!

أما الملاحظة الثانية فهي تأخر الأسئلة عن بعض مراكز ريف القنيطرة الجنوبي مدة ثلاث دقائق وذلك بسبب سلوك سائق المركبة التي تنقل الأسئلة لطريق أطول من طريق وتم توزيع الأسئلة على الطلاب فوراً وهذه العملية أخذت عشر دقائق وتم تعويض جميع الطلاب بأخر الوقت عن المدة التي خسروها في بداية الامتحان ولم يؤثر ذلك في سير الامتحانات.

وبالمقابل يسجل أمر إيجابي يمكن تسجيله لمحافظة القنيطرة ومديرية التربية أنه تم تأمين وسائط نقل لنقل الطلاب والمراقبين، في سابقة هي الأولى من نوعها من مناطق إقامتهم إلى المراكز الامتحانية على أرض المحافظة وتجمعات دمشق وريفها.

وقام محافظ القنيطرة عبدالحليم خليل بجولة على عدد من المراكز الامتحانية لامتحانات الشهادة الثانوية العامة بكل فروعها في كوم الويسية والتي انطلقت اليوم، حيث تم الاطلاع على سير العملية الامتحانية وتوفير الأجواء المناسبة للطلاب، مؤكداً أن العملية تمت في أجواء من الهدوء والطمأنينة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الحالة النفسية على جميع المتقدمين.

وبيّن مدير تربية القنيطرة عماد أسعد في تصريح لـ«لوطن» أن العملية الامتحانية للشهادات الثانوية في يومها الأول سارت بشكل هادئ ومريح في جميع المراكز، وأن حالات الغش المسجلة الأربع (قصاصات ورقية) لم تعكر جو الامتحانات، آملاً في امتحان المواد القادمة عدم تسجيل أي حالة غش لإعطاء الصورة الحقيقية والإيجابية عن محافظة القنيطرة ومدى التزام وانضباط أبنائها الطلبة بالعملية الامتحانية.

وأوضح أن عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية العامة بفروعها المختلفة في محافظة القنيطرة بلغ ٥٢٧٤ طالباً وطالبة موزعين على ٧٥ مركزاً امتحانياً على أرض المحافظة وفي تجمعات دمشق وريفها.

وأشار حسن حمدي بكر المسؤول عن متابعة الامتحانات أن الأجواء الامتحانية كانت ايجابية وهادئة ومريحة والأسئلة كانت موضوعية وشمولية وطباعتها واضحة وتراعي كل مستويات الطلاب والفروق الفردية بينهم وتتناسب مع الوقت المحدد لها.

وتباينت آراء الطلبة حول امتحان مادة الفلسفة للفرع الأدبي والفيزياء للفرع العلمي حيث أبدى كثير من الطلاب ارتياحهم لأسئلة الامتحان، وبأنها مناسبة وسهلة وشاملة ومن المنهاج المقرر وأن أسئلة مادة الفيزياء كسرت حاجز الخوف من خلال شموليتها وعدم غموضها، بينما رأى آخرون أن موضوع الفلسفة كان صعباً وأسئلة الفيزياء معقدة.

وقالت الطالبة ربى إن أسئلة الفلسفة جاءت متوسطة وواضحة وراعت جميع المستويات بين الطلاب والطالب الدارس يستطيع الإجابة عنها بشكل كامل وغطت جميع أبحاث المنهاج المقرر وتميل إلى فوق الوسط. وراث الطالبة نعمة أن الفيزياء كانت سهلة وتوقعاتها أن تحصد العلامة الكاملة، على حين قال البعض إنها صعبة بعض الشيء وتفوق قدرات الطلبة.

٧٣ حالة غش في اليوم الأول لامتحانات الثانوية

محافظ الحسكة: إصرار الطلاب على الوصول إلى امتحاناتهم هو حفاظ على الهوية الوطنية

| الحسكة- دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة غسان حليم خليل خلال جولته التفقدية على امتحانات الشهادة الثانوية في يومها الأول التي انطلقت يوم أمس الإثنين، أن إصرار طلابنا وأهاليهم على الوصول إلى المراكز الامتحانية لإتمام واستمرار العملية التعليمية وفق المنهاج الحكومي المعتمد في سورية والتمسك به، ما هو إلا لتأكيد الحفاظ على الهوية الوطنية الحقيقية، على الرغم من الظروف القاهرة والمعوقات الكبيرة التي تعترض سير التعليم، ولاسيما الذي يتعلق بإغلاق المدارس وتضييق سبل العيش على المواطن في المحافظة.

وبيّن المحافظ في تصريح لـ«الوطن» خلال زيارته مركز مدرسة الشهيد إدوار إيواس الامتحاني، التي كانت أحد المباني التعليمية التي تعرضت للتدمير وطالتها يد الغدر والإرهاب التكفيري الظلامي قبل نحو سبع سنوات، أن الإرهاب نال وبشكل كبير من مدارسنا ودمر الكثير من دور العلم والمباني التعليمية، مؤكداً أن إصرار الدولة وتصميمها إلى إعادة الحياة وبوضعها الطبيعي والحقيقي إلى المدارس هو جزء من الرسالة الوطنية السامية في البلاد ضمن هذا السياق، رغم قسوة الظروف وصعوبتها بوجود المحتل الأجنبي والميليشيات المرتهنة له، لكي تعود دور العلم والمدارس إلى دورها المنوط بها لتعليم الجيل ورعايته.

من جانبها بيّنت إلهام صورخان، مدير تربية الحسكة أنه تقدم ١٠٢٣٧ طالباً وطالبة في اليوم الأول من امتحانات الشهادة الثانوية بكل فروعها، من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ١١٢١١ طالباً وطالبة وتوزع جميعهم على ١٤٩ مركزاً امتحانياً على مستوى مدينتي الحسكة والقامشلي وريفها، إضافة إلى مركز صحي واحد للفرع الأدبي وفيه طالب واحد وهو مشروع جريح وطن، لافتة إلى أن المديرية اتخذت كل الاستعدادات اللازمة قبيل بدء العملية الامتحانية، وأن الانطلاقة كانت جيدة من حيث وصول الطلاب إلى مراكزهم الامتحانية في الموعد المحدد على الرغم من طول المسافات التي تصل الطلاب بمراكزهم الامتحانية وكذلك رغم ابتعاد بعضها عن مناطق سكنهم مسافة تصل إلى أكثر ٢٠٠ كم.

وأشارت صورخان إلى أن التربية والمؤسسات المعنية، ولاسيما الوحدات الشرطية بالمحافظة وفرت كل وسائل الحماية والهدوء الأمن لمحيط المراكز الامتحانية، في ظل إصرار أهالي الطلاب على متابعة أبنائهم لتحصيلهم العلمي من دون انقطاع ومن دون توقف، في ظل هذه الظروف الراهنة العصيبة وذلك من خلال العمل على تأمين الحالة الاستيعابية للطلاب من خلال المدارس المتوافرة بين أيدينا في تربية الحسكة.

بدوره بيّن رئيس دائرة الامتحانات محمود الخضر أنه تقدم لمادة الفيزياء بالفرع العلمي ٥٣١٠ طلاب وطالبات من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٥٥٩٥ طالباً وطالبة، وتقدم لمادة القضايا الفلسفية بالفرع الأدبي ٤١٠٢ طالب وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٤٦٤٨ طالباً وطالبة، وتقدم لمواد الاختصاص في الثانوية الصناعية ٥٢٧ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٦٠٨ طلاب وطالبات، فيما تقدم لمادة محاسبة المنشآت في الثانوية التجارية ١٩٩ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٢٥٧ طالباً وطالبة، وتقدم لمادة فن التفصيل والخياطة في الثانوية النسوية ٣١ طالبة، ولمادة الفلسفة والعلوم الإنسانية في الثانوية الشرعية ٦٨ طالباً وطالبة من أصل عدد المسجلين البالغ عددهم ٧٢ طالباً وطالبة.

ولفت خضر، أن العملية الامتحانية جرت بشكل هادئ ومريح وفي مواعيدها المحددة من دون حدوث طوارئ، وجاءت الأسئلة واضحة وخالية من الأخطاء ولا استفسار حولها أو أي شكاوى وصلت إلى غرفة المتابعة لدى الدائرة، مشيراً إلى أنه تم تنظيم ٧٣ حالة غش امتحاني على مستوى المحافظة، ٥٩ منها قصاصة ورقية، و٨ حيازة جوال، و٣ حيازة مصغر وثلاث حالات تتعلق بانتحال صفة وتمزيق ورقة الإجابة وأحداث شغب داخل القاعة الامتحانية، وتم تنظيم الضبوط الامتحانية الخاصة والمعمول بها.

١٢ حالة غش بامتحانات الثانوية العامة في حماة

| محمد أحمد خبازي

كشف مدير التربية بحماة يحيى منجد لـ«الوطن» أن ١٢ حالة غش ضبطت أمس بامتحانات الفيزياء والفلسفة، التي قدمها نحو ٢٥٥٢١ طالباً وطالبة في ٢٥٧ مركزاً، وهي ضمن الحدود الطبيعية في أي امتحانات، ولا تشكل ظاهرة لافتة.

وبيّن أن امتحانات الثانوية العامة بكل فروعها جرت في يومها الأول ضمن أجواء هادئة حرصت مديرية التربية على توفيرها للطلاب بمختلف مناطق المحافظة.

وأوضح أن الطلاب الذين تم اللقاء بهم في المراكز الامتحانية أبدوا ارتياحهم لأسئلة المادتين، وأن ذلك سهلة ومريحة ومناسبة لكل المستويات.

وبيّن طلاب من الفرع العلمي لـ«الوطن» أن أسئلة الفيزياء واضحة وسهلة وحلها يستغرق ساعة ليس أكثر، ورأى بعضهم أنها لم تحّل من الصعوبة.

فيما بيّن طلاب من الفرع الأدبي أن أسئلة الفلسفة كانت سهلة، ويستطيع الطالب متوسط المستوى حلها، وأوضح بعضهم أن الأسئلة الاختيارية، واختيار الإجابة الصح أو الخطأ كانت مساعدة للطلاب.

ولفت آخرون إلى أن طولها الذي كان بحدود ١٥ سؤالاً مع الموضوع حول نظريات السعادة لم يمنعهم من حلها بوقت قصير.

وذكر الطلاب أن الأجواء الامتحانية كانت هادئة في مراكزهم والمراقبة مريحة، فيما بين عدد من رؤساء المراكز أن الامتحانات بمراكزهم كانت طبيعية، ولم يحدث فيها ما يعكر صفو الامتحانات أو يوتر الطلاب والطالبات، فالطلاب كانوا ملتزمين بالتعليمات الامتحانية، والمراقبون بالتعليمات الوزارية من حيث توفير الأجواء المناسبة للطلاب والمعاملة التربوية الأبوية.

وبيّن مدرسو فيزياء لـ«الوطن» أن الأسئلة بشكل عام متطلبة وسهلة وراعت الفروقات الفردية بين الطلاب، فيما بيّن مدرسو مادة الفلسفة أن الأسئلة جيدة، وتوقعاتها أن تحصد العلامة الكاملة، على حين قال البعض إنها صعبة بعض الشيء وتفوق قدرات الطلبة.

الإرهابيون يمنعون الطلاب من الوصول إلى مراكز الامتحانات

مدير تربية إدلب لـ«الوطن»: استقبلنا طلاب استطاعوا الخروج من مناطق انتشار الإرهابيين بعدما سلكوا طرقاً طويلة

| محمد منار حميجو

أكد مدير تربية إدلب محمد نادر عبدو أنه استطاع عدد من الطلاب الخروج من مناطق انتشار الإرهابيين والوصول إلى مراكز الامتحانات في حماة بعدما سلكوا طرقاً طويلة ما كبدهم ذلك تكاليف مادية بعدما منع الإرهابيون الطلاب الراغبين في تقديم الامتحانات من الخروج من معبر سراقب ترنبة والوصول إلى مراكز الامتحانات.

وفي توضيح لـ«الوطن» بين عبدو أنه تم استقبال هؤلاء الطلاب وتأمين الاستضافة اللازمة لهم، مؤكداً أنه تم تأمين كل مستلزمات الإضافة للطلاب المقيمين في مركزي الاستضافة إضافة إلى إجراء دورات لهم قبل كل مادة وتأمين وسائط النقل لتقلهم من مركز الاستضافة إلى الامتحانات.

عبدو أشار إلى أنه منذ مَيْوم الإثنين وحتى الخميس في الأسبوع الماضي كان فريق من مديرية التربية مجهزاً بكامل الإجراءات الصحية على معبر سراقب ترنبة لاستقبال الطلاب القاطنين في مناطق انتشار الإرهابيين والراغبين في تقديم الامتحانات إلا أن الإرهابيين منعوا الطلاب من الخروج والوصول إلى المراكز الامتحانية.

وفيما يتعلق بأجواء الامتحانات أوضح عبدو أنه في شيخون ٦ مراكز امتحانية مركزية لطلاب الشهادة الثانوية وأربعة مراكز لطلاب شهادة التعليم الأساسي في حين في مدينة حماة ١٤ مركزاً منها ٩ مراكز لطلاب الشهادة الثانوية و٥ لطلاب شهادة التعليم الأساسي، لافتاً إلى أنه تم إعداد المراكز بشكل جيد بعدما تم تأمين كل المستلزمات الامتحانية.

وبين أن العملية الامتحانية سارت أمس وأمس الأول بالشكل المطلوب، مشيراً إلى أن تم ضبط حالتي غش في امتحانات الشهادة الثانوية في حين تم ضبط حالة واحدة في امتحانات شهادة التعليم الأساسي.

وأكد أنه لم يكن هناك شكاوى من الطلاب حول الأسئلة سواء مادة الاجتماعيات للتعليم الأساسي أو الفيزياء لطلاب الشهادة الثانوية الفرع العلمي والفلسفة للفرع الأدبي، معرباً عن أمله أن يكون هناك طلاب متفوقين من محافظة إدلب على مستوى القطر.

وفيما يتعلق بموضوع نقل طلاب شهادة التعليم الأساسي من مناطق الريف المحرر إلى مراكز الامتحانات في خان شيخون أكد عبدو أن الأمور سارت كما يجب وأن الطلاب وصلوا إلى مراكز الامتحانات في الوقت المحدد على الرغم من وجود بعض العوائق نتيجة بعد بعض المناطق مثل أبو الضهور وسنجار إلا أنه تم تلافي هذا الموضوع بالتعاون مع الأهالي في اليوم الأول، وأضاف: أجرينا دراسة لتلافي هذه العوائق في الأيام القادمة.

وبلغ عدد الطلاب الراغبين في تقديم الامتحانات ٥٧٧ طالباً من الشهادتين التعليم الأساسي والثانوية بكامل فروعها.

ودعت وزارة التربية في بيان لها الأسبوع الماضي المجتمع الدولي إلى مساعدة الطلبة الراغبين بتقديم امتحانات الشهادات العامة والموجودين في مناطق انتشار المجموعات الإرهابية بإدلب على الخروج من هذه المناطق إلى مراكز الاستضافة والمراكز الامتحانية.

١٠٠٦ طلاب غابوا عن امتحانات الثانوية في اللاذقية باليوم الأول

| اللاذقية – عبير سمير محمود

بيّن رئيس دائرة الامتحانات في تربية اللاذقية علي محمد لـ«الوطن»، أن امتحانات الشهادة الثانوية بجميع فروعها جرت بشكل طبيعي دون أي حادثة غير مألوفة، وسط أجواء مريحة وهادئة بشكل عام.

وأشار محمد إلى تسجيل ١٧ ضبطاً امتحانياً خلال أول أيام امتحانات الثانوية في المحافظة، ومنهم ٨ ضبوط غش بواسطة قصاصات ورقية، وحالتان بواسطة مصغّر، وحالتان بواسطة الهاتف الجوال، وحالة واحدة انتحال شخصية وضبط لحالة شغب، مشيراً إلى تسجيل ٣ تقارير لضبط هاتف جوال مع المراقبين وتم التعامل معها وفق القانون.

وأشار رئيس دائرة الامتحانات إلى أن التقارير المسجلة عددها طبيعي مقارنة بأعداد الطلاب المسجلين وعددهم ٢١٢٧٩ طالباً وطالبة، تقدم منهم في أول أيام الامتحان ٢٠٢٧٣ طالباً وطالبة بمعدل غياب ١٠٠٦ طلاب وطالبات، علماً أن جرحى الوطن المتقدمين لامتحانات الثانوية في اللاذقية ٢٠ جريحاً.

وذكر محمد أن المسجلين من الفرع العلمي عددهم ١١٥٠٥ طلاب، حضر منهم ١١٢٩٨ طالباً وغاب عن أول محاد ٢٠٧ طلاب، مقابل غياب ٥٧٠ طالباً من الفرع الأدبي وحضور ٦٤١٣ طالباً من أصل ٦٩٨٣ طالباً مسجلاً.

ومن طلاب محافظتي الرقة حضر ١٧٢ طالباً لتقديم امتحان الفيزياء من الفرع العلمي، وغاب ٣ طلاب، مقابل حضور ٢٢ طالباً لتقديم امتحان الفلسفة من الفرع الأدبي وغياب طالب واحد، ومن إدلب تقدم ١٦ طالباً لامتحان الثانوية العلمي وغياب طالب واحد، و٢٥ طالباً للشهادة الأدبية بغياب طالبين.

وحول الثانويات المهنية، بيّن محمد حضور ١٧٩٨ طالباً لامتحان الثانوية الصناعية من أصل ١٩٦٨ طالباً مسجلاً بغياب ١٧٠ منهم، وفي الثانوية التجارية بلغ عدد الطلاب المسجلين ٣٦٥ طالباً والحضور ٣٢٠ طالباً بمعدل غياب ٤٥ طالباً، مقابل حضور ١٦٥ طالباً للثانوية النسوية من أصل ١٧٠، وحضور ٤٤ طالباً لامتحان الثانوية الشرعية من أصل ٤٦ طالباً أي بغياب طالبين اثنين عن الامتحان.

وذكر رئيس دائرة الامتحانات أن المراكز المراقبة بالكاميرات (عددها ١٣ مركزاً) موزعة على جميع المناطق وتشمل جميع الشهادات لتكون موزعة بين الفرع العلمي والأدبي والمهني والذكور والإناث والإعدادية، بحيث تشمل جميع المراحل والفروع والنظام الدراسي العام والحر، وهي حالة إيجابية لضبط العملية الامتحانية من حيث إعادة الطالب ومساعدة المراقب الملتزم بضبط الامتحان، إضافة لكونها سجلاً الكترونياً يمكن العودة إليها عند أي حالة مشتبه فيها وتتطلب التحقيق حول ضبط غش معين أو أي حادثة تسجل بالوسائل الورقية التقليدية المعروفة لتكون داعماً إضافياً للتقارير اليومية من المراكز الموجودة بها.

وأكد رئيس دائرة الامتحانات أن العملية الامتحانية بيومها الأول تعد مرضية، وقد تمت جميع مراحلها بشكل طبيعي بدءاً من توزيع مغلفات الأسئلة بموعدها حتى تسليم مغلفات الأجوبة، وحل الأمور جرت بشكل سلس ولم تسجل أي حادثة تذكر في أي مركز امتحاني.

مبادرات نقل الطلاب مجاناً إلى مراكز امتحاناتهم في المدن وإعادتهم إلى قراهم تزداد

| طرطوس- هيثم يحيى محمد

جرت امتحانات الشهادة الثانوية في محافظة طرطوس في يومها الأول أمس لمادتي الفيزياء للفرع العلمي والفلسفة والعلوم الإنسانية للفرع الأدبي ضمن أجواء مريحة وهادئة تنسجم مع التعليمات الوزارية.

وذكر مدير التربية علي شحود لـ«الوطن» أن الأسئلة الامتحانية وأوراق الإجابة وصلت لجميع الطلاب في وقتها المناسب وتم توزيع المراقبين بشكل جيد في كل المراكز الامتحانية، مضيفاً: إن الامتحانات سارت في يومها الأول ضمن مناخ جيد وهادئ ولم ترد إلى غرفة المتابعة أي ملاحظات حول الامتحانات عموماً، وذكر أن الطلاب الذين التقاهم في بعض المراكز واستمع لآرائهم حول طبيعة الأسئلة الامتحانية أكدوا له أنها شاملة ومن كل أجزاء المنهاج المقرر وتميل إلى فوق الوسط، وراث الطالبة نعمة أن أسئلة الفلسفة كانت سهلة وتوقعاتها أن تحصد العلامة الكاملة، على حين قال البعض إنها صعبة بعض الشيء وتفوق قدرات الطلبة.

طالباً وطالبة تم توزيعهم على ٨٣ مركزاً امتحانياً و٢٥٦٨ للفرع الأدبي موزعين على ٣٢ مركزاً إضافة إلى ٢١٧٨ طالباً بالثانوية الصناعية في ٣٤ مركزاً امتحانياً و٢٩٩ طالباً في الثانوية التجارية و٢٠٧ في الثانوية النسوية خصص لهن ١٥ مركزاً امتحانياً و٥٧ طالباً بالثانوية الشرعية يتقدمون في مركزين امتحانيين.

إضافة إلى طلاب مركز الطوارئ (الصحي) وعددهم ٤٨ طالباً من جرحى الحرب وذوي الاحتياجات الخاصة.

بيّن أن المادة القائمة للفرعين الأدبي والعلمي هي اللغة العربية وسيكون امتحانها بعد غد الخميس في الثاني من حزيران المقبل.

هذا وكانت امتحانات الشهادة الإعدادية قد بدأت أمس بمادة الاجتماعيات، وذكر مدير التربية أن ١٧٨٤٢ طالباً تقدموا إليها في طرطوس من خلال ١٥٦ مركزاً امتحانياً وأنها جرت في أجواء مريحة جداً من دون أن تترافق مع أي خلل أو مشكلة، مشيراً إلى أن موعد تقديم امتحان المادة الثانية (العلوم العامة والصحة) هو يوم غد الأربعاء.

من جهة أخرى علمت «الوطن» أن مبادرات نقل الطلاب مجاناً إلى مراكز امتحاناتهم في المدن وإعادتهم إلى قراهم تزداد وأمس انطلقت مبادرة من فاعل خير لطلاب مركز وجوارها بالتعاون مع فرقة الحزب وإشراقها ومبادرة من فاعلي خير لطلاب متن الساحل بالتعاون مع المجلس البلدي.

الخبز والمياه والكهرباء والمحروقات تتصدر نقاشات مجلس محافظة ريف دمشق

المحافظ: الريف عطشان والمحافظة لم تصل إلى حلول مع شركة الكهرباء ولا مع مؤسسة المياه

عبد المنعم مسعود

بين محافظ ريف دمشق معتز أبو النصر جمران أن واقع المحافظة صعب في بعض القطاعات الخدمية، معيداً صعوبة الواقع للحصار الاقتصادي والعقوبات المفروضة، مؤكداً أن المحافظة على الرغم من ذلك تسعى للارتقاء بالواقع الخدمي وفق المكونات المتاحة.

وقال جمران موجهاً كلامه لمديري المؤسسات الخدمية الذين حضروا جلسة اليوم الثاني من جلسات مجلس المحافظة من كهرباء ومياه وتموين ومحروقات وزراعة: إن المواطن يعلم هذا الواقع لكنه يطلب من هذه الإدارات الصدق معه وموجهاً سؤالاً مباشراً لمعاون مدير المياه هل عندنا مياه للشرب كافية وكانت معاون المدير قد أجابت إن المصادر المائية متاحة وجيدة ولكن المشكلة في الطاقة وأنه تم الانتهاء منذ فترة من إنهاء مشكلة المياه الشرب في كل من ببيلا وسيدي قداد وعقربا وبيت سحم.

لا حلول

وأصر محافظ الريف على حل الموضوع، مؤكداً أن الريف عطشان وأن المحافظة لم تصل إلى حلول لإنهاء هذه المشكلة مع شركة الكهرباء ولا مع مؤسسة المياه وحتى بيت سحم التي تحدث عنها المعاون لا تزال تعاني من مشكلة فهناك سوء في توزيع مياه الشرب. فضاحية قدسيا كانت تأتيها المياه يوم بيوم ثم أصبحت كل يومين والآن كل عشرة أيام، علماً أن الجواب لديكم كمديرين أنه لا مشكلة مياه وأن المنطقة تغذى من بردى وآبار جديدة يابوس ووادي مروان الذي أصاب مولدات التغذية عطل ثم فوجئ من مدير المياه بأن آبار جديدة يابوس خرجت عن الخدمة.

وهنا أجاب مدير كهرباء الريف أن آبار جديدة يابوس تتغذى من مخرجين ولا يعمل سوى مخرج واحد وهذا المخرج بعد إصلاحه عاد وتعطل بعد انفجار الكيل.

جواب مدير الكهرباء أثار استغراب المحافظ عن الكيفية التي ضرب بها الكيل بعد إصلاحه بأربعة أيام مؤكداً وجوب خروج المحافظة من مطبي مياه الشرب والكهرباء.

وانتقل محافظ الريف في نقاشه إلى مدينة الحجر الأسود، متسائلاً عن الكيفية التي سيعود بها الأهالي للمدينة ما دامت الكهرباء لم تصل والمياه لم تضخ في الشبكة وهنا بين مدير كهرباء الريف أن الشركة جاهزة لتركيب المحولات بدءاً من اليوم إذا كان هناك توجيهات فالشبكة مدت الكيل في المرة الأولى لكن تمت سرقته وهو بطول ٦٠٠ متر «ومن ثم قمنا بمده للمرة الثانية ووصله بالتيار حتى لايجرؤ أحد على سرقته».

وأجاب معاون مدير المياه بأنه تم تأهيل بئرين لتكون مناهل للأهالي وأنه تم وضع مجموعة توليد لعملها جواب مدير الكهرباء ومعاون مدير مياه الشرب استدعى من المحافظ تحديد مهلة خمسة أيام لكي تركب المحولات وتعمل المناهل وتعبأ الخزانات بالمياه لكي يعود الناس.

الأجهزة غير متوافرة

وانتقل نقاش المحافظ بناء على تساؤلات أعضاء مجلس المحافظة لمناقشة واقع الخبز مبيناً أنه حتى في رغيف الخبز المواطن غير مرتاح وموجهاً سؤاله لمدير التموين لبيان الواقع وخصوصاً في ظل عدم توافر أجهزة لتوزيعها على المعتمدين.

وكشف مدير تموين الريف نائل إسمندر في حديثه عن المخابز الخاصة أن ٨٥ ألف ربطة تباع خارج البطاقة الذكية، وموضحاً أن رئيس بلدية ما يتصل به ليبلغه أن عملية بيع مادة الخبز خلال أيام معينة تمت خارج البطاقة الذكية لعدم وجود تغطية هاتفية لكي تعمل أجهزة المعتمدين وأن البلدية اضطرت لتوزيع الخبز ربطتين لكل بطاقة حتى توفر المادة المستهلكين، موضحاً أنه وعند السؤال أين ذهبت البطاقات ومن قطعها تبين أنها ذهبت إلى المخابز وقطعت كطحين.

ما قاله مدير التموين استدعى من المحافظ طرح السؤال عن السبب بعدم تنظيم الضبط التمويني اللازم أو بالأحرى لماذا لم ترسل دورية تموين للبلدية لمعرفة ما إذا كان هناك تغطية أم لا ووجهه لعمل اجتماع في قاعة المجلس مع رؤساء الوحدات الإدارية والمعتمدين للوصول إلى نتائج وآليات عمل بحلول الخميس القادم، وأنه سيقوم شخصياً بمناقشتها مع وزير التموين لحل مشكلة الخبز في الريف إما بتوفير الإمكانات أو بإلغاء التوطين وخصوصاً في ظل عدم توافر أجهزة لتوزيعها على المعتمدين.

الربط المكاني

وانتقل محافظ الريف في نقاشه مع أعضاء مجلس المحافظة إلى موضوع المحروقات، وخصوصاً محطات الوقود وعمليات الإغلاق التي تجري لها، مبيناً أن هذا الأمر يؤثر في عملية الربط المكاني لوسائل النقل مع محطات الوقود لتسهيل حصولها على مخصصاتها مشركاً بالحوار مدير المحروقات الذي بين أنه يتم إغلاق محطات بناء على تعميم وزير التموين وأنه يمكن لمدير التموين الاكتفاء بضبط التموين، دون الإغلاق الكامل للمحطة مبيناً أن عملية الربط المكاني للسرافيس تجري الآن في التل ومحيطها حيث تم ربط ٢٥٥ سرفيساً بواقع ٣٠ سرفيساً في كل محطة وعددها ١١ محطة وقود.

> منح مهلة خمسة أيام لتركيب المحولات وتعبئة خزانات المياه حتى يعود الأهالي إلى الحجر الأسود

مداخلات

وكان مجلس المحافظة قد بدأ مناقشات جلسته برئاسة رئيس المجلس صالح بكرو وحضور نائب المحافظ يوسف حمود وركز أعضاء المجلس على موضوع الخبز مبينين في مداخلاتهم أن سعر الربطة وصل إلى ألفي ليرة وأن بعض المعتمدين «قبروا الفقر» على حد تعبير أحد الأعضاء وبين آخر أنه لا أجهزة وأن المعتمدين يتناوبون عليها كل أربعة معتمدين بجهاز واحد وأن شريحة واسعة من المستهلكين لا تحصل على كامل مخصصاتها وأن بعض المعتمدين يقتطع نصف المخصصات، وخصوصاً من يحق له أربع ربطات لا يعطي سوى ربطتين مطالبين بزيادة الدوريات على الأفران وخصوصاً في جديدة الخاص والغزلانية بسبب تدنٍ جودة الرغيف والوزن مبينين أن إغلاق الأفران نتيجة الضبوط التموينية يضر المواطن بالدرجة الأولى.

وطالب عضو آخر بإعادة تقييم المعتمدين فصاحب الفرن أصبح مثل صاحب محطة الوقود يتحكمان بلقمة المواطن وأن هناك سلطة خفية تتحكم بكل فرن، وكل محطة وقود وانتقد عضو آخر عمل وزير التموين، مبيناً أن الوزير يعتقد أنه في المدينة الفاضلة فقبل التوطين كان أبناء المحافظة يحصلون على مخصصاتهم من مادة الخبز وأما الآن فلا أجهزة ولا خبز فإذا كان لا يوجد لديهم أجهزة في التموين فليلغوا التوطين.

وكشفت عضو مجلس عن وجود خطوط ذهبية في الكهرباء مبينة أن وضع الكهرباء في مرج السلطان صعب ويجب تحسينه حتى إن استطاعتها متدنية.

واقع التوليد

بدوره بين مدير الكهرباء بسام المصري أن واقع التوليد حالياً على مستوى القطر ١٩٠٠ ميغا انخفض إلى ١٥٠٠ ميغا لأنه خرجت خلال الأيام الماضية أربع محطات عن الخدمة بسبب عدم توافر الوقود وهي محطات بانياس ١و ٢ والزارة ومحردة وتدنى الإنتاج إلى أقل من ١٥٠٠. لكنه عاد إلى هذا الرقم بسبب خروج معمل السماد عن الخدمة.

وبين المصري أن كمية الريف من التوليد نحو ٤٠٠ ميغا ٢٥٠ ميغا للمخارج المعفاة من التقنين منها ٧٠ ميغا للآبار فإن المتبقي لا يتجاوز ١٠٠ ميغا وهذا ما يتم توزيعه للمشتركين في حين أن حاجة الريف ١٤٠٠ ميغا.

وكشف المصري أن لا يمكن تحديد برامج للتقنين وأن التوزيع يتم وفقاً للحالة الإسعافية وذلك حسب كمية التوليد، مبيناً أن ٤ آلاف مركز تحويل بحاجة لإعادة تأهيل في حين أن الإنتاج الداخلي لا يتجاوز عدد الأصابع من المحولات، كاشفاً عن تعرض ٤٠٠ مركز تحويل للسرقة منذ شباط ما أدى لتوقف الخطة الاستثمارية للشركة.

السوريات يكتشفن طرقاً جديدة للمونة بعد انقطاع الكهرباء وارتفاع الأسعار

اللاذقية – عبير سمير محمود

تغيّرت عادات كثير من أهالي اللاذقية فيما يخص تخزين المواد والخضار الموسمية «المونة» إلى مواسم أخرى، لتتحول العادة من «التجميد» إلى «التخليل – الصمد» أو «التيبيس» للخضار الصيفية لتكون جاهزة للطهي في فصل الشتاء.

وتقول أم رامي لـ«الوطن»: اضطررنا لاستبدال طرق حفظ «المونة» مرغمين بسبب الأسعار الكاوية للخضار وعدم توافر الكهرباء، لنقوم بصمد الفول والبازلاء على طريقة المخلل بالماء والملح بدلاً من حفظهما بالثلاجة التي لم تعرف طريق الثلج منذ سنوات بسبب عدم توافر التيار الكهربائي لأكثر من ساعة متواصلة في اللاذقية.

وتضيف السيدة الريفية: إن طريقة «تخليل» الخيار والفليفلة، باتت معممة لديها على مواد البازلاء والفول والمامياء وورق العنب «الدوالي»، إذ تقوم بفرطها وتقطيعها حسب الرغبة وتضعها بعبوات فارغة أو مرطبانات وتضع لكل ليتر ماء معدل ثلاث ملاعق ملح صخري وملعقة صغيرة من السكر، بما يضمن حفاظ الخضار على جودتها بنسبة كبيرة حتى فصل الشتاء، وتقول بسخرية: «بس ما يرفعوا أسعار الملح والمياه بعد ما يعرفوا طريقتنا الجديدة!».

وفي طريقة أخرى، تقول هنادي لـ«الوطن»: لقد أرغمتنا الظروف على تجربة كل شيء وإيجاد البدائل حسب المتوافر، ولأن الكهرباء غير متوافرة لنقوم بتفريز «المونة»، فقد تحولنا إلى تيبيسها في الهواء الطلق، وهي تجربة ناجحة بالنسبة لمواد اليقطين والمامياء والباذنجان في سنوات سابقة، وهذا العام سنجربها على الفول والبازلاء فربما تكون ناجحة ونستغني عن الكهرباء لحفظ «المونة» بشكل تدريجي.

في المقابل، أشارت ربات منزل إلى عدم قدرتهن على شراء الفول والبازلاء بهذه الفترة بسبب ارتفاع الأسعار بشكل كبير مقارنة بالعام الماضي ومنها ما وصل إلى ثلاثة أضعاف، إذ يسجل اليوم سعر كيلو الفول ٢٥٠٠ ليرة، ويزيد ٥٠٠ ليرة «للمفروط»، والبازلاء تباع اليوم بين ٣٥٠٠–٣٠٠٠ آلاف ليرة، في حين تباع «فرط» بحوالي ٧٥٠٠ ليرة للكيلو الواحد بما يسمى «مونة التنابل».

وذكرت إحدى السيدات أن كل كيلو بازلاء «حب مفروط» بحاجة لشراء ٣ كيلو بازلاء بورقها، ما يعني أن تكلفة كيلو «المونة المفروط» حوالي ٢٢ ألف ليرة كحد أدنى، وبعض السيدات تبيعه بأسعار أغلى مع المطالبة بأجور يد وأكياس وغيرها من تجهيز الخضار الموسمية.

عدد من الباعة أكدوا لـ«الوطن» تراجع نسبة مبيعات الفول والبازلاء هذا الموسم مقارنة بمواسم سابقة، مشيرين إلى أن ارتفاع الأسعار وعدم توافر الكهرباء اللازمة لتموين هذه المواد أديا إلى تراجع شرائها مع وصولنا لنصف الموسم.

ولفت عدد منهم إلى عدم إقبال حتى الباعة الجوالين على شراء أكياس كبيرة من الفول أو البازلاء والتجوال فيها بالحارات الشعبية كما كانت تجري العادة، وذلك بسبب عدم توافر الوقود الكافي لتجوال سيارات السوزوكي، ومن جهة ثانية بسبب عدم إقبال المواطنين من ذوي الدخل المحدود في الحارات الشعبية على شراء كميات كبيرة من الخضار لحفظها حتى الشتاء لتتغير عادات عدة هذا الموسم، وفق ما ذكروا.

«السياحة» تحذّر: الرحلات بحاجة لموافقة و«المخالفة» تحال إلى القضاء

الفراح لـ«الوطن»: نتوقع ازدياداً أكبر بالقدوم السياحي إلى سورية في الفترة القادمة

فادي بك الشريف

حذرت وزارة السياحة من الإعلان عن رحلات سياحية عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أو آخر وذلك نظراً لاقتراب الموسم السياحي.

وطلبت الوزارة من مديرياتها في المحافظات، تشديد الرقابة وضبط الرحلات السياحية التي تنظم من دون ترخيص سياحي أو من دون الحصول على موافقة رحلة سياحية على أن تحال الضبوط إلى الجهات المختصة أصولاً مع موافاة مديرية القياس والجودة بتقرير شهري متضمن الحالات والضبوط المنظمة.

وحول هذا الموضوع وما يخص الموسم السياحي، بين معاون وزير السياحة غياث الفراح في تصريح خاص لـ«الوطن» أن هذا الإجراء يعتبر استباقياً، ولاسيما مع ضبط عدة حالات بالموسم السياحي الماضي واتخذت فيها الإجراءات القانونية اللازمة، علماً أن المخالفات مشددة وقد تصل إلى تحويل المخالفين إلى القضاء واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وقال الفراح: أي إعلان عن رحلات لأي مكتب من دون الحصول على الموافقة يعتبر مخالفاً، وأي مكتب مرخص يفترض منه الحصول على موافقة مديرية السياحة، علماً أن الوزارة لا تتدخل في مسار الرحلة المقررة.

وأشار معاون الوزير إلى وجود عدد من مكاتب السياحة والسفر التي خرجت عن الخدمة في مناطق بعيدة وضمن مناطق مدمرة نتيجة الحرب على السورية، مبيناً أن الوزارة تقوم حالياً بجرد وإحصاء العدد الإجمالي في مختلف المحافظات، مؤكداً العمل على إلغاء ترخيص أي مكاتب في المناطق الساخنة التي ستلغى تراخيصها، وفي حال أراد أصحابها معاودة العمل تدرس الوزارة الموضوع وتسمح لهم بالعودة.

مضيفاً: سيتم إبلاغ أصحاب المكاتب الموجودة في مناطق مدمرة، حول رغبتهم بالعمل والافتتاح في مكان آخر ليتم تقديم التسهيلات اللازمة لهم أو يلغى الترخيص في حال عدم رغبتهم بالمتابعة، مبيناً تنظيم عمل المكاتب ليبقى فقط الفاعل منها، علماً أن الوزارة شكلت لجاناً بالنسبة للمكاتب التي ترخص بشكل جديد أو تنقل مقرها لفحص الكادر لتكون مؤهلة ومدربة لتؤدي الدور المنوط بها.

وتوقع معاون الوزير ازدياداً أكبر بحركة القدوم السياحي إلى سورية خلال الفترة القادمة، ولاسيما مع المشاركات السورية الخارجية، وخاصة المعرضين الأخيرين «فيتور في إسبانيا، ومعرض دبي»، مبيناً أن الجناح السوري شهد إقبالاً كبيراً ووقعت اتفاقيات مع المكاتب السورية المشاركة، الأمر الذي يتوقع منه أن تشهد حركة كبيرة بعودة القدوم السياحي إلى سورية أكثر من الفترات السابقة، مضيفاً: إن هناك خطة للترويج السياحي.

وحول القانون المتعلق بترخيص وتشغيل المنشآت السياحية في سورية والذي يهدف إلى تحسين جودة الخدمات السياحية وتحصيل حقوق الخزينة العامة للدولة، أكد معاون الوزير أنه بعد صدور القانون سيتم عقد اجتماعات مع اتحاد غرف السياحة وشُعب المطاعم والفنادق للإضاءة على القانون وتوجيه التعليمات اللازمة، حتى يسير الموسم السياحي بالشكل المطلوب.

وأكد الفراح أن العقوبات والمخالفات أصبحت رادعة مع التأكيد على ضرورة الالتزام، مبيناً أن العقوبات تصل إلى الإغلاق والغرامات تتجاوز مليون ليرة في حال كانت المخالفات جسيمة ولاسيما ما يتعلق بالصحة الغذائية وفساد الأطعمة أو التسمم.

يشار إلى أن المادة ١٨ من القانون نصت على أن يغرم المستثمر بمبلغ مليوني ليرة ويتم إغلاق المنشأة لمدة أسبوعين في حال وجود مواد معدّة للتقديم ضمن المنشأة وهي غير صالحة للاستهلاك البشري، أو حصول حالات تسمم غذائية مثبتة صحياً.

ويغرم المستثمر بالمبلغ نفسه ويتم إغلاق المنشأة لمدة ستة أيام في حال وجود مواد غذائية فاسدة ضمن المنشأة، أو تم ضبط حالات القذارة ضمن المنشأة، إضافة إلى عدة غرامات محددة بموجب القانون.

> مليونا ليرة وإغلاق ١٥ يوماً عقوبة «وجود مواد غير صالحة للاستهلاك البشري أو ضبط حالات تسمم غذائية مثبتة»

عرنوس يبحث مع معاون الرئيس الإيراني تعزيز التعاون في المجالات الاقتصادية والبيئية

رئيس الوزراء: الاحتلالان الأميركي والتركي يخرّبان البيئة والتربة ويسرقان الثروات الوطنية

| الوطن

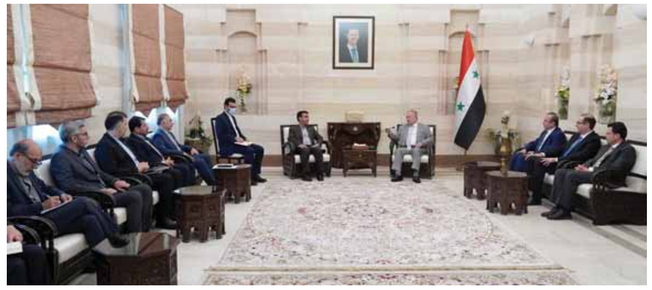

استعرض رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس مع معاون الرئيس الإيراني- رئيس منظمة حماية البيئة علي سلاجقة ما تتعرض له المنطقة عموماً من تغيرات مناخية وظواهر جفاف وتصحر وعواصف رملية تؤثر في البيئة وضرورة وضع خطط علمية وخطوات تنفيذية لإيجاد حلول ملموسة تسهم بتخفيف آثار الظواهر البيئية الضارة وتحسين المؤشرات البيئية في البلدين، لافتاً إلى خطورة ما يقوم به الاحتلالان الأميركي والتركي في شمال وشرق سورية من تخريب للبيئة والتربة من خلال إجراءات تعسفية وسرقة الثروات الوطنية السورية من نفط وقمح ومياه.

وتناولت المباحثات أهمية التعاون الثنائي وأوضح المهندس عرنوس أن الحكومة السورية تولي كل الاهتمام لتنفيذ المشروعات الاستثمارية الموقعة بين البلدين بموجب اتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك وتدعم أي خطوة تسهم في تعزيز العلاقات بينهما في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والعلمية وتوسيع حزمة المشروعات المشتركة بما يحقق الفائدة للبلدين، معرباً عن التقدير لإيران قيادة وحكومة وشعباً على دعمها لسورية الذي يعكس متانة العلاقات وتجذرها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن الحكومة السورية تولي أيضاً عناية كبيرة لكل مكونات التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية مشدداً على أن البيئة السليمة هي ملك للجيل الحالي والأجيال المقبلة وعلى الحكومات بذل كل الجهود لضمان استدامة الأمن البيئي كحامل رئيس للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية.

من جهته أكد سلاجقة استمرار دعم بلاده لسورية في مختلف المجالات وجدد موقفها الداعم لوحدة الأراضي السورية وسيادتها، معرباً عن رغبة إيران في بناء تعاون بيئي لمواجهة موضوع العواصف الترابية بين الدول المتضررة منها من خلال وضع برامج علمية لمواجهة هذه الظروف المناخية المستجدة، مشيراً إلى أنه يتم التحضير حالياً لعقد اجتماع بيئي إقليمي في إيران خلال تموز القادم لإطلاق بنية للتعاون للحد من الآثار البيئية للعواصف الترابية.

حضر الاجتماع من الجانب السوري وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف والأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء الدكتور قيس محمد خضر ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور فادي الخليل، ومن الجانب الإيراني ممثلون عن وزارات الخارجية والطاقة والزراعة والمواصلات ومؤسسة الأرصاد الجوية والسفير الإيراني بدمشق.

> سلاجقة: يتم التحضير لاجتماع بيئي إقليمي للحد من الآثار البيئية للعواصف الترابية

بعد أقل من ٢٤ ساعة على إصداره

وزير التموين يلغي تعميم رفع أجور نقل الركاب بين المحافظات «مراعاة للوضع المعيشي»

| محمد راكان مصطفى

ألغى وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو نذير سالم التعميم الذي أصدرته الوزارة أمس بخصوص رفع تعرفة شركات نقل الركاب بين المحافظات وذلك أثناء وجوده في محافظة حلب بجولة تفقدية لصوامع القمح والمطاحن، موجهاً بالعودة إلى التعرفة القديمة.

وكانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أصدرت أمس تعميماً يتضمن اعتماد التعرفة الكيلومترية الجديدة لشركات نقل الركاب بين المحافظات المرخصة على قانون الاستثمار.

وبيّن مصدر خاص في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك لـ«الوطن» أن إلغاء القرار يأتي مراعاة للوضع المعيشي للمواطن، مع التريث في تلبية طلب شركات النقل بتعديل التعرفة.

وتجدر الإشارة إلى أن رئاسة مجلس الوزراء كلفت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك خلال الاجتماع الذي عقد أمس برئاسة حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء مناقشة واقع تنفيذ قرارات المتخذة في عملية إعادة هيكلة الدعم الحكومي بمراجعة قرارها الأخير القاضي بتعديل تسعيرة النقل الكيلومترية لكون شركات النقل ما زالت تتزود بالمحروقات بالسعر المدعوم.

الصين ستحد من إجراءات الإغلاق بدءاً من الأربعاء وتراجع ملحوظ في حالات كوفيد المسجلة

| الوطن

أعلنت الصين تسجيل أقل عدد من حالات الإصابة الجديدة بفيروس كورونا منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر، في ظل تراجع انتشار الفيروس في بكين وشنغهاي، ما دفع السلطات إلى الإعلان عن تخفيف بعض الإجراءات المفروضة لمكافحة تفشي الجائحة، والتحرك لتحفيز الاقتصاد الذي تأثر نتيجة الإغلاقات وتوقف الإنتاج في بعض المصانع.

وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء أمس الإثنين بأن الإصابات في بكين تراجعت الأحد لتسجل ١٢ حالة، مقابل ٢١ حالة السبت الماضي.

وبدأت الحكومة منذ يوم الأحد تخفيف القيود المفروضة على الحركة في العديد من المناطق، بعد أن قال المسؤولون إن انتشار المرض تحت السيطرة.

وعلى إثره أغلق مؤشر «نيكي» الياباني على أعلى مستوياته منذ أكثر من شهر أمس الإثنين مدعوماً بأسهم المعدات والتكنولوجيا، بعد أن تراجعت المخاوف من تباطؤ حاد في الصين ثاني أكبر اقتصاد في العالم نتيجة الجائحة.. وارتفع المؤشر «نيكي» ٢,١٩ بالمئة ليغلق عند ٢٧٣٦٩,٤٣ نقطة وهو أعلى مستوياته منذ ٢١ نيسان الماضي كما صعد مؤشر «توبكس» الأوسع نطاقاً بنسبة ١,٨٦ بالمئة إلى ١٩٢٢,٤٤ نقطة.

ومما ساعد على تعزيز المؤشرات وصعودها إعلان السلطات في شنغهاي إلغاء العديد من الشروط المفروضة على الشركات والمصانع لاستئناف عملها كالمعتاد.

كما ارتفعت أمس مؤشرات الأسواق المالية في أوروبا لتسجل أفضل أداء منذ ثلاثة أسابيع بانتظار مؤشر التضخم الألماني المتوقع أن يبلغ ٨ بالمئة في شهر أيار بعد أن بلغ ٧,٤ بالمئة في نيسان، الأمر الذي سيشكل مزيداً من الضغوط على المصرف المركزي الأوروبي وتراجعاً كبيراً في القدرة الشرائية لسكان ألمانيا.

وفد اقتصادي سوري في إيران و«الوطن» تحصل على مذكرة التفاهم

درويش: خريطة عمل مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الجانب الإيراني

شافعي: القطاع الخاص الإيراني مستعد للتعاون في عملية إعادة الإعمار

بنك معلومات شامل عن الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية في البلدين

خط بري بحري بين البلدين يحل مشكلة النقل بنسبة ٥٠ بالمئة

| هناء غانم

بمشاركة وفد اقتصادي وتجاري سوري عالي المستوى، بدأت في طهران أمس أعمال ملتقى تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين القطاع الخاص في سورية وإيران.

خريطة عمل مشتركة

رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش أكد في تصريح خاص لـ«الوطن» أن هناك خريطة عمل مشتركة لتطوير العلاقات الاقتصادية مع الجانب الإيراني تتضمن مناقشة العديد من القضايا والصعوبات التي تواجه عمليات التبادل التجاري بين البلدين والتوصل إلى مقترحات للخروج بقرار واحد قابل للتنفيذ مباشرة على ارض الواقع بدعم من الحكومتين السورية والإيرانية، مشدداً على ضرورة وضع النقاط على الحروف لجهة أن تكون لهذه الاجتماعات خطوات عملية على أرض الواقع والبدء بالتنفيذ خلال مدة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

وكشف درويش أن الخطة تتضمن إلغاء الرسوم الجمركية التي خفضت إلى ٤ بالمئة بشكل كامل، وتسهيل انسياب السلع بين البلدين من خلال استثناء كل بلد البلد الآخر من قوائم منع الاستيراد، ومساعدة المنتجات السورية للدخول إلى إيران مراعاة للظروف التي تعانيها سورية، وعدم تنفيذ المعاملة بالمثل في هذا المجال، وإقامة ٤ معارض للبيع المباشر للمنتجات السورية في إيران وإمكانية الاستفادة من الأسواق المجاورة لها والتصدير لها عبر إيران.

مشكلة التحويل المالي والنقل

وشدد درويش على ضرورة حل مشكلة التحويل المالي، من خلال اعتماد بنك خاص في كلا البلدين مع شركتين معتمدتين للصرافة يتم التبادل التجاري بينهما على شكل اعتماد مستندي داخلي ضمن البنك بما يكفل حق المصدر والمستورد.

وفيما يتعلق بمشكلة النقل الذي يتركز على النقل البحري من إيران إلى اللاذقية والذي يعاني نتيجة عدم وجود توازن في التبادل التجاري وطول المدة للوصول، تم اقتراح إحداث شركة مشتركة بين رجال أعمال البلدين تعتمد خطاً بريا بحرياً وتحل المشكلة بنسبة ٥٠ بالمئة.

كما تحدث درويش عن العمل على تأسيس ٣ شركات مساهمة مشتركة بين البلدين توضع الدراسات القانونية لتأسيسها خلال ٣ أشهر وستكون الشركة الأولى للاستثمار الزراعي في سورية الذي تملك إيران خبرة كبيرة فيه، والشركة الثانية صناعية والشركة الثالثة تجارية تعمل بمجال المقاولات للمساهمة بإعمار سورية وتأمين المواد الأولية للبناء.

بدوره رئيس اتحاد غرفة التجارة السورية محمد أبو الهدى اللحام أكد أهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الجانبين وضرورة استكشاف آفاق تطويرها في مختلف المجالات، في حين أعرب رئيس اتحاد غرف الزراعة محمد كشتو عن ضرورة التعاون في الاستثمارات الزراعية، وخصوصاً أن سورية وإيران من البلدان ذات الإمكانات الزراعية، ولديهما خبرة جيدة في الإنتاج الزراعي والحيواني.

إيران مستعدة للتعاون

بدوره رئيس غرفة تجارة وصناعة ومناجم وزراعة إيران غلام حسين شافعي أوضح أن القطاع الخاص الإيراني مستعد للتعاون في عملية إعادة الإعمار والأنشطة الاقتصادية لإعادة تأهيل البنية التحتية، وتحسين أوضاع القطاعات الصناعية والتعدين، وبناء الطرق، وتقديم الخدمات الفنية والهندسية، والاستثمارات المشتركة، وإعادة السدود وتعزيز التعاون في مجالات المياه والصرف الصحي ومحطات الطاقة.

من جانبه أعلن رئيس غرفة التجارية الإيرانية السورية المشتركة عن الجانب الإيراني كيوان كاشفي عن مضاعفة حجم الصادرات الإيرانية إلى سورية وقال: يمكن للبلدين تصدير منتجاتهما إلى المنطقة والاستفادة القصوى من طاقات وإمكانيات سوقها بالتعاون المشترك.

وأضاف إنه قد تم تحقيق نتائج جيدة في مجال التبادل التجاري بجهود المسؤولين والقطاع الخاص في البلدين.

تفاصيل المذكرة

«الوطن» حصلت على نسخة من مذكرة التفاهم المشتركة المقرر توقيعها في الغرفة التجارية المشتركة والتي تهدف في مضمونها إلى تسهيل العلاقات الاقتصادية بين القطاع الخاص في البلدين وإقامة مشاريع استثمارية مشتركة في قطاعات الإنشاء وإعادة الإعمار والتجارة والزراعة والصناعة والسياحة.

بحيث يتعهد الجانبان السوري والإيراني لمجلسي إدارة الغرفة التجارية المشتركة بتنفيذ مضمون مذكرة التفاهم هذه، التي تؤكد بداية ضرورة تخفيض تعرفة الرسوم الجمركية من نسبة ٤ بالمئة حالياً إلى صفر بالمئة على البضائع بين البلدين بهدف تسهيل وتشجيع وجود منتجات كل بلد في البلد الآخر، وأن يدعو الجانبان السلطات المختصة في البلدين إلى استثناء كل بلد للآخر من قوائم المواد الممنوع استيرادها، ومراعاة ومساعدة المنتجات السورية بدخولها إلى السوق الإيرانية من دون قيود الاستيراد المطبقة داخل إيران نظراً للظروف والعقوبات الاقتصادية الجائرة والصعبة جداً التي تمر بها سورية، حيث سيساعد هذا الإجراء على دعم الصناعة السورية ودخول المنتجات السورية إلى السوق الإيرانية ودول جوارها (واستثناء الجانب السوري من تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل) حيث سيعمل الجانب السوري للغرفة على إقامة معارض بيع للمنتجات السورية في المدن والمناطق الحرة في إيران..

وتطرقت المذكرة إلى مشكلة التحويل المالي بين البلدين التي تعد المشكلة الأساسية التي تعوق تسهيل التبادل التجاري، ليصار إلى دعوة المختصين في المصرفين المركزيين السوري والإيراني إلى بحث هذا الموضوع، والتوصل إلى حل له، وأن يطرح الجانبان حلاً مؤقتاً هو اتفاق المصرفين المركزيين على اعتماد بنكين خاصين، يتفقان مع شركتي صرافة معتمدتين ومرخصتين قانوناً في كل منهما لتكونا الضامنتين لتحويل الأموال وفتح حسابات تجارية وكفالة حقوق الأطراف في أي تعاقد تجاري.

وأوضحت مذكرة التفاهم أنه وبالنظر إلى أهمية تسهيل النقل والشحن بين البلدين في زيادة مستوي التبادلات الاقتصادية، وفي إطار إنشاء خط ترانزيت النقل البري والبحري، يجب أن يسعى الجانبان لتأسيس شركة نقل مشتركة، وبالسرعة وبهدف توسيع الشراكة الاقتصادية بين فعاليات القطاع الخاص، سيعمل الجانبان على إقامة ثلاث شركات مساهمة مشتركة بين الجانبين.. الأولى: تتخصص في الاستثمارات الزراعية، وتأمين المواد الأولية والتجهيزات التي تدعم الزراعة في البلدين، خصوصاً الزراعة السورية.

والثانية: تتخصص في الاستثمارات الصناعية، وتتولى تأمين المواد الأولية التي تحتاجها الصناعة السورية والتشبيك بين الصناعيين في البلدين لإقامة معامل مشتركة وإعادة تأهيل المصانع المدمرة والمتوقفة بسبب الحرب في سورية.

أما الثالثة فهي تتخصص في النشاطات التجارية بشرط أن ينجز مجلسا إدارة الغرفة الدراسات القانونية اللازمة لتشكيل هذه الشركة خلال مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر من تاريخ توقيع المذكرة.

والأهم – حسب الاتفاقية – أن يتعهد الجانبان بأن يقوما بالإشراف والتنظيم والمتابعة لزيارات ونشاطات وملتقيات الوفود الاقتصادية والمجموعات التجارية للقطاع الخاص ولقاءات B2B بالتناوب بين البلدين وفي كل المحافظات، وذلك بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة وزراعة ومناجم إيران واتحادات وغرف التجارة والصناعة والزراعة والسياحة في سورية، حيث تنجز هذه الوفود والمجموعات والنشاطات والملتقيات عملها بالشكل الذي يخدم العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وبالنظر إلى دور المعلومات في زيادة التبادلات الاقتصادية بين البلدين، أشارت مذكرة التفاهم إلى أن يتعهد الجانبان بأن يقوما بإعداد بنك معلومات شامل عن الفعاليات الاقتصادية والاستثمارية في البلدين، بما في ذلك الإطار القانوني والتشريعات المتعلقة بالتجارة وفرص الاستثمار والإعلان عنها في فضاء الإنترنت والبيئة الإلكترونية ومنصات التجارة الإلكترونية. ويتعهد الجانبان بالقيام بالإجراءات اللازمة لتشكيل مركز التحكيم التجاري لدراسة وتسوية الخلافات التجارية الناشئة بين الفعاليات الاقتصادية والتجارية في البلدين.

وبالنسبة لإنشاء مركز التجارة الإيراني في المنطقة الحرة بدمشق، أشارت المذكرة إلى أن مجلسي إدارة الغرفة التجارية المشتركة في سورية وإيران سوف يعملان على أن يكون مركزاً لنشاط الشركات الإيرانية الموجودة في سورية، ويتعهدان بدعمه في إقامة الأحداث الاقتصادية والنشاطات والملتقيات التجارية، كما يتعهد الجانب السوري للغرفة بدعم مركز تجارة إيران بكل الإمكانات المتاحة، ودعم تسويق المنتجات الإيرانية، وإعطائها الأولوية في الأسواق السورية وفي دول الجوار إضافة إلى العمل على إقامة مركز تجاري للمنتجات السورية في إيران بمساعدة الجانب الإيراني للغرفة.

وأن يكون هناك دعوة من الجانبين للسلطات الحكومية المختصة في البلدين فيما يخص المواصفات والمقاييس لبحث الموضوع بينهما والتقارب في وجهات النظر.

وأخيراً أن يتم التوسع في مجال صناعة السياحة بين البلدين لتشمل كل أنواع السياحة (الدينية، العلاجية، المعارض والأعمال، الأوابد التاريخية والعمرانية والتراثية) وزيادة عدد رحلات السفر الجوي النظامية بين البلدين ما يساعد على تنشيط العمل التجاري.

من الجدير ذكره أن الوفد السوري ضم رئيسي اتحادي غرف التجارة والزراعة السورية ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية السورية الإيرانية المشتركة وعدداً من رؤساء وأعضاء مجالس إدارات غرف التجارة والصناعة والزراعة السورية وعدداً من الفعاليات الاقتصادية والتجارية ورجال الأعمال السوريين. كما ضم مديري عدد من المؤسسات الحكومية الاقتصادية، وهم المدير العام للمناطق الحرة والمدير العام للمؤسسة السورية للتجارة والمدير العام لهيئة تنمية الإنتاج ودعم الصادرات والمدير العام للمعارض والأسواق الدولية.

> تأسيس ٣ شركات مساهمة مشتركة بين البلدين

في نهائي بطولة سلة السيدات.. هل تتوج سيدات الثورة باللاذقية اليوم أم يذهبن للقاء فاصل

| مهند الحسني

شهدت مباريات الفاينال فور لسلة السيدات قوة وإثارة وكان للحضور الجماهيري علامة مميزة، وكان للاعبة الأجنبية نصيب كبير من إغناء المباريات بالنكهة التنافسية الجميلة التي افتقدناها لسنوات طويلة.

بشكل عام مستوى مباريات المربع الذهبي كانت مفعمة بكل ما هو جميل وأعطتنا انطباعاً بأننا سنكون على موعد مع النكهة التنافسية القوية في نهائي ضم فريقين يعتبران الأقوى والأفضل ويضمان بين صفوفهما لاعبات متميزات سيجعلن من مباريات الدور النهائي أشبه بكرنفال حقيقي.

لم يكن حضور سيدات تشرين قوياً في اللقاء الأول الذي حسمته سيدات الثورة بسهولة، رغم أن الترشيحات التي سبقت اللقاء وضعت تشرين في موضع كبير من القوة والإثارة وبأنه سيكون نداً قوياً وعنيداً للثورة، لكن الأخير فرض سيطرته وقدم عرضاً جميلاً استحق عليه نقاط الفوز.

لقاء التتويج أو التعويض

لقاء يوم سيحمل الكثير من العناوين المهمة لكلا الفريقين، فالثورة يريديها للتتويج والاحتفاظ بلقبه، وتشرين يتطلع للفوز والذهاب للقاء فاصل له حساباته الخاصة، لذلك نحن على موعد مع لقاء مفعم بكل ما لذ وطاب من جمالية كرة السلة، من لمحات فنية عالية المستوى، ولاعبات مهاريات متميزات، ومدربين خبيرين يعرفان كيف يوظفا مقدرات لاعبتيهما بشكل جيد، إضافة للروح المعنوية العالية التي يتحلى بها لاعبات الفريقين.

مواجهة اليوم ستبدأ في الساعة الخامسة عصراً في الصالة الرياضية بمدينة اللاذقية ويتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً سيساند فريق تشرين الذي سيدخل اللقاء واضعاً شعار أكون أو لا، فالخسارة تعني تلاشي الحلم الذي طال انتظاره لسلة تشرين، الفريقان يعرفان بعضهما جيداً، واللعب سيكون منذ البداية على المكشوف من دون أي حسابات.

الثورة في هذا اللقاء سيكون غير شكل وهو اليوم منتش من فوزه الساحق في اللقاء الأول، لكنه يعرف تماماً أن مهمته اليوم ليست سهلة لأنه سيلعب أمام فريق مقهور بنتائجه، ولدى الثورة كل مقومات التألق والفوز إضافة إلى مدرب خبير، ويضم بين صفوفه أفضل لاعبات متنخبنا الوطني، ويمتاز الفريق بتكامل مراكزه وصفوفه، ولديه دكة احتياط تعتبر أفضل من منافسه تشرين، وقد حل الفريق مشكلة الدفاع بعد تعاقده مع اللاعبة التونسية سلمى مناصريه التي كانت بمنزلة رمانة ميزان الفريق إلى جانب اللاعبة المتألقة نورا بشارة، ويمتاز الفريق باللعب بالرتم السريع والجماعي وهناك انسجام وتناغم كبير بين لاعباته اللواتي مضى على وجودهن ضمن الفريق الواحد سنوات طويلة وبتن يعرفن مستوى وإمكانات بعضهن جيداً.

بالمقابل سيدات تشرين اللواتي وصلن للمباراة النهائية لأول مرة في تاريخهن يدركن أنهن سيواجهن فريقاً قوياً ومدججاً بأفضل اللاعبات، ويضعن في حسابهن أن مواجهتهن اليوم صعبة لكنها ليست مستحيلة والوصول لنقاط الفوز يحتاج إلى تركيز عال واللعب بهدوء ووضع حد لمفاتيح قوة الثورة وخاصة في الريباوند في شقيه الدفاعي والهجومي، ويضم تشرين بين صفوفه لاعبات متميزات قادرات عبر الحلول الفردية تقليص أي فارق أمثال المتألقة سنا جلبي المتوقع مشاركتها في لقاء اليوم بعد الإصابة التي لحقت بها في لقاء فريقها الثالث مع قاسيون إضافة للاعبة سلاف خليل، وصانعة الألعاب المجتهدة جيهان مملوك، وقدم الفريق هذا الموسم أداء جيداً وتأهله للنهائي أتى بعد نتائج جيدة وقوية.

فنياً تكاد الكفتان أن تتساويا مع أفضلية نسبية للضيفات لكن الطموح الكبير للاعبات تشرين وهاجس التعويض قد يمكنهن من قلب كل التوقعات وتأجيل التتويج للقاء فاصل.

الطريق إلى النهائي

تصدر الثورة مرحلتي الذهاب والإياب بخسارتين وستة عشر انتصاراً وبرصيد ٣٤ نقطة، وتأهل للدور النصف النهائي والتقى مع جاره الوحدة وتمكن من تجاوزه بعد فوزه في لقاءي الذهاب والإياب بواقع ٥٢/٨٣، ٧٨/٨٥، وفي اللقاء الأول من الدور النهائي فازت سيدات الثورة بنتيجة ٦٥-٤٧.

أما سيدات تشرين فقد وقعن بمركز الوصافة بخسارتين وستة عشر انتصاراً وبرصيد ٣٤ نقطة، وتأهلن للدور النصف النهائي والتقين مع سيدات قاسيون وتمكن من الفوز في اللقاء الأول بنتيجة ٦٨-٤٩ وخسرن بلقاء الإياب بالعاصمة ٧٢-٦٦، وفزن في اللقاء الفاصل باللاذقية ٦٢-٤٤.

لاعبات الفريقين

يمثل فريق سيدات تشرين كل من اللاعبات: ماري عبد الله- رولا خريمة- سنا جلبي- نتالي أنطون- المحترفة الأوكرانية ارينا ميرونينكو- سلاف خليل، يارا بركات- جيهان مملوك- يارا سليمان- ديانا بالوش- هايدي قدار، يدرب الفريق الكوتش عدي خباز.

أما فريق الثورة فيضم كلاً من اللاعبات: إليسيا مكاريان- ماريا دعيبس- زينة يازجي- سيدرة سليمان- جيسيكا حكيمة- سلمى مناصرية- إليسا الدبل- سارة الياس- سارة المهنا- نوال ماردو- نورا بشارة- لمعة محمود.

تساؤلات بعد حل إدارة عفرين ودخلاء في رياضة حلب

| حلب- فارس نجيب آغا

لم يكن قرار حل مجلس إدارة نادي عفرين جيداً في هذا التوقيت بعد أن باشر المجلس خطة عمله للموسم الكروي القادم من خلال التعاقد مع المدرب أسامة حداد لقيادة فريق كرة القدم وفتح قنوات حوار لجلب بعض اللاعبين، البعض يرى من وجهة نظره أن ما حدث هو جزء من عملية تصفيات الحسابات بعد نهاية انتخابات الاتحاد العربي السوري لكرة القدم بحسب مصادر مطلعة داخل الإدارة العفرينية التي دفعت ثمن الاصطفاف في الانتخابات لمصلحة طرف مقابل طرف آخر، ولعل كتاب اللجنة التنفيذية في حلب الصادر عنها للمكتب التنفيذي في دمشق تحت رقم ١٠٤٣ تاريخ ٧/٤/٢٠٢٢ حول حل مجلس الإدارة لم يلق أي رد طوال الفترة الماضية لأصحاب القرار في دمشق ليأتي الرد بعد شهر ونصف الشهر تقريباً من خلال موافقة المكتب التنفيذي على طلب تنفيذية حلب وذلك في الجلسة ١٩ تاريخ ٢٤/٥/٢٠٢٢ أي في اليوم التالي الذي أعقب انتخابات اتحاد كرة القدم.

خلل وتأجيل

السؤال الذي يطرح نفسه بشدة لماذا تأخر الرد كل تلك المدة من قبل المكتب التنفيذي وهل يحتاج الرد على تنفيذية حلب كل تلك هذه الفترة، وهل يستغرق هكذا موضوع كل تلك الفترة ما يعني أن هناك خللاً كبيراً وتقصيراً لا يمكن قبوله من قبل مسؤولي دمشق ولو كانت النيات سليمة لأتى الحل حتى بعد نهاية الدوري دون تأجيله لما بعد انتخابات اتحاد كرة القدم وهي فرضيات باتت تطرح في الشارع الرياضي الحلبي من قبل الجماهير.

دخلاء على الرياضة

لماذا خرج القرار بعد يوم من انتخابات اتحاد الكرة وما الهدف لحل مجلس إدارة عفرين في هذا الوقت، علماً أن هناك خللاً واضحاً في أندية حلب جميعها دون استثناء فهل هناك تفرقة في هذا الأمر، وهل الضعيف هو من يدفع الثمن ولماذا لا تكون القرارات موازية للجميع ولماذا لا تحاسب إدارات الأندية الحلبية على عملها الذي وصل لحد مخيف من التراجع في معظم الألعاب مع تعيين أشخاص هم دخلاء على الرياضة كما أكد رئيس نادي الحرية في حديثه لإحدى وسائل الإعلام المحلية معتبراً أن ما يحدث أمر غير مقبول من خلال تعيين المحامين والمهندسين في إدارة الأندية الرياضية وهم ليسوا مختصين بهذا الشأن ولم يمارسوا أي لعبة وليس لديهم اطلاع بالواقع التنظيمي والإداري لذلك بات واقع الرياضة الحلبية على هذا المنوال وبتنا نشهد أسماء غير معروفة على الساحة الرياضية.

تغييرات وتعيين

البعض يؤكد أن الدور القادم سيكون على مجلس إدارة نادي الحرية القريب إلى الحل وهو حال مجلس إدارة نادي أهلي حلب الذي ينازع هو الآخر، ومن المتوقع حدوث تغييرات بعد نهاية فاينال كرة السلة وكأس الجمهورية بكرة القدم لأن الوضع الإداري يشهد فراغاً كبيراً نتيجة عدم حضور الأعضاء واجتماعهم بشكل دوري مع انشقاق بالصف الداخلي لقسمين، وهو أمر بات معروفاً لدى جماهير الأهلي التي أيقنت هذا الأمر عبر جبهتين مختلفتين مع زيارة قام بها أحد أعضاء مجلس إدارة أهلي حلب خلال وجوده في انتخابات اتحاد كرة القدم للمكتب التنفيذي ومقابلة رئيس المنظمة ووضعه بكافة تفاصيل ما يحدث من خلل وتقصير يرى من وجهة نظره أنه يلامس واقع الحل وإعادة تعيين مجلس إدارة جديد لأكبر أندية القطر.

الفرسان عينهم على الكأس بعد ضياع حلم الفوز بالدوري

صدارة كثيرة والمركز الثاني مكتوب على الوثبة

| حمص- إبراهيم البردان

الوثبة على صعيد الدوري الممتاز خلال موسم ٢٠٢١- ٢٠٢٢

عاش فريق رجال كرة القدم في نادي الوثبة الرياضي موسما متقلباً مصحوباً ببعض العوائق والصعوبات رغم توافر المال والاستقرار الإداري والفني لكن لم يحسن الفريق الذي مازال يبحث عن لقبه الأول تاريخياً على صعيد الدوري الممتاز استغلال مبارياته المهمة ضمن الأسابيع الأخيرة من الدوري ليفرط بالصدارة لمصلحة حامل اللقب تشرين وذلك بعد إهدار العديد من النقاط.

وكان الوثبة قد تصدر جدول الترتيب خلال أغرب فترات الموسم ليتمكن من إنهاء مرحلة الذهاب بالصدارة بـ٣٢ نقطة وبفارق نقطة واحدة فقط عن تشرين الذي كان متربصا بالفرسان للانقضاض على الصدارة خلال كل جولة.

أرقام أكثر من رائعة للفريق ذهاباً

الوثبة كان يستحق بطل الشتاء عن جدارة واستحقاق بعد خوضه ١٣ مباراة فاز في ١٠ منها وتعادل في مناسبتين بينما تلقى خسارة وحيدة فقط من ملعب حامل اللقب تشرين.

الفرسان ذهاباً حصلوا على العلامة الكاملة داخل الأرض ليصعد الفريق ٥ انتصارات وهو الرقم ذاته الذي حصده خارج الأرض في نفس عدد الانتصارات مع تعادلين وخسارة واحدة .

وعلى الصعيد التهديفي تمكن الفريق من تسجيل ٢٦ هدفاً كأقوى خط هجوم في الدوري ذهابا ١٥ هدفاً كان على ملعبه و١١ خارج الملعب وكان الفريق كذلك الأقوى دفاعيا بتلقي مرماه هدفين فقط طوال مرحلة الذهاب حيث لم تهتز شباك حسين رحال في حمص إطلاقاً محافظا على نظافة شباكه خلال ١١ مباراة من مرحلة الذهاب.

بعض الأرقام الإيجابية إياباً

وخلال مرحلة الإياب تعرض الفريق لثلاث هزائم واحدة داخل الأرض أمام الجيش واثنتان خارج الديار أمام كلٍ من أهلي حلب والنواعير.

كما أن الفريق فاز على ملعبه في ٤ مباريات وتعادل في ٣ وخسر واحدة..

إحصائيات كاملة للموسم

على الصعيد العام للدوري خاض الفريق ٢٦ مباراة فاز فيها بـ١٨ مباراة وخسر في ٤ مباريات وتعادل في ٤ مباريات، ليتمكن من إنهاء الدوري بالمركز الثاني برصيد ٥٨ نقطة حيث يمتلك خلالها الفريق أعظم سلسلة انتصارات بشباك نظيفة في تاريخ النادي بلغت ١٢ مباراة من الجولة الـ٦ ذهاباً وحتى الـ١٧ إياباً وسجل خلالها الفريق ٢٨ هدفاً دون أن تستقبل شباكه الأهداف.

كما كان الفريق الأقوى دفاعيا بتلقي مرمى حارسه حسين رحال ١٠ أهداف فقط حافظ من خلالها على نظافة شباكه خلال ١٨ جولة من بينها ١٣ مباراة متتالية دون أي هدف مسجلاً ١١٨٤ دقيقة متواصلة بشباك نظيفة ليصبح تاريخيا الحارس رقم ١٨ عالمياً والذين حافظوا على نظافة شباكهم طوال الوقت المذكور، محققاً هذا الرقم خلال ١٤٣ يوماً في الفترة الممتدة مابين ٢٠٢١/١١/١٩ إلى ٢٠٢٢/٤/١٢.

ويعتبر الفريق ثاني أقوى خط هجوم في الدوري بتسجيل٤٣ هدفاً ٢٠ منها خارج الأرض و٢٣ داخل الديار.

ويعتبر المهاجم الشاب عبد الرزاق البستاني هو الهداف الفريق بتسجيله ١١ هدفا بينما سجل صبحي شوفان ٧ أهداف وأنس بوطة ٦ أهداف ووائل الرفاعي ٥ أهداف بينما وزعت الأهداف الأخرى على باقي اللاعبين.

مدرب الفريق عمار الشمالي كان من بين اسمين فقط من الذين تمكنوا من الحفاظ على مناصبهم حتى نهاية الدوري وهما جبان تشرين وقاشوش الطليعة.

الشمالي خلال أحد تصريحاته السابقة قال إن الفريق لم يكن مطالبا بالحصول على لقب بطولة الدوري الممتاز مع بداية الموسم وهذا الموضوع كان متفقا عليه مع مجلس إدارة النادي برئاسة الدكتور يوسف سلامة لكن مع تقديم الفريق لمستويات قوية رغم الإمكانات الفنية المتواجدة في صفوف الفريق من لاعبين هم أنفسهم من أبناء النادي كان من المثير للإعجاب أن ينافس الفريق على لقب بطولة الدوري حتى الأنفاس الأخيرة من المسابقة.

ومع انتهاء حلم التتويج بالنجمة الأولى على صعيد الدوري الممتاز باتت الأنظار الآن موجهة نحو الحصول على لقب بطولة كأس الجمهورية والتي ينافس من خلالها الفريق حالياً في الدور ربع نهائي حيث يلاقي الفتوة ذهاباً بدمشق في الـ١٧ من حزيران القادم وإياباً بحمص في الـ٢١ من الشهر عينه والجدير ذكره أن الفريق حصل على لقبه الوحيد في هذه البطولة موسم ٢٠١٨- ٢٠١٩..

الكادر التدريبي للفريق

مشرف الفريق عبد المجيد عبد العظيم، مدير الفريق حسان تلاوي، مدير إداري حسام عبد العظيم، إداري عبد الدايم أبو صلاح، المدرب عمار الشمالي، مساعد المدرب أيهم الشمالي، مساعد ثان رامي جبلاوي، مدرب لياقة منهل كوسا، مدرب حراس نزار دروبي، معالج الفريق أحمد شدود، منسق إعلامي شادي عطاش، محلل أداء عبد الرحمن قراجة، أخصائي فريق كمال لبابيدي، مسؤول تجهيزات سمير كحيت، مرافق التجهيزات ناصر دعدوش.

أعضاء إدارة النادي

الدكتور يوسف سلامة رئيس النادي، سامر بيطار عضو، رامي اليوسف عضو، عمر عاتقي عضو، إيمان الصوفي عضو.

لاعبو الفريق لموسم ٢٠٢١- ٢٠٢٢

حسين رحال- أنس بيطار- علي هولو- إبراهيم العبداللا- باهوز محمد- ثائر الشامي- معتصم شوفان- ماهر دعبول- وائل الرفاعي- صبحي شوفان- سعيد البرو- برهان صهيوني- سامر السالم- كوران خلو- مؤنس أبو عمشة- كرم عمران- أنس بوطة- عبد الجواد البيطار- أدهم غندور- عبد الرزاق البستاني- علي الصارم- عدي عيد..

لعب الفريق ٢٦

فاز في ١٨ مباراة على الطليعة ذهاباً وإياباً ١/٢ و٢/صفر وعلى الفتوة ٤/صفر و١/صفر وعلى حطين ٢/صفر و١/صفر وعلى حرجلة ٤/صفر و٢/صفر وعلى النواعير ٣/صفر و١/٤ وعلى الوحدة ٢/ صفر و١/٢ وعلى الاتحاد ٣/صفر وعلى الجيش والنواعير والشرطة والكرامة ٢/ صفر وعلى جبلة ٣/صفر.

خسر ٤ مباريات أمام كل من تشرين ١/٠، الجيش ١/٠، أهلي حلب ٣/٠، النواعير ٠ /١.

تعادل٤ مباريات مع جبلة والكرامة وتشرين صفر/صفر ومع الشرطة ١/١.

نادي الصفصافة يطلب إنصافه

| طرطوس.. ممدوح علي

كشف لـ«الوطن» وسيم عيسى رئيس نادي الصفصافة الرياضي بأن إدارة ناديه قد تقدمت بكتاب رسمي إلى الاتحاد العربي السوري لكرة القدم يوم أمس الإثنين وفحوى الكتاب بأن الفريق قد تعرض لظلم تحكيمي واضح في المباراة الأخيرة من الدور النهائي لدوري أندية الدرجة الثانية المؤهلة لدوري الدرجة الأولى بمباراته مع النيرب والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل فريق، وهذه النتيجة أهدت الصدارة لفريق النيرب وحل الصفصافة ثانيا وتابع حديثه: لقد تغاضى الحكم عن ضربتي جزاء واضحتين لفريقنا وأثبتت الإعادة صحتهما وكنا الطرف الأجدر ونستحق الفوز لولا الظلم التحكيمي.

وطلبنا في كتاب من اتحاد الكرة برفع عدد أندية الدرجة الأولى للموسم المقبل وتأهل فريقنا كثاني مجموعته ليعود لنا حقنا الذي سلبه حكم اللقاء وثقتنا كبيرة باتحاد الكرة بأن يدرس كتابنا ويعطيه حقه مع كتب الأندية الأخرى والتي احتلت المراكز الثانية في مجموعتها وتعرضت أيضاً لظلم تحكيمي وهي شهبا والصنمين وكذلك هناك اعتراض لنادي الصبيخان لم يبت فيه حتى الآن.

وختم بالقول: لقد أصبح لنادينا اسمه على خريطة كرة القدم السورية ونشارك بجميع المسابقات ولجميع الفئات والآن ننتظر رد الاتحاد على كتابنا المذكور وإعادة الحق لأصحابه.

الكردغلي في الجهاز الفني لكرة تشرين

| اللاذقية – محسن عمران

قررت إدارة نادي تشرين تعيين المدرب هشام كردغلي بصفة مساعد مدرب ضمن الجهاز الفني لكرتها من دون أن توضح إن كان تعيينه بديلاً للمدرب عبد الله مندو الذي لم يسافر مع الفريق إلى البحرين للمشاركة في كأس الاتحاد الآسيوي أو بديلاً للمعد البدني خالد مشرف الذي لم يسافر أيضاً لأن الكردغلي يحمل شهادات تدريبية في الإعداد البدني أو إضافة إلى الكادر من دون أي تغيير، وبكل الأحوال يعتبر الكردغلي مكسباً للفريق لما يملكه من مؤهلات كبيرة وسبق له أن عمل في فريق الفيصلي الأردني وفرق الحرجلة والجيش ومنتخب ناشئي سورية وتشرين أيضاً.

وكان من المقرر أن يعود البحارة للتمرين يوم أمس، ولكن ما أثير حول إمكانية تأجيل أو إلغاء كأس السوبر مع جبلة جعل الجهاز الفني يمنح اللاعبين يوم إجازة آخر وربما يكون هناك أيام أخرى حسب قرارات اتحاد الكرة بخصوص المباراة ومباراة كأس الجمهورية مع الوحدة.

وعلى صعيد كرة السلة تخوض سيدات تشرين مباراة مصيرية اليوم الثلاثاء أمام سيدات الثورة في الصالة الرياضية بالمدينة الرياضية باللاذقية الساعة الخامسة عصراً وذلك في الدور النهائي لدوري السيدات وفوزهن بالمباراة يقودهن لمباراة فاصلة السبت في دمشق، أما في حال الخسارة فتتوج سيدات الثورة باللقب كونهن فزن في المباراة الأولى التي جرت في دمشق.

وكانت سيدات تشرين قد تأهلن للمباراة النهائية على حساب سيدات قاسيون بعد فوزهن بمباراتين مقابل مباراة لقاسيون.

احتفالية «من روما إلى ريبون».. تستضيف التشكيلية السورية!

سارة شمّا لـ«الوطن»: أركز على الشكل البشري.. فهو أهم ما يجذبني منذ أن بدأت إلى هذه اللحظة

الفنانة سارة شما

في كاتدرائية ريبون مع مشاركتها العالمية في تخيل القديس المؤسس لها

| سارة سلامة

فنانة سورية اتجهت نحو الضوء وحلقت للعالمية بتجربتها التشكيلية الفريدة، استطاعت سارة شمّا أن تخط اسمها وتكون خطها وتنظم مشروعها الفني الذي يمتد لأكثر من ٢٥ عاماً، قدمت فيه لوحات تحاكي روحها، تركز كثيراً على الشكل البشري، فمن خلال تجسيدها وعشقها لفن البورتريه استطاعت أن تتحدث عن أوجاعنا وآمالنا وأحزاننا، تكتبك مهم تحبكه في لوحاتها، يقربها من الحس الصوفي، وتجتاز به الموسيقا وصوفيتها، تحبك قصصاً تحكيها بوجوه وحالات، تراقب نفسها مراراً بمرآة لتحاكي ساعات العمر وتغيراتها!

فنانة وإنسان مرهفة تقدم اليوم تجربتها عالمياً تجعلنا فخورين حقيقة بكل تفاصيلها. تقف إلى جانب المستضعفين والمتضررين وتحارب العبودية وتناهض الحروب في لوحاتها، لا يهم إن استطاعت تغيير الواقع ما يهم أنها تؤثر في النفس البشرية وتوغل في تشكيل وجهات نظرنا.

تواصلنا معها في جريدة «الوطن» متحدثين عن إنجازها الأخير، حيث تعرض مجموعة من لوحاتها التي تصور القديس ويلفريد مؤسس كاتدرائية «ريبون»؛ في صحن الكنيسة آخر بقايا كنيسة ويلفريد التي تأسست في الموقع عام ٦٧٢، وأقدم مبنى باقٍ في أي كاتدرائية إنجليزية، وعن تاريخها وخطها وأبرز القضايا التي تتطرق لها، وما تركز عليه في لوحاتها عبر هذا الحوار.

• شاركت مؤخراً باحتفالية «من روما إلى ريبون»، من خلال مجموعة لوحات، سيتم تعليقها في صحن كاتدرائية «ريبون»، وعرضها لتوجيه الزوار إلى الكنيسة.. تحدثي لنا عن أهمية مشاركاتك وماذا تعني لك؟

بمناسبة الاحتفال بعيد الكاتدرائية وبعيد تأسيس مدينة ريبون عام ١٣٥٠م، طلبوا مني إنشاء لوحات أعيد فيها تخيل القديس المؤسس لهذه الكاتدرائية، وأسس المدينة وإضافة إلى تخيل بعض من رفاقه، وبالنسبة لي أعجبت كثيراً بأحد واحد رفاقه حيث اعتبرته له علاقة بسورية لأن اسمه «سيودورف طرسوس»، وطرسوس في ذاك الوقت كانت هي سورية. أحببت فكرة الربط هذه وتجسيد هذه الشخصية.

ولاشك أنها مشاركة مهمة جداً بالنسبة لي لأنها جديدة ومختلفة، ومن المهم أن تعرض لوحاتي في مكان تاريخي عريق كهذه الكاتدرائية التي تعد من أقدم كاتدرائيات انجلترا، وذلك يعطي اللوحة بعداً آخر مختلفاً وساحراً.

• تجسدين الشكل البشري في غالب أعمالك.. في وقت نرى فيه العديد من الفنانين اتجهوا إلى تجسيد الحرب بأعمالهم، لماذا ابتعدت عن التطرق للحرب الدائرة، وهل برأيك الوجوه البشرية تعكس معاناتها عبر تعابيرها!

بالنسبة لي تعابير الوجوه تعكس كل المواضيع، فهي كفيلة بنقل كل ما يجري عبر تفاصيلها، وأركز على الشكل البشري، لأن الإنسان أهم ما يجذبني منذ أن بدأت إلى هذه اللحظة؛ لا شك أن الحرب أثرت بنا جميعاً، عشنا فيها وعاشت فينا بطريقة قوية جداً، ورغم أنني لم أختبر مواقف سيئة في الحرب ولم أخسر أفراداً قريبين مني، ربما هذا ما يجعلني لا أتأثر تأثيراً عملياً مثل غيري، لكن مع ذلك الحرب لم تعبر بشكل اعتيادي، وقدمت معرضاً عن الحرب عام ٢٠١٥ عرضت لوحاتي بلندن وكان اسمه لوحات أوروبية حربية عالمية.

• عبر معرض «العبودية الحديثة» كنت إلى جانب الأنثى تجسدين ما تتعرضَ له من ظلم في مختلف المجتمعات، برأيك كم يستطيع الفنان تبني قضية والدفاع عنها عبر لوحاته؟

هذا المعرض كان تجربة مهمة وخاصة أن موضوع العبودية الحديثة يشغل بالي منذ زمن، وأصبحنا نراه كل يوم وفي كل مكان، إن كان بعمالة الطفل أم الإساءة للنساء وتجارة الجنس وأمور كثيرة، وفي هذا المعرض قابلت عدة نساء في لندن تعرضوا للتجارة، يتاجرن بهن من أوروبا الشرقية وأفريقيا، وهذا المعرض بالتعاون مع جامعة كينز بالتعاون مع قسم علم النفس؛ هم ساعدوني كي أقابل هؤلاء النساء وبالتعاون معهم أقيم المعرض.

وأرى أن الفن كي تكون له قيمة يجب أن تكون له علاقة مباشرة بالفنان؛ وإذا أردنا أن نتطرق إلى موضوع قاس يجب أن نكون إما متأثرون فيه أو شاهدون على جزء منه ببلداننا، حتى ننقله للمشاهد، وغير مهم إذا كان الفن لن يوقف حرباً ولا عبودية حديثة؛ إلا أنه يعمل تواصلاً مع المشاهد ويشكل عنده أسئلة ويغير وجهة نظره بأمور كثيرة.

• البورتريه بالنسبة لك حالة فنية تستطيع أن تحمل الكثير من القضايا نراك تبدعين في حياكة تفاصيلها، وكأنها تشبه ما بداخلك من قلق وخوف وأحياناً حب وكره وتخل واشتياق.. تحدثي لنا أكثر عن هذا الفن؟

البورتريه بالنسبة لي أهم فن وهو منذ صغري جعلني أحب الفن، حيث كنت أراقب وجوه الناس وتعابيرهم وعيونهم، وأقرأ ماوراء شخصياتهم، وكثيراً ما أجلس على المرآة وأرسم نفسي وأتعرف على نفسي أكثر وأكثر من خلال السنين التي تذهب وما التغيرات التي تطرأ على حالتي النفسية وشكلي وأعتبر هذا نوعاً من التأمل والمعرفة في الوقت ذاته.

• تتجلى الصوفية في أعمالك يمليها الحس المرهف والتقنية المبتكرة والتماهي مع اللوحة، ماذا تقولين عن ذلك؟

الصوفية هي حالة من الصفاء الذهني والرقي والارتفاع الذهني، أحب أن أعيشها كثيراً هي مفيدة جداً تغذي الإبداع، وخاصة أنني اهتم بالخروج عن اللاوعي الذي هو مصدر الإبداع. وكثير من الأحيان أستمع إلى موسيقا صوفية من بلادنا أو من الباكستان، وأستمع إلى أنواع موسيقا مختلفة ليس ضرورياً أن يكون لها علاقة بالصوفية لكن حالتها صوفية.

• بعد مشوار طويل يقرب من الـ ٢٥ عاماً ما أبرز المعوقات التي يتعرض لها التشكيلي وكيف تقيمين هذا الفن في سورية؟

يتعرض التشكيلي إلى الكثير من المعوقات منها ممكن أن يحتاج إلى النقود أو يشعر بأنه ليس لديه ما يقدمه، كما يمكن أن لا يتوافر لديه الجو المناسب والدعم الكافي كي يبدع ويعمل.

أي إنسان في أي مجال هو بحاجة للدعم، يجب أن يكون مدعوماً إما من عائلته أو من مجتمعه أو من مؤسسات فنية تدعم وتساعد، إن كان التشكيلي العالمي أو السوري كلهم لديهم نفس المعوقات وإذا أردت أن أتحدث عن الصعوبات التي مررت بها، في الحقيقة لا أتذكر، لأني دائماً أتطلع للأمام وأرى الضوء والإيجابية، كان لدي محيط مساعد وداعم إن كان من عائلتي التي آمنت بي كثيراً، وكلية الفنون في سورية للحقيقة أقول إنني كنت محظوظة.

أما في سؤالك عن تقييم هذا الفن في سورية أرى أن فنانين على مستوى عال جداً وهناك طاقات هائلة؛ ولأنني أعيش في الخارج أصبحت أقدر هذا أكثر؛ إلا أن ما ينقصنا هو وجود مؤسسات ترعى وتدعم هذا الفن التشكيلي، حيث يوجد في إنكلترا وأوروبا مؤسسات كبيرة ترعى الفنانين أتأسف لأن لدينا فنانين مهمين ولكن لا يجدون الدعم الكافي، وأعتقد أن الأوضاع تذهب باتجاه التحسن على الرغم من أن المتشائمين ولكنني أرى أن هناك جميلة وإيجابية في بلدنا من خلال العديد من الغاليريات التي تدعم الفنانين الشباب؛ ومن خلال الجمهور المتعطش إلى الفن الحقيقي.

• كفنانة سورية وعالمية تحدثي عن أبرز ما يميز تجربتك؟

أنا لا أستطيع أن أقول ما أبرز ما يميز تجربتي لأن هذا الشيء للمشاهد وكل مشاهد يرى ما يميز تجربتي بشكل مختلف عن الثاني، بالنسبة لي وما الذي أحاول أن أؤكد عليه ولا أخسره هو أنه دائماً أجد شيئاً جديداً ودائماً يكون لدي دهشة وسعادة عندما انتهي من العمل الفني، الشيء الذي يمتعني كثيراً في عملي هو حالة الاكتشاف التي أعيشها بالعمل الفني لا أعمل استكشات ولا أفكر ماذا سأرسم على الورق، لكن عندما تنتهي اللوحة هي لحظة جميلة جداً وفجأة انفصل تماماً عن هذه اللوحة وأصبح مشاهداً وبذلك اكتشف فيها أمور جديدة ومختلفة إن كان باللون أو التعبير أو شكل أو تكنيك تقني.. إلخ وهذا الشيء الذي أركز عليه بعملي دائماً.

• هل هناك فنان نستطيع أن نقول إنه ملهم بالنسبة لك؟

عندما كنت بعمر ١٤ عاماً تأثرت كثيراً بالفنان «سلفادور دالي» لأن اللاوعي يلفتني وهو يركز على اللاوعي لأن مدرسته سيريالية، وبعمر ١٧ تأثرت ببيكاسو كثيراً وتعلمت منه ومن تجربته المتنوعة؛ ومن حالة النجاح التي عاشها كتجربة فنية هائلة هي حالة نجاح هائلة وغيره الكثير.

لكن اليوم ما يؤثر بي هي الحالات التي أعيشها إن كانت سيئة، أو جيدة؛ والأشخاص، التفاصيل التي يعيشها الإنسان والتي تقربني إلى حد ما.

المخرجة رشا شربتجي هي التي جعلتني متأكداً من أن الشخصية ستصل

كرم الشعراني لـ«الوطن»: كنت أعلم منذ البداية بأن هذا الدور لن يمر مرور الكرام وسيترك بصمة خاصة

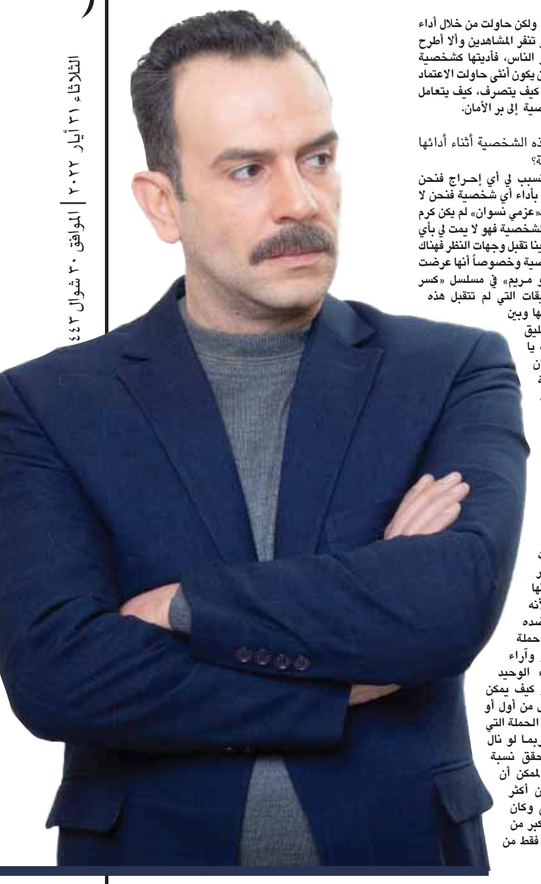

| مايا سلامي

اختار طريق الفن ليبدع فيه وليثبت قدراته ومهاراته التمثيلية التي صقلها بإبداعه حتى تبلورت شيئاً فشيئاً وخلقت موهبة فريدة ولامعة طوعها بذكاء وحنكة ليقدم نفسه للمشاهدين بشكل جديد ومختلف، فحجز لنفسه مكانة خاصة في الدراما السورية لنقول بحق إن هذه السنة هي سنة الفنان كرم الشعراني التي خاض فيها غمار شخصيتين مركبتين تعكسان حالات نفسية وتوجهات مختلفة، قدمهما على مستوى عالٍ ومبهر من الحرفية والإبداع فبرع بتقمّص شخصية «أبو مريم» في مسلسل «كسر عضم» وعلى نقضيها تماماً شخصية «عزمي نسوان» في مسلسل «جوقة عزيزة»، فكان له حضور مؤثر بين الجماهير المحلية والعربية.

وفي حوار خاص له مع «الوطن» أخبرنا الآتي:

• في البداية ما الذي شجعك لأداء شخصية «أبو مريم» في مسلسل كسر عضم؟ وهل كنت تتوقع هذا النجاح الكبير والأصداء الواسعة التي حققتها؟

ما شجعني لخوض هذا الدور هو إدارة المدام رشا شربتجي فوجود أي ممثل تحت إدارتها يشعره بالأمان كالطفل الذي يسير في الطريق ويمسك بيده والده، هذا التشبيه ملائم جداً للمدام رشا بالنسبة للممثل المتمكن من أدواته فيشعر دائماً بأن هناك من يرعاه ويحرص عليه، وكان ذلك واحداً من أهم الأسباب التي شجعتني وجعلتني متأكداً من أن هذه الشخصية ستصل إلى بر الأمان، أما بالنسبة لتوقع النجاح فكنت أعلم منذ قراءتي للنص بأن هذا الدور لن يمر مرور الكرام وأنه سيترك بصمة خاصة ومميزة، لكن في الحقيقة لم أتوقع كل هذه الجماهيرية والأصداء الإيجابية الواسعة التي حدثت.

• ما سر النجاح الكبير ومحبة الجمهور لهذه الشخصية على الرغم من أنها تجسد أحد خطوط الشر في العمل؟

أنا أعتقد أنهم أحبوا الممثل الذي أدى هذه الشخصية وذلك بحسب شهاداتهم بأنه أداها بطريقة جميلة وواقعية جداً أنستهم أن ما يقدمه مجرد تمثيل وكان من التعليقات الكثيرة التي وصلتني، ومن الأسباب التي جذبتهم أيضاً إليها هي درجة الإقناع التي وصلت لهم بواقعية الدور وصدق الأداء إضافة إلى وجود بعض التفاصيل التي يحتاجها الناس في حياتهم، فاليوم بحكم الواقع الذي نعيشه وبحكم المشاكل والضغوط التي يتعرض لها المواطن هو بحاجة لمثل هذه الشخصيات التي تحل له مشاكله مهما تعاظمت، وعندما وجدوا هذا الجانب في «أبو مريم» الذي دائماً ما يعالج كل المشاكل من دون أن يصعب عليه شيء شعروا بحاجتهم لوجود مثل هذا الشخص في حياتهم لكن من دون النظر إلى الجانب الشرير في شخصيته.

• ضحكة «أبو مريم» كانت من الأمور المميزة التي شكلت بصمة خاصة لهذه الشخصية، فما سرها؟

سر ضحكة «أبو مريم» جاء من دراستي للشخصية بكل جوانبها أي من خلال كيفية حركتها وكيفية تفكيرها ومنطق الكلام الخاص بها وكيف ستكون الضحكة الملائمة لها، وفي الحقيقة كان هناك مقترح لضحكتين قدمتهما للمدام رشا وتمت الموافقة على هذه الضحكة التي شاهدناها في العمل، ومن المؤكد أنها صنعت بصمة خاصة في العمل لغرابتها، ولكن هناك الكثير من الناس وفي الحياة الواقعية يضحكون بشكل خارج عن المألوف، فهذا الشيء كان ناتجاً عن دراسة الشخصية فيزيولوجياً ولغة جسدها وتصرفاتها في كل موقف توضع فيه.

• هل ستزيد شخصية «أبو مريم» من مسؤوليتك لاحقاً في انتقاء أدوارك؟

من المؤكد أن شخصية أبو مريم زادت من المسؤولية لأنه دائماً في السلّم الفني الممثل الذي يصعد درجتين أو ثلاث درجات لا يقبل أن يعود إلى الوراء في الأدوار التي تقدم له، كما أنه ليس الدور الذي يلعبه الممثل هو الذي يحدد النجاح لأن هذا الشيء مرتبط بالمخرج أولاً وبالنص ثانياً وبالجهة المنتجة ثالثاً، وتكامل هذه الأمور إضافة إلى الممثل هي التي تؤدي إلى النجاح ودائما الشخصيات التي تحقق نجاحاً كبيراً يكون لها ظرف خاص والدراما لدينا لا تطرح دائماً مثل هذه الشخصيات التي لها ظروف خاصة أو تفكير خاص.

• حدثنا عن التعاون مع المخرجة رشا شربتجي أول وقوف لي أمام الكاميرا كان في الجزء الثاني من مسلسل « الولادة من الخاصرة» مع المدام رشا شربتجي وتجدد في مسلسل «سمرة» ومسلسل «شوق» ومسلسل «حارة القبة» في جزأيه وأخيراً «كسرعضم»، وكما ذكرت سابقاً الممثل يشعر بالأمان معها لأنها تملك إدارة ناجحة جداً ورائعة جدا، وهي تفهم وتعرف كيف تصنع دراما مشابهة للحياة وتعرف من أين تؤكل الكتف وما سر نجاح الدراما أو كيف تنجح الدراما المطروحة.

• ما الأوجه التي ميزت كلاً من ثنائيتك مع الفنان فايز قزق في مسلسل «كسر عضم» وثنائيتك مع الفنان فادي صبيح في مسلسل «حارة القبة»؟

الأستاذ الكبير فايز قزق هناك كيميا موجودة وشفرات خاصة بيننا بحكم أنني كنت طالباً عنده في المعهد العالي للفنون المسرحية، وكل منا يعلم كيف يفكر الآخر فلم نجد أي صعوبة بالتعامل معاً بحكم الود والحب والسنوات التي جمعت بيننا فكانت شراكة مميزة. أما بالنسبة للأستاذ والفنان فادي صبيح فكانت من الثنائيات التي تضمنت وجود شريك إيجابي جداً، ومبادر دائماً نحو شريكه، ولعل هذا واحد من أهم الأشياء التي ميزت هذه الثنائية وأعطتها جمالية خاصة في مسلسل «حارة القبة»..

• في مسلسل «جوقة عزيزة» ألم تتخوف من أداء شخصية «عزمي نسوان» لكونها تقترب من الخطوط الحمراء في المجتمع السوري؟

من المؤكد أن شخصية عزمي نسوان في مسلسل «جوقة عزيزة» كانت مغامرة كبيرة وأنا من قرر أن يخوضها بعد اطلاعي على الدور وفي الحقيقة أنني لم أستطع النوم ليومين وأنا أفكر هل أجسد هذه الشخصية أم لا، صحيح أنها تقترب من الخطوط الحمراء لكن شئنا أم أبينا هي موجودة في المجتمع، ولكن حاولت من خلال أداء الشخصية ألا أذهب إلى أمور تنفر المشاهدين وألا أطرح التفاصيل التي تزيد من نفور الناس، فأديتها كشخصية طبيعية كما لو كان كرم يريد أن يكون أنني حاولت الاعتماد على هذا التفصيل كيف يفكر، كيف يتصرف، كيف يتعامل مع الناس لإيصال هذه الشخصية إلى بر الأمان.

• هل سببت لك الإحراج هذه الشخصية أثناء أدائها أو حتى في حياتك الواقعية؟

في الحقيقة أثناء أدائها لم تسبب لي أي إحراج فنحن بالنهاية ممثلون وعندما نقوم بأداء أي شخصية فنحن لا نؤدي شخصياتنا الحقيقية فـ«عزمي نسوان» لم يكن كرم بل كان كرم الذي يؤدي هذه الشخصية فهو لا يمت لي بأي صلة، وفي الحياة الواقعية علينا تقبل وجهات النظر فهناك من أثنى على أداء هذه الشخصية وخصوصاً أنها عرضت بالتزامن مع شخصية « أبو مريم» في مسلسل «كسر عضم»، وهناك بعض التعليقات التي لم تتقبل هذه الشخصية نهائياً وقارنت بينها وبين «أبو مريم» من خلال التعليق الشهير «وين راحت هيبتك يا أبو مريم» بمعنى أنه دائماً كان هناك آراء متفاوتة ومتضاربة لكن بالنهاية هذا هو الفن، وجهات نظر مختلفة.

• الانتقادات اللاذعة التي تعرض لها مسلسل «جوقة عزيزة»، هل أخفقت جهودك في بناء كاركتر كان من المفترض أن يكون له شأن كبير؟

الانتقادات اللاذعة التي طالت عمل «جوقة عزيزة» لم تؤثر علي أبداً لكن من الممكن أنها أثرت على جماهيرية العمل لأنه واجه هجوماً وحملة كبيرة ضده منذ بداية عرضه وكانت حملة شديدة تعكس وجهات نظر وآراء علينا تقبلها، ولكن الشيء الوحيد الذي لم أستطع تفهمه هو كيف يمكن للمشاهد أن يحكم على العمل من أول أو ثاني حلقة هذا ما استغربته في الحملة التي شنت على جوقة عزيزة، وربما لو نال العمل استحسان الناس وحقق نسبة جماهيرية أكبر لكان من الممكن أن ينتشر كاركتر عزمي نسوان أكثر ويحقق نسبة مشاهدة أعلى وكان أيضاً قد حكم عليه بعناية أكبر من خلال صيرورة العمل وليس فقط من مشهد ومشهدين.

«عزمي نسوان» في عمل جوقة عزيزة كانت مغامرة كبيرة وأنا من قرر أن يخوضها

من مسلسل «جوقة عزيزة»

من مسلسل «كسر عضم»

قوّة العقل الثقافيّ

| منال محمد يوسف

إن الثقافة هي لغة العقل ونور دساتيره المطلقة، هي قوّة التجاذب الفكري الوجدانيّ الذي يظهر لنا من خلال «الثقافة ومنطقها العقلاني المهم» هذه الثقافة وأهميتها العظمى التي تُكتسب من خلال التفاعلات التي تعمل على توحيد الأشياء مع جماليّة العقل الثقافيّ ولكلِ ما ينتمي لهذا البعد أو ذاك، فالثقافة هي خير من يمثّل جواباً منطقياً على أسئلة العقل المثلى.

وهي تمثّل خير سؤال وجواب لكل ما يدور في أفلاكها ولكل من يتّبع أحجيّة توابعها، وبهذا تمتثل لنا وكأنّها تمثّل أمثولة من عبقريّة التفكير السليم..

وإذ نقرأ ضرورة تلازم الشيء المُسمّى «قوّة الثقافة والعقل» إذ يجب أن تخضع الأدب وكلّ أجناسه لتصورات المنطق العقليّ وتتخذ بالتالي الكثير من المُسميات التي تليقُ بهذا الشأن أو ذاك..

ومن هنا نستقرئ الأدب عندما يخضع لفلسفة «التعقل الثقافيّ» إن جازَ التعبير هنا ويُقصد فلسفة التعقل وكل ما يترتب على «صياغة دساتير أمرها المهم» وكلّ التصورات ونبل الشيء الذي يتبع لها.. ويجب أن تتم قراءات الشيء الوارد حسب البريد العقلانيّ ومختبره وشيفرته التي يجب الاعتماد عليها حقاً.

وتبرز هنا ضرورة الاعتماد على مسوّغاتِ الثقافة وعندما تُصاغ من أحكام الفكر العقلانيّ منطقه الخاص والعام على حد سواء.. وحسب كل ما يقضي به الأمر المعرفيّ وكلّ ما يبنى عليه من تصورات قد يأتي عليها الخيال العلمي ويقارب حالها بحجج تدخل إليها نباهة المنطق العقلي وأحكام عراه الوثقى، حيث يرد إلينا الأمر المعرفي ويظهر وكأنّه صحوة الفكر ونباهة المقاربات الأدبية وهنا يُقصد نباهة ما يراد أن يبنى حسب تصورات العقل الأدبيّ وحسب ما يظهر في سفر أقواله وأفعاله على حد سواء.

وحسب كلّ فكرة ومدركات صياغتها الأدبية مدركات صياغتها الجماليّة وحسب ضرورات المنطق العقلي الجماليّ وكل ما يلحق به، ومن هنا ينبثق صوت الأدب وتناغم العقل معاً ويتشكل فجرهما، ويسمو الأمر المعرفيّ بهما.

وبذاك التناغم العقليّ الأدبيّ الذي تُعزف عليهِ أنغام متناهية الجمال، متناغمة العزف الفكريّ والجماليّ في آن معاً.. ما يأتي من فرضيات حول المنطق الثقافيّ ما يظهر قوة وبلاغة الاندماج وكلّ التفكير الجاد الذي يحاول الدمج بين الشيء الأدبيّ والعلميّ وهذا يُشكّل بحدِ ذاته ما يصبغ «أبجديات التفكير العقلانيّ والثقافيّ» ويدعم بعض دساتير نهجه المعرفيّ الفلسفيّ الذي يجعلنا نبحث عن ثقافة الشيء العقلانيّ، الشيء الذي يجب أن تُغيّب أفكاره بشكل منطقيّ وتترجم بشكل فعليّ يُظهر أهمية خصائص التفكير العقلانيّ ويرفد بحره ببعض الإضافات المهمة..

هذه الإضافات التي تأتي كمضاف يبحث في «جدليّة التفكير العقلانيّ» وكلّ ما يمتد إليها بصلات معرفية يجب أن تدرس أولاً وأخيراً يجب أن يدلّ على بعض المناهج التي تحادث «لغات العقل أولاً « لغات المنطق الإنسانيّ و كلّ ما يسبرُ أغواره ويقرأ مناهجه الخاصة والعامة على حد سواء..

ويقرأ علاقة الأدب بالشيء العقلانيّ، الشيء التجريبيّ الذي يجب أن يخضع لسلطة العقل أولاً..

وبالتالي يخضع لسلطة فرضيات التقبّل والاستدلال المنطقيّ المهم فمن يُرد أن يقرأ «نظريات الأدب وخضوعها لشيء عقلانيّ مهم» يعرف تماماً حتميّة العلاقة الفاعلة المنفعلة بين الأدب وكل ما نتحدث عنه الآن..

وبالتالي يقرأ ترجمة العلاقة المرجوة من اندماج وتمازج الشيء الذي يُسمّى «قوة العقل الثقافيّ» ومدركات الوعي الحسيّ لكل شيء ثقافيّ يرجى ويحبذ التطرق إليه ودراسة مناهجه الفاضلة التي يجب أن تذكر حقاً، ويجب أن يتم التركيز على ركائز الوعي الثقافيّ وكلّ ما يتيح له و ما يجعله في مقدمة الأشياء التي يراد أن تذكر حقاً.

الأفلام السينمائية تبقى خالدة

حسام شراباتي لـ«الوطن»: فيلم «سلمى» يعتمد على لوكيشين وبطلة واحدة

| هلا شكنتنا

دائماً ما تكون أحلام الشباب وخاصة المخرجين السينمائيين كبيرة، وتحمل معها روح المغامرة وحب التطور واستكشاف الأدوات الفنية التي تساعدهم على تطوير أنفسهم وإثبات ذاتهم ضمن المجال السينمائي، كما أن الارتقاء بالسينما السورية وإيصالها للمكانة التي يحلمون بها تجعل عمل المخرجين الشباب أكثر حيوية وتجدداً ونشاطاً، ومن هذا المنطلق قرر المخرج السوري الشاب «حسام شراباتي» أن يقدم تجربة سينمائية جديدة تعتمد على موقع التصوير الواحد والبطلة الواحدة وذلك من خلال كتابته وإخراجه لفيلم «سلمى» من إنتاج المؤسسة العامة للسينما وبطولة الممثلة «علا باشا».

تفاصيل فيلم «سلمى» التي تستعد للاحتفال بعيد ميلادها

وفي حديث خاص لـ«الوطن» مع المخرج الشاب «حسام شراباتي» الذي أوضح بدوره بأن «سلمى» هو فيلم قصير من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ضمن خطتها لهذا العام، مبيناً بأن الفيلم يتحدث عن زوجة تدعى «سلمى» تستعد للاحتفال بمناسبة «عيد ميلادها»، لكن مع متابعة الأحداث والترتيب لهذا الاحتفال سوف يرى المشاهد طبيعة العلاقة الغريبة التي تجمعها مع زوجها حسب قوله.

الاعتماد على مبدأ اللوكيشين والبطلة الواحدة

أما عن اعتماده على بطلة وشخصية واحدة للفيلم التي تقوم بتأديتها الممثلة «علا باشا» وما سبب اختياره لهذه الفكرة التي تعتبر خطوة جديدة في السينما السورية، أوضح شراباتي بأن هذه هي منهجية العمل الذي أراد أن يعمل بها منذ أن بدأ بكتابة الفيلم، حيث اعتمد على مبدأ اللوكيشين الواحد وممثلة واحدة، مبيناً بأنها تجربة خاصة ولها علاقة باختيار المخرج لأدوات فنية جديدة من خلال الأفلام القصيرة التي تعتبر مساحة تجريب.

المرأة مهمة جداً وهي نصف المجتمع

وبالحديث عن سبب اختياره لأسماء النساء ضمن عناوين أفلامه السابقة مثل «سلمية» وماذا تمثل له المرأة في أفلامه وإذا كانت قادرة على تجسيد الواقع بشكله الصحيح؟أوضح المخرج الشاب قائلاً: «أنا أميل لطرح مشاكل المرأة بشكل عام، وأعتقد عندما أقوم بتسليط الضوء على حياة المرأة ومشاكلها، نكون عملنا على معالجة نصف المجتمع لأنه المرأة حقيقة هي نصف المجتمع، وبرأيي قضايا المرأة هي من القضايا الكبرى المتواجدة في مجتمعنا العربي».

التجربة في فيلم «سلمى» متكاملة

وعن تعامله مع الممثلة «علا باشا» وكيف تم التعاون بينهما ضمن فيلم «سلمى»، بين المخرج قائلاً: «بعدما تم الانتهاء من تجهيز النص ووصل إلى مرحلة الإنتاج، قمت بالتواصل مع الممثلة علا باشا، التي أبدت إعجابها بالنص وكانت متحمسة جداً لهذه التجربة والشخصية التي سوف تقدمها، وحقيقة تناقشنا حول الشخصية وقمنا بتطويرها، خاصة أنها سيدة وقادرة على فهم الشخصيات النسائية أكثر، وكان لها عدة اقتراحات مهمة لذلك هذه التجربة التي جمعتنا أعتبرها تجربة متكاملة من حيث تعاوني مع الممثلة علا باشا والمؤسسة العامة للسينما الذي أوجه لهم الشكر وعلى رأسهم الأستاذ «مراد شاهين» ومدير الإنتاج «وائل يونس»، كما أود توجيه الشكر لشخصين مهمين جداً هما مديرا الإضاءة والتصوير الاستاذان «محمد مطر» و«جمال مطر».

السينما يحكمها ظرفان ويؤثران فيها

أما عن رأيه بالسينما السورية في الوقت الحالي وكيف يراها، أكد شراباتي على أن السينما ليست بأفضل حالاتها لسببين أولهما الظرف العام له علاقة بأوضاع البلاد، أما السبب الآخر فهو ظرف خاص له علاقة بكيفية صناعة السينما التي تحتاج لشركات خاصة وصالات عرض التي تعتبر مهمة جداً، كما أضاف المخرج السوري بأنه يجب توجيه شكر للمؤسسة العامة للسينما التي أخذت على عاتقها مهمة كبيرة منذ نشأتها وهي إنتاج أفلام سينمائية سورية على الرغم من جميع الظروف.

من فيلم «سلمى»

أميل للسينما أكثر من الدراما

كما أوضح أيضاً المخرج شراباتي بأنه يميل أكثر للإخراج السينمائي لأنها من أرقى أنواع الفنون وتبقى الأفلام خالدة ولاتموت، بعكس الدراما التي تنسى أعمالها غالباً مع مرور الوقت وفق قوله.

أما إذا كانت أحلامه في عالم الإخراج السينمائي وميوله لها سوف تكون سبب في بعده عن إخراج الأعمال الدرامية مستقبلاً؟ أوضح حسام بأنه يميل للسينما بشكل أكبر، لكن عندما تأتيه فرصة درامية وضمن شروط صحية من جميع الجوانب سوف يتجه نحو الإخراج الدرامي.

المعهد العالي للسينما سوف يفيد بتطور السينما السورية

وعن رأيه بافتتاح المعهد العالي للفنون السينمائية، وإذا كان المعهد قادراً على تطوير أدوات المخرجين السوريين الشباب الذي يحلمون بالإخراج السينمائي، أكد حسام شراباتي بأن وجود المعهد حاجة ماسة وكان يجب افتتاحه منذ زمن، مبيناً بأن المعهد يوجد به قسمان القسم الأول مهتم بالإخراج السينمائي، والقسم الثاني مهتم بالكتابة السينمائية، وهذا الأمر بالتأكيد سوف يعود بالفائدة على السينما حسب قوله.

يوجد أزمة نصوص سينمائية ودرامية

وبالحديث عن الحالة العامة التي تعيشها السينما التي يكون بها كاتب الفيلم هو المخرج أيضاً، وإذا كان هذا الأمر نتيجة نقص النصوص السينمائية في البلاد؟ أوضح المخرج الشاب قائلاً: «حقيقة يوجد أزمة نصوص في البلد سواء كانت سينمائية أم درامية، لكن أحد فروع السينما هو فرع المخرج المؤلف، حيث يقوم مخرج الفيلم بكتابة القصة الذي يريد إيصالها ويقوم بتسليط الضوء عليها حسب وجهة نظره، وعندما يكون المؤلف السينمائي هو المخرج أيضاً سوف يكون قادراً على إيصال وتنفيذ السيناريو بأفضل صورة ممكنة».

أعمال إخراجية جديدة

وفي نهاية حديثه أوضح المخرج حسام شراباتي بأنه يستعد لإخراج عشارية درامية، وفي المجال السينمائي بالتأكيد سوف يكون هنالك شيء جديد.

«نظريات في قفص الاتهام».... ماهية عدد من النظريات الإشكالية التي سوّغت الاستعمار والاستعباد

| مايا سلامي

صدر عن وزارة الثقافة– الهيئة العامة للكتاب كتاب بعنوان « نظريات في قفص الاتهام»، تأليف محمود بدوي نقشو، يقع في ٥٥٩ صفحة من القطع الكبير، ويهدف الكتاب إلى البحث في ماهية جملة من النظريات التي وبحسب رأي كاتبه تفوح منها رائحة الدم والنفط والاستعباد وتسويغ الاستعمار والقتل ونهب الثروات منها نظريات: (غوبلز)، (ميكافيللي)، (مالتوس)، (داروين)، (ليدن)، (بريجنسكي)، (فوكوياما)، (هنتنغتون)... تلك التي تسوغ ما تسوغه من توجهات الهيمنة وتنظّر لمصائر أمم وحضارات عظيمة لا تطلب غير العيش الكريم والإسهام بما تمتلك في إعمار هذا الكوكب لكنها تصطدم في حاضرها ومستقبلها بتلك النظريات الشريرة وذلك العلم القبيح.

فبقدوم القرن التاسع عشر (قرن الانتفاضة الشاملة) ظهرت «نظرية التطور» على يد داروين التي أسست لقاعدة أن الحياة صراع والبقاء للأنسب أو الأقوى، حينئذ آمن الناس أن الوجود مرتبط بالقوة وأن الصراع الحتمي على البقاء لا يسمح بالتفريق بين وسيلة وأخرى فليست العبرة بنوع الوسيلة لكن بضمان النتيجة وتحقيق الغاية التي هي البقاء في حد ذاته وهنا تفاعلت «الميكافيلية» مع «المالتوسية» و«الداروينية» في المشهد الحديث للعالم. حيث تقول «الميكافيللية» إن الحق هو القوة و«الداروينية» تقول: إن الوجود هو القوة، وبما أن «الداروينية» نظرية علمية فلتكن «الميكافيللية» كذلك، ومن أجل إيجاد أعداء محتملين تسوغ بموجبهم ميزانيات التسلح في الإدارات الحاكمة الغربية والأميركية تحديداً كانت نظرية (نهاية التاريخ) لتأكيد سيادة النموذج الأبيض وسيادة القطب الواحد ونظريات (صراع الحضارات) و(الليبرالية الجديدة) و(الفوضى الخلاقة).

النظرية

في البداية يذهب الكاتب إلى تعريف مفهوم النظرية بشكل عام لغة واصطلاحاً فيذكر أنه: «ورد في تعريف النظرية أنها مجموعة من الأفكار والمفاهيم المجردة المنظمة قليلاً أو كثيراً والمطبقة على ميدان محدد، كما جاء في معجم روبير في موضع ثان أنها بناء عقلي منظم ذو طابع فرضي تركيبي، وأنها إنشاء تأملي للفكر يربط نتائج بمبادئ وفق المعجم الفلسفي للفيلسوف الفرنسي أندريه لالاند، وجاء في معناها الاصطلاحي التأملي أنها نسق من المبادئ والقوانين ينظم المعرفة بمجالات خاصة من الواقع ويتضمن هذا النسق بناء منطقياً له مكوناته ويخضع لنظام فرضي استنباطي». كما بيّن أن مفهوم النظرية استخدم للمرة الأولى في الفلسفة اليونانية للإشارة إلى المصطلحات والمفاهيم التي تخالف التطبيقات العملية الواقعية وعدّ الفيلسوف اليوناني أرسطو أول من اعتمد فكرة النظرية للتفريق بين الحقائق المطبقة فعلياً والنظريات الفكرية، ثم أصبح مصطلح النظرية من المصطلحات المعرفية التي تستخدم في العديد من المجالات سواء الفلسفية أم العلمية أم غيرها.

نظريات مؤثرة

في هذا الجانب يستعرض المؤلف نظريتا (الانتقاء الطبيعي) للإنكليزي داروين و(النسبية) للألماني آينشتاين، أقوى نظريتين علميتين على الإطلاق أثرتا وما زالتا تؤثران في العالم.

فيشير إلى أن: «نظرية التطور بالانتقاء الطبيعي لتشارلز داروين المعنية بالتغير في السمات الوراثية الخاصة بأفراد التجمع الأحيائي عبر الأجيال المتلاحقة حيث السيرورات التطورية تحدث تنوعاً حيوياً في كل مستويات التصنيفية ترى أن الحياة على الأرض نشأت وتطورت منذ نحو ٣.٧ بلايين عام ويستدل على التنوع المتجدد بالنظر إلى المجموعات المشتركة من السمات التشكيلية والكيميائية الحيوية، ويمكن استخدامها في إعادة بناء التاريخ التطوري بالاستناد إلى الأنواع الموجودة حالياً والسجلات الأحفورية أيضاً وتشكل أنماط التنوع الحيوي».

وأوضح أيضاً أن النظرية النسبية لألبرت آينشتاين والتي فسرت الجاذبية بعدّها تقوساً للفضاء فيقول عنها الأميركي ستيف غيدينغز: شكلت هذه الفكرة المركزية أفكارنا عن علم الكون وقدمت لنا صورة الكون الآخذ في الاتساع، وتفسر ظاهرة الثقوب السوداء وانكسار الضوء وتطرح تفسيراً محتملاً لأصل كوننا.

نظرية الليبرالية الجديدة

ويتحدث الكاتب عن ماهية النظرية الليبرالية الجديدة وأبرز تأثيراتها، فيقول: «نظرية الليبرالية الجديدة هي حزمة السياسات الاقتصادية التي انتشرت على نطاق واسع في العقود الأخيرة ورغم قلة استخدامها إلا أن تأثيراتها الكبيرة واضحة لمتتبعيها والتي بموجبها ازداد الفقراء فقراً والأثرياء ثراء في السنوات السابقة، لقد خربت هذه النظرية العالم ويعود ظهورها إلى مجموعة من المعتقدات الاقتصادية التي وضعها عام ١٩٣٨ الألماني ألكسندر روستوف الذي كان واحداً من مجموعة صغيرة من المفكرين الأوروبيين والأميركيين الذين بدؤوا بالتنظم حول ضرورة إعادة تعريف القيم الليبرالية».

وأدت هذه النظرية دوراً رئيساً في العديد من الأزمات منها أزمة الانهيار المالي عام ٢٠٠٨ وأزمة –off shore التي كانت فضيحة أوراق بنما جزءاً بسيطاً منها، وأزمة الانهيار البطيء للصحة العامة والتعليم وعودة ظهور الفقر في أوساط الأطفال وانتشار حالة الشعور بالوحدة وانهيار الأنظمة البيئية.

النظريات الإعلامية

ومن الأشياء المميزة في هذا الكتاب هو التطرق إلى نظريات السيطرة الإعلامية والتي تأتي نظرية الألماني جوزيف غوبلز في مقدمتها والمسماة «نظرية التأطير» وتفيد بتعمد سارد القصة أو الخبر أو التحليل إبراز جوانب من السرد أو الحدث والتركيز عليها وإغفال أو تجاهل أو طمس الأجزاء الأخرى حسب هوى المتحدث وميوله وموافقتها لسلم الأولويات لديه في القناة الإعلامية.

ويوضح المؤلف أن الأصل في النظريات الإعلامية جميعها نظريتان اثنتان « نظرية السلطة» و« نظرية الحرية» وتولدت عنهما نظريتان أخريان هما « نظرية المسؤولية الاجتماعية» و«النظرية الشمولية» أما الدول النامية فقد حاولت تبني نظرية «إعلام التنمية» لتكون المعبر عن سياساتها.

ومن النظريات الإعلامية أيضاً نظرية « السلطة في الإعلام» التي تعد أولى النظريات الإعلامية إذ نشأت في إنكلترا في القرن السادس عشر واستمرت في الدول التي مورس فيها الحكم السلطوي، وللفلسفة السياسية لمفهوم السلطة تاريخ طويل يمكن تتبعه منذ نظرية أفلاطون أكبر مناصر للقانون والنظام، حيث استمرت هذه النظرية على النهج التي رسمه أفلاطون حتى عصر الطباعة وإن بأشكال مختلفة على يد فلاسفة آخرين أمثال الإيطالي ميكافيللي الذي دعا إلى إخضاع كل شيء لأمن الدولة.

برجك اليوم 5/31

نجلاء قباني

الحمل

تفرح لالتفاف الناس حولك وتستعيد علاقات من الماضي وتباشر أعمالك بإيجابية لأنك تروج لأفكارك وتناقشها مع أشخاص جدد قادرين على مساعدتك ولتكسب التأييد.

عاطفياً: تصب تفكيرك بعلاقاتك الشخصية وخاصة مع العائلة وتحاول إصلاح هذه العلاقات.

الثور

تكون محور اهتمام المحيط وهذا يتزامن مع دخل مادي إضافي يخفف من أعبائك وهذا يجعلك مرتاحاً فأنت حين ترتاح في أمورك المالية تستطيع أن ترتاح في العمل أيضاً.

عاطفياً: تحسن علاقاتك مع الشريك اليوم وفي حال كنت وحيداً تبادر بإنشاء علاقة جديدة.

الجوزاء

أنت تقوم بدور فعّال بعيداً عن التصرفات العشوائية مستخدماً قرارات قد تغيّر الأمور من حولك لأنها تتسم بالحكمة والهدوء والدبلوماسية لأنك مملوء بالطاقة والحماسة وخاصة إذا ناقشت وحاورت في أدق التفاصيل. عاطفياً: تقوم بتسوية لخلاف أو تفكر بحل مشكلة كانت قد أزعجتك منذ مدة.

السرطان

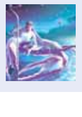

أدعوك للدخول في عمق الأمور وأن تكتشف الحقائق، لا تحلم أحلاماً لن تستطيع تحقيقها وابتعد عن تناول المهدئات والمسكنات للهروب من آلامك فهي تزيدها ولن تقللها.

عاطفياً: قد تشير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج –اعتذارات.

الأسد

دورة جديدة لتباشر علاقات جديدة ولتكثر الحوافز على الصعيد الشخصي فاليوم للآمال وقد تبدي انفتاحاً على بعض الأوساط الجديدة أو تعقد صداقات مستقبلية مفيدة لك.

عاطفياً: قد تسعد بخبر أو تحمل هذه الأيام فرصة لارتباط عاطفي تناقشه مع من تحب.

العذراء

تزيد حساسيتك عن الحد الطبيعي وتصبح تفسيراتك للأمور من النظرة للكلمة مبالغة إلى السوداوية والتشاؤم فالحاً لمن تحب وكن أكثر وضوحاً في شرح مشاعرك ومشاكلك ونسق ظرفك ووضعك حسب الموجود.

عاطفياً: أنت تكره الاستغلال لكنك اليوم تشعر بأنك مستغل ولكن قد يكون إحساسك وهماً.

الميزان

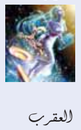

اتصالاتك مفيدة وبناءة وقد تحصل على قفزات لم تكن تحلم بها فاليوم للتغيرات وربما تؤسس هذه الفترة لمستقبلك وتسعى جاهداً لتحسن وضعك المهني وتأييداً لآرائك.

عاطفياً: حظوظك اليوم جيدة على صعيد الحب، وعواطفك تأخذ لوناً جديداً ومختلفاً.

العقرب

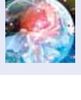

تستأنف علاقاتك وتحافظ على مكتسباتك وتمنح المحيط حولك المحبة والمساعدات عن طيب خاطر فأنت مزدهر ويحيط بك أشخاص يحبونك ويسمعون نصائحك ما يجعلك نجماً من حولك.

عاطفياً: أنت سعيد وأكثر من خبر أو لقاء يحمل لك أخباراً سارة عن الشريك أو العمل.

القوس

صدقني بالصبر والتفهم ستحصل على ما تريد فابتعد عن الاستعجال أو العصبية وشاهد إيجابيات الشريك ولا تجعله يراك متبدلاً من أقصى اليمين إلى أقصى الشمال.

عاطفياً: تفكر جدياً بحسم أمر أتعبك طويلاً فلا تستعجل وكن هادئاً وتكلم قليلاً وكن سرياً.

الجدي

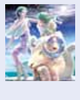

تشعر بعقدة ذنب لأنك لا تنجز أعمالك كما تريد وبالكمال الذي تطمح له دائماً يجعلك قلقاً على أمور عملية أو تقنية فأنت دائماً تظن أن لا أحد يجيد عمله مثله.

عاطفياً: علاقاتك بالآخرين وخاصة بالعائلة تزيدك إشراقاً فتأكد من قواعدك الثابتة.

الدلو

أنت واع لكل أمورك وتستطيع بكلماتك وبجهودك أن تصل لنتيجة نهائية تسعدك وتستطيع في هذا اليوم أن تتعامل مع مختلف الأزمات وتطوع المواقف الصعبة لمصلحتك.

عاطفياً: أنت تعبر عن الود والمحبة التي تحملها لأصدقائك ولأهلك بالزيارات والتواصل.

الحوت

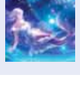

العائلة هي محور اهتمامك وهي أساس حياتك فلا تزعج حياتك العائلية نتيجة تشنج أو عناد لست تحتاجه أو مساءلة ولا تتملص من مسؤولياتك ولا تفقد الثقة بنفسك.

عاطفياً: قد تعاني اليوم من أخطاء سابقة فاعترف بأخطائك وحاول تصحيحها بسرعة واعتذر.

الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣١ أيار ٢٠٢٢ | الموافق ٣٠ شوال ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٧٤٣ السنة السادسة عشرة الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

ملتقى حواري في جامعة دمشق

الوطن

تستضيف جامعة دمشق ملتقى حواري بعنوان «الدراما ودورها في المجتمع» في الحادية عشرة من صباح اليوم على مدرج الجامعة.

ويشارك في الملتقى نقيب الفنانين محسن غازي، وعميد المعهد العالي للسينما باسل الخطيب.

٣٥ توءم يتخرجون معاً

وكالات

تخرجت ٣٥ مجموعة من التوائم ومجموعة واحدة من ثلاثة توائم ستتخرج من منطقة مدارس مانسفيلد المستقلة هذا الشهر.

وقالت ستيلا روبرسون والدة التوءم أنتوني وأنجيلا موركا: «إنه لأمر مدهش حقاً.. نحن محظوظون حقا في المنطقة».

وأفادت: «الابتعاد عن بعضنا بعضاً سيكون بالتأكيد شيئاً جديداً، لكنني أعلم أنهما سيتواصلان معي ومع بعضهما باستمرار، سوف يشجع أحدهما الآخر كما هو الحال دائماً».

أنفق ١٣ ألف دولار ليصبح كلباً

وكالات

أنفق رجل ياباني مهووس بفكرة أن يصبح كلباً كل مدخراته ليصبح شبيهاً بحيوانه المفضل.

وحسب صحيفة «ميرور» البريطانية، صرف توكو ما يقرب من مليوني ين ياباني ليبدو تماماً مثل سلالته المفضلة من الكلاب.

وطلب الرجل زياً واقعياً لنوع الكلب وهو من فصيلة كولي من وكالة يابانية معروفة بصناعة المنحوتات والنماذج للأفلام.

واستغرقت الشركة ٤٠ يوماً لصنع الزي، حيث استمر توكو في إضافة التحسينات لجعله مثالياً.

وقال توكو لوسائل إعلام يابانية: «لقد صنعته لأنه يبدو حقيقياً عندما أرتديه.. إنه المفضل لدي من بين الحيوانات الرباعية الأرجل وخاصة الحيوانات اللطيفة». وصرح الرجل بأن حلمه الدائم كان أن يتحول إلى كلب، وقد حققت له شركة أزياء موهوبة طلبه غير العادي.

أمل عرفة تلفت الأنظار

الوطن

ظهرت النجمة أمل عرفة، بإطلالة جديدة عبر مجموعة صور نشرتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ترتدي فيها فستاناً أخضر بطول متوسط يصل للركبة، وأكتاف مكشوفة وكم منزلق، ولفتت الأنظار بارتدائها حذاء كعب عال باللون الأحمر مغاير لتنسيق الألوان المعروف، واختيار قرط كبير باللون الفوشي مع إكسسوارات من اللون الذهبي.

من دفتر الوطن

الحشاش السعيد!

عصام داري

قبل كل شيء سأعرفكم على صديقي الحشاش وهو سيخبركم بدوره لماذا هو سعيد.

منذ نحو ربع قرن «لطشت» زاوية «حديث حشاش» من تاريخ الصحافة السورية ومن الصحفي الكبير الراحل حبيب كحالة صاحب مجلة المضحك المبكي التي كانت المجلة الساخرة العربية الأولى، من يومها كتبت عشرات، وربما مئات المقالات الساخرة في زاوية «حديث حشاش».

اليوم تمرد عليّ الحشاش وأراد أن يسرق قلمي وأفكاري ويكتب على هواه، أو عن السعادة التي هاجمته من دون سابق إنذار، فاسمعوا ماذا قال:

أعبر لكم عن سعادتي الغامرة التي جاءت رداً على بعض أصدقاء كاتب هذه الزاوية الذي نسي الفرح وغرق في حزن لا معنى له.

أنا اليوم سعيد وفرحان جداً لأنني أولاً اكتشفت أن هناك من يقرأ حتى يومنا هذا، وإن كان العدد قليلاً جداً وربما نادر.

فالقراءة هذه الأيام لا يقربها إلا كل طويل عمر وبال ومرتاح نفسياً واقتصادياً وعسكرياً وأمنياً!.

نعم عسكرياً لأن معظمنا يعيش حالة حرب وحالة حصار يومية بحثاً عن رغيف خبز إضافي نسد به رمقنا، ولتر بنزين صار فوق قدرة الرجال الرجال! نخوض معارك يومية من أجل تسديد الفواتير الحقيقية والرمزية، أولاها فاتورة الكهرباء التي رفعوا ثمنها وزادوا تقنينها، وعلينا أن نفرح لأننا مازلنا نشعر بوجود هذه الكهرباء في حين هناك شعوب ربما في مجاهل إفريقيا أو كوكب المريخ أو في أريافنا يسمعون عنها فقط.

علينا أن نفرح ونكون سعداء فمازال الخبز رخيصاً، فسعر الرغيف لا يتجاوز مئتي ليرة إلا قليلاً، صحيح أن نصفه يذهب «للتيبيس» أي التجفيف لكنه خبز على أي حال وهو يصلح للفتوش من استطاع إليه سبيلاً.

وعلى سيرة الفتوش لا أعلم كم يبلغ «جاط» أو صحن الفتوش في المطاعم، فقد قاطعت المطاعم والمقاصف والمقاهي منذ سفربرلك، لكنني أعلم أن صحن الفتوش يكلف في البيت «بقرة جحا» فالبندورة بأربعة آلاف ليرة والزيت البلدي اللتر الواحد يعادل سعره نحو ربع الراتب، يضاف إلى ذلك الخيار والخس وغيره، فالفتوش صار للباشوات وليس طعام الفقراء.

أنا سعيد فقد تجرأت وطلبت سندويش شاورما دجاج لأربعة أشخاص بمناسبة فرح مهمة، لكن هذه الوجبة أخذت ستين بالمئة من راتبي الشهري، وبدأت أعد الأيام كي يأتي أول الشهر كي أستعيد بعض توازني الاقتصادي، لكنني لم أستطع.

لكن المصيبة الجميلة! أنني كنت أوفر مبلغاً من المال لدفع فاتورة الموبايل فهو كما تعرفون أصبح من ضروريات الحياة، فعلمت أن الفاتورة ستزيد بنسبة معقولة دون المساس بحال الناس وخاصة محدودي الدخل، «دخيل الله» كم هي جميلة هذه الحياة التي توفر لك السعادة وأنت في بيتك تتأمل القمر وتغني الهوا هوايا، وتحمد ربك لأنك تتنفس مجاناً، لكن.. هل سيأتي اليوم الذي يفرضون ضريبة على الهواء؟ إذا حصل.. أكلنا هوا.. وسنغني مع أم كلثوم جميعا: أكل الهوا يا ليل.. عفواً: أهل الهوا يا ليل.

زرافة من الشوكولا

وكالات

حصد مقطع فيديو لزرافة مصنوعة من الشوكولا نشر على موقع «إنستغرام» على ٨٠ مليون مشاهدة.

واستحوذ الشيف أموري غويتشون، الفرنسي المتخصص في صناعة الحلويات، على الكثير من إيماءات الإعجاب في أكبر ابتكار له حتى الآن لمنحوتة واقعية بحوافر.

وكتب: «بارتفاع ٨,٣ أقدام ووزن بلغ ١٦٠ رطلاً يعد هذا بالتأكيد أكبر صنع شوكولا لي على الإطلاق!».

وأضاف: «لقد استغرق الأمر ٧ أيام وجعلني أتوصل إلى بعض التقنيات الجديدة من أجل تحقيق هذه النتيجة النهائية».

وأفاد بأنه من الصعب تصديق أنه يمكنك إنشاء الكثير باستخدام شوكولا ١٠٠ بالمئة فقط!

واختتم: «ما الحيوان الذي يجب أن أصنعه بعد ذلك؟».

سمية الخشاب تكشف أسباب إخفاق زيجاتها

وكالات

كشفت الفنانة سمية الخشاب عن أسباب إخفاق زيجاتها، فتحدثت عن زواجها الأول، موضحة أنها كانت في عمر الـ٢٤، حيث تزوجت شاباً من خارج الوسط الفني لأن أهلها أرادوا ذلك، وانفصلا لأن الزوج لم يكن راضياً عن خطواتها الفنية.

أما الزيجة الثانية فكانت من رجل أعمال عربي وصرحت بأن سبب الانفصال هو رغبة الزوج في أن تعتزل الفن.

وعن زواجها من طيار، تحدثت عن حبها الشديد له، لكن لم يستمر الزواج طويلاً.

كما تحدثت عن سبب طلاقها من أحمد سعد قائلة إنه رفض سفرها للخارج، كما أكدت أنه كان يغار من علاقتها بوالدتها، رغم أنها تركت كل شيء من أجل العيش بجواره، لكنه شخص يعتبر المرأة جارية.

سيدة تلقي طفلتها الرضيعة في الشارع

وكالات

نشرت وسائل الإعلام المصرية فيديو لسيدة تلقي طفلتها الرضيعة، التي لم تكمل شهرها الأول، على الأرض أمام أحد العقارات ولاذت بالفرار.

ويرصد الفيديو لحظة إلقاء الأم لرضيعتها، حيث حضرت السيدة مرتدية عباءة سوداء، ونقاباً يغطي وجهها، وتمسك بيدها حقيبة بداخلها الرضيعة، ويبدو أنها في عقدها الرابع، وألقت الرضيعة بجوار مدخل العقار.

وبعد مرور عدة دقائق عثر سكان العقار على الرضيعة، واصطحبها أحدهم إلى منزله، خشية تعرضها لمكروه من أصحاب النفوس الضعيفة، ممن يعتبرون الأطفال الصغار سلعة تباع وتشترى، أو أن تصبح فريسة لكلاب الشارع الضالة، وتوجه إلى الشرطة، وحرر محضراً بالعثور على طفلة رضيعة في شهرها الأول أمام منزله، وأمر رجال المباحث بإيداع الطفلة في إحدى دور رعاية الأطفال، لحين جمع التحريات والتوصل لهوية ذويها، والقبض عليهم وتوجيه تهمة تعريض أطفالهم للخطر.

وتكثف الأجهزة الأمنية بقسم شرطة حدائق أكتوبر جهودها، للعثور على أهل الطفلة، عن طريق الاستماع لأقوال السكان والسائقين وتفريغ كاميرات المراقبة المحيطة بمكان العثور على الرضيعة.

ووفقاً للمادة ٢٨٧ من القانون المصري، على كل من عرّض طفلاً للخطر، لم يبلغ سنه ٧ سنين كاملة وتركه في محل معمور بالآدميين، سواء كان ذلك بنفسه أم بواسطة غيره، يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر، أو بغرامة لا تتجاوز مئتي جنيه مصري.

ورغم أن الطفلة لم يصبها سوء، فمن ألقتها تعاقب بالحبس ٦ أشهر، أما إذا ترتب على هذا الإلقاء جرح أو عاهة مستديمة أو الوفاة، فيعاقب الجاني بالسجن المؤبد.

كيفية التعامل مع شخص فاقد للوعي

وكالات

في حال صادفت شخصاً يفقد الوعي أمامك، يجب أن يبقى مستلقياً على ظهره، وارفع قدميه فوق مستوى القلب فقط في حال لم يكن مصاباً وكان تنفسه طبيعياً، ومن المهم جداً فك كل الأحزمة الضيقة التي ضمن ملابسه، وكي لا يتعرض المصاب للإغماء مرة أخرى، لا تجعله ينهض بعد وقت قصير.

إذا لم يستعد الشخص وعيه في غضون دقيقة، يجب المسارعة في طلب الطوارئ، وإذا كان يواجه صعوبات في التنفس فعليك البدء في إجراء الإنعاش القلبي الرئوي، والاستمرار في الإنعاش، والاتصال بالإسعاف.

في حال كان مصاباً جراء السقوط الذي يصاحب الإغماء، يجب السيطرة على النزيف من خلال الضغط مباشرة على مكانه.